وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD

الشعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس المدرسي

العنوان

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

من إعداد
فوزية بلاحجي

المناقشة بتاريخ 21 /2024/02 من طرف اللجنة المكونة من:

إسماعيل دحدي	أستاذ محاضر أ	جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف	رئيسا
جميلة بن عمور	أستاذ محاضر أ	جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف	مقررا
كلثوم قاجة	أستاذ محاضر أ	جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف	ممتحنا
اليزيد عبابو	أستاذ محاضر أ	جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف	ممتحنا
أمال مقدم	أستاذ	جامعة الجيلالي بونعامة -خميس ملاينة	ممتحنا
ياسين حبال	أستاذ محاضر أ	جامعة اليلالي اليابس –سيدي بلعباس	ممتحنا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المسلمين

"محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من دعماني منذ أن رزقت إلى هاته الدنيا ورافقاني في كل خطواتي بالدعم والدعاء وشدًّا ساعدي كلما همتت بالفشل... إلى وأبي وأمي الغاليين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى سندي ومن اتكأ إليه وقت الحاجة إلى توائم روحي ... إلى أخواتي الغاليات (ذهبية، آمنة، نجاة وابنتيها رواء وصفاء).

إلى أخي الغالي كتفي الذي لا يميل... (محمد)

إلى جدتي الغالية وخالتي العزيزة حفظهما الله وأدام صحتهما وعافيتهما

إلى ابنة خالتي د . خالدي نعيمة التي أحاطتني بتوجيهاتها وإرشاداتها ادعوا من الله أن يحفظها وينير طريقها.

إلى عمي (محمد) الذي ساندني ودعمني وشجعني على إكمال دراستي وكل أبحاثي

إلى من رافقتني طيلة مساري الجامعي وأمدتني من علمها وتوجيهاتها ما جعلني أرتقي عاما بعد عام إلى من غمرتني بالحب والتقدير... إلى أستاذتي الغالية جميلة بن عمور

داعيتا من الله عزوجل أن يطيل في عمرها ويرزقها كل الخيرات

إلى من وجهي طيلة مساري الدراسي ولم يبخل عليا بالتوجيهات ولا بالمعلومات القيمة ...إلى أساتذتي الأفاضل زادهم الله علما وتواضعا.

اهدي هذا العمل راجية من المولى عزوجل النجاح والانتفاع به.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتحقق المقاصد والغايات، فالشكر لله عز وجل أولا وأخيرا على توفيقه وفضله وإحسانه على الإنهاء من هذه الدراسة التي نأمل أن تكون ثمرة جهد مبذول.

وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

لذا فإنني أتقدم بكل فخر واعتزاز وبأسمى عبارات الشكر وتقدير، **لأستاذتي بن عمور جميلة** على كل ما قدمته لي من توجيهات ساهمت في إثراء موضوع الدراسة من كل جوانبها المختلفة، وكذلك كل الشكر لدعمها ومساندتها لي طيلة مشواري الجامعي فبارك الله في عملها وعلمها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان **للبروفيسور بوجلال سهيلة ود .خالدي نعيمة** التي لم يبخلا عليا بنصائحهما وإرشاداتهما القيمة لتصويب هذا العمل، فبارك الله فيهما ووهبهما الصحة والعافية.

وأتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل **أساتذة التكوين في الدكتوراه** كل باسمه ومكانته العلمية على ما قدموه لي من علم وتوجيه طيلة مدة تكويني ومرافقتهم التعليمية التي سهلت لي سبل العلم والمعرفة.

ويسرني أن أتقدم بشكري وخالص امتناني إلى أ. د **ضامر وليد** الذي لم يبخل علينا ولا يوم بتقديم لنا التوجيهات والمساعدة فحفظه الله وأطال في عمره.

وأتوجه بشكر إلى كل **الأساتذة المحكمين** لأدوات الدراسة على منحي من وقتهم في معالجة وتصويب أدوات الدراسة، و إلى **لجنة مناقشة** الموقرة على تكرمهم لمناقشة هذه الأطروحة.

كما لا يفوتني أن أوجه ابلغ درجات عبارات الشكر إلى **روضة براعم الكوثر** ممثلة بإدارتها ومربياتها على إتاحة الفرصة لتطبيق برنامج الدراسة، ولكل أطفال العينة تمنياتي لهم بالتوفيق.

وختاما اشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد وساهم في انجاز هذه الدراسة

راجية المولى أن لا يضيع لهم أجرا وآن يجعله في ميزان حسناتهم.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من أطفال الروضة؛ استهدفت الدراسة عينة مكونة من (20) طفلا وطفلة بروضة براعم الكوثر بولاية الشلف–الجزائر– خلال الموسم الدراسي 2022/2021، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي، بعدي وتتبعي، باستخدام البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من إعداد الباحثة، ومقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة للباحثتين بلاحجي وبن عمور (2022) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية.

بعد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة الاستعداد القرائي، مهارة الكتابة، مهارة التحدث).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة الاستعداد القرائي، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي؛ ألعاب لغوية؛ مهارات لغوية؛ أطفال الروضة.

Abstract:

This study aimed to reveal the effectiveness of a training program based on language games in developing language skills among a sample of kindergarten children. The study targeted a sample of (20) boys and girls in Baraem Al-Kawthar kindergarten in the state of Chlef - Algeria - during the 2021/2022 school season. To achieve this goal, the experimental method was followed in a single-group design with a verbal and post-test measurement. The training program is based on language games to develop the language skills of students. The kindergarten child was prepared by the researcher, and a measure of the language skills of the kindergarten child was prepared by the researchers Balahiji and Benamour (2022) after confirming its psychometric properties.

After statistical analysis of the study data using SPSS, the study reached the following results:

-There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the pre-and post-tests on the linguistic skills scale and its dimensions (listening skill, reading readiness skill, writing skill, speaking skill).

-There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the post- and follow-up measurements on the linguistic skills scale and its problematic dimensions (listening skill, reading readiness skill, writing skill, speaking skill) after three months of the post-measurement.

Keywords: training program; Language games; Language skills; Kindergarten children

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	ه
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
إشكالية الدراسة	05
فرضيات الدراسة	09
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	11
حدود الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المهارات اللغوية	15
الألعاب اللغوية	24
رياض الأطفال	28
النماذج النظرية المفسرة لمتغيرات الدراسة	34
الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	49
منهج الدراسة	49
الدراسة الاستطلاعية	50
أدوات الدراسة	52
– مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة	52
– البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغوية	59
– الملاحظة	64

الدراسة الأساسية	65
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	66
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	68
عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى	69
عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية	71
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
مناقشة وتفسير اختبار نتائج الفرضية الأولى	76
مناقشة وتفسير اختبار نتائج الفرضية الثانية	86
خاتمة	88
المصادر والمراجع	92
ملاحق الدراسة	107

فهرس الجداول

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	51
02	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن	51
03	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الروضة	52
04	أبعاد مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وأرقام فقراته قبل التحكيم	55
05	توزيع العبارات على أبعاد مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين	55
06	الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له	55
07	الصدق التمييزي لمقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين	56
08	قيم ثبات مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين	57
09	مفتاح تصحيح مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين	59
10	توصيف جلسات البرنامج التدريبي في صورتها الأولية	60
11	توصيف جلسات البرنامج التدريبي في صورتها النهائية	62
12	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس والسن	66
13	اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة	68
14	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له	70
15	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له	72

فهرس الملاحق

الرقم	قائمة الملاحق	الصفحة
01	إفادة انجاز الجانب الميداني للدراسة	106
02	القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة	107
03	مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته الأولية	108
04	المقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته النهائية	111
05	البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته الأولية	113
06	البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته النهائية	116
07	مخرجات التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS)	119
08	نماذج لصور بعض جلسات البرنامج التدريبي	125

مقدمة

تعتبر اللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي تكتسي أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، أين تمكنهم من أداء عدة وظائف كالوظيفة الاجتماعية، العقلية والوظيفة الثقافية الحضارية، فاللغة تستخدم للتعبير عن معاني الأشياء والأحداث والوقائع التي يعيشها الفرد.

فقد أشارت أبحاث فيتجنشتاين Wittgenstein الفلسفية (1958) إلى العلاقة القائمة بين اللغة والعالم الفيزيائي المحيط بنا وكيف أن تفاعل الفرد مع اللغة والعالم الفيزيائي يخلق المعنى والفهم، وأن اللغة هي الوسيلة التي من خلالها يعرف المرء شيئا، وعلاوة على ذلك فإن معنى كلمة ما يرتبط ويعتمد على سياقات وقواعد فبدونها تفقد الكلمة معناها (Langan, 2021).

فاللغة بسياقاتها المتعددة تتفرع إلى عدة لغات ولهجات حسب اختلاف البيئة التي يعيش فيها الفرد، ومع هذا الاختلاف يبقى لها نفس الأهداف فيما يتعلق بالتعبير عن معاني الأشياء وتوصيلها وتبادلها بين الأشخاص، لأنها وحدة مترابطة من كل الجوانب عن طريق مجموعة من المهارات التي تتعاون كل فروعها من أجل الوصول إلى استخدام لغة سليمة تُمكّن الفرد من إتقان الأداء اللغوي الجيد تحدثاً، استماعاً، قراءةً وكتابةً.

كون تعليم اللغات يعتمد على المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الكتابة والقراءة)، وبهذا يعد كغيره من أنواع التعلم الأخرى، فإن اكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة له أهمية بالغة تُمكّن الطفل من التأقلم مع بيئته ومع مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وتعلمها يقتضي أن يكون الطفل مستعدا نفسياً وفيزيولوجياً، ناهيك عن وجوب اعتماد مناهج تعليمية مناسبة لهذه المرحلة العمريَّة.

تعتبر اللّغة العربية من أهم اللغات البشرية التي تعرف انتشاراً واسعاً في العالم، ويعتمد اكتسابها على مجموعة من المهارات اللغوية السابقة الذكر، إلا أن ما يميز اللغة العربية؛ ثراء مفرداتها التي يصل إلى "حوالي 12 مليون مفردة" (أبو سكران، 2021، فقرة 1)، ناهيك عن كونها لغة مركبة تقوم على فلسفة النشوء والارتقاء مما يصعّب من مهمة تعلمها خاصة لغير الناطقين بها، ويعتمد تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة على مجموعة من التقنيات أهمها التعلم باللعب، باعتباره إستراتيجية فعالة في تنمية مختلف المهارات المعرفية بنوعٍ من التحفيز البعيد عن الملل، وتختلف هذه الألعاب باختلاف الأهداف التعليميّة والتربويّة التي تراعي قدرات الطفل العقليّة.

مقدمة

تهدف الألعاب اللغوية إلى إكساب الطفل عدة مهارات لغوية مختلفة، ولقد أشارت دراسة Wang & all (2016) إلى أن فيتغنشتاين (1953) أول من قدم مفهوم ألعاب اللغة لتوضيح سلاسة اللغة التي تستمد معناها من الاستخدام، كما وضحت الدراسة أهمية استكشاف فكرة ألعاب اللغة التي تنتج التعلم التفاعلي في بيئة التعلم.

فالألعاب اللغوية بمختلف أنواعها كالقصة والأناشيد والمسرحيات... وغيرها توفر للطفل أساليب تدريس ايجابية وفعالة تتناسب مع مستواه وحاجاته اللغوية، توصله إلى إتقان مختلف المهارات اللغوية، ومن أجل التحقيق التام لأهدافها لابد من عوامل ينبغي أخذها بعين الاعتبار كتوفير بيئة تعليمية توفر كل الشروط الضرورية في أجواء نفسية اجتماعية تساعده على تعلمها.

من هنا تبرز أهمية مرحلة ما قبل المدرسة من خلال التحاق الطفل بالروضة التي تعد بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل، فقد حظيت هذه المرحلة بعدة دراسات وبحوث مكثفة شهدها القرن الماضي من طرف العديد من الباحثين أمثال: "جون بياجيه Jean Piaget" وغيره اللذين مهدوا لظهور رياض الأطفال، إذ اعتبروها إطاراً تعليمياً يعتني بالطفل (بن بعيود، 2014)؛ عرف العالم إنشاء أول روضة من طرف "فريدريش فروبل Friedrich frobel" في عام 1837 في ألمانيا التي اعتمدت في نهجها التعليمي على التعلم من خلال استعمال الطفل لجميع حواسه في العملية التعليمية (Mitchel, 1998).

استنادا لما تم ذكره تأتي الدراسة الحالية بهدف الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد اشتملت هذه الدراسة على ما يلي:

الفصل الأول تناول مدخلاً إلى الدراسة ضم فرضيات الدراسة، أهدافها وأهميتها، والتحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة وحدودها المكانية والزمنية.

الفصل الثاني تناول الإطار النظري للمتغيرات الدراسة بداية بمفاهيم المهارات اللغوية بمختلف أقسامها وأهم عوامل اكتسابها، كما تمت الإشارة إلى مفاهيم الألعاب اللغوية وأهميتها وأهدافها، خطوات تطبيقها، أنواعها ونماذجها وشروطها، بالإضافة إلى مفاهيم عن رياض الأطفال وأهدافها وأهميتها، أسس بناء برامجها، الأنشطة اللّغوية المتضّمنة في برامجها وخصائص النّمو اللّغوي لطفل الروضة، وتم التطرق كذلك إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

كما احتوى الفصل الثالث على أهم الإجراءات المنهجيّة للدراسة التي تمثلت في منهج الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وكل من الدراسة الاستطلاعية والأساسية فيما يخص العينة ومكان وزمان إجراءهما، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

واشتمل الفصل الرابع على عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتناول الفصل الخامس مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري المتعلق بالمتغيرات الدراسة.

وضمت الدراسة خاتمة شملت أهم الاقتراحات والتوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة، ثم ذكر قائمة المراجع والمصادر المستخدمة في الدراسة وأيضا ملاحق الدراسة.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة

1. الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من بين أهم مراحل نمو الإنسان، خاصة السنوات الخمس الأولى، التي تُحدد سمات شخصية الطفل في باقي مراحل حياته، كما تعتبر فترة تكوينية يُنَمي خلالها العديد من المهارات المؤثرة في سلوكه ومعارفه المختلفة من خلال الرعاية والعناية البالغة المقدمة له في مختلف المجالات، مما يكتسب الطفل عدة فرص تترك أثرها طيلة مساراته التعليمية الموالية، بداية من دخول الطفل لرياض الأطفال.

فرياض الأطفال مؤسسة تعمل على تزويد الطفل بالرعاية الكافيّة في المرحلة العمريّة مابين ثلاث إلى خمس سنوات، من خلال تشجيعه على التعلم بالممارسة المباشرة التي تتيح له أن يجرب بنفسه، وذلك عن طريق برامج متنوعة تهدف لمساعدته على النضج وتزويده بالمعارف الأوليّة للتحضير للمدرسة مستقبلا (بن عاشور، 2015)؛ فهي تُحدث تغيرات في حياته من حيث النمو الجسمي، العقلي، العاطفي والاجتماعي؛ وفي هذا السياق بيَّنت العديد من الدراسات على غرار دراسة السعدية (2014) أن الأطفال الملتحقين ببرامج التعليم المبكر يكون أدائهم أفضل من غير الملتحقين بها، لما لها من تأثير على شخصية الطفل مستقبلا، بالإضافة إلى تهيئتها للمناخ التربوي الذي يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية لديه نحو مختلف مجالات الحياة؛ كما تسمح للطفل من ممارسة جهد تعليمي منظم ترتكز عليه منطلقاته للعملية التعليمية في المراحل الموالية، وفيها يتم صياغة قدراته المختلفة (نفسية– عقلية–فكرية ولغوية) (احمد، 2018)؛ وقد أشارت دراسة رابح (1977) إلى وجود حوالي 500 دراسة أجريت في عدة دول مختلفة أثبتت نتائجها الأثر الإيجابي للروضة على النمو اللغوي للطفل في مراحل مبكرة (الأغبري، 2010)؛ وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من محجوب (1992) والهراس (1998)على دور الروضة الفعال من خلال البرامج التي تقدمها في إثراء لغة الطفل (هميسي، 2016).

وإجمالا؛ فإن التحاق الأطفال بالروضة من شأنه أنّ يرفع من مستوى قدراته المختلفة وبالأخص اللغوية منها، التي تعتبر قدرة ذهنية يستطيع الطفل من خلالها التواصل مع الآخرين، والتعبير عن مختلف مشاعره وعواطفه.

وعليه تُعَدُّ اللغة نظام اتصال رمزي معقد لا يمكن استنتاج علاقته الرمزية من خلال الملاحظة فقط، بل لابد من تعلمها خطوة بخطوة في إنتاج العبارات، خاصة خلال فترة ما قبل المدرسة (Maljaars & all, 2012)، كما أشار الباحثين Safwat & Sheikhany (2014) في دراستهما على أن النمو اللغوي لدى الأطفال هو عملية معقدة تُشكل أساسا لمهاراتهم وانجازاتهم في التواصل واستعداداتهم للمدرسة.

على هذا الأساس أصبح للمهارات اللغوية مكانة هامة في تعليم اللغات؛ باعتبار أنها تتكون من جميع المهارات والأهداف والغايات التربوية، فهي تمتاز بأنها قدرات متكاملة ومتراكمة تبدأ من البساطة إلى التعقيد يتم من خلالها تنفيذ مهمة معينة بدرجة إتقان عالية (طاسي، 2015)، هذا ما جعل مختصي التربية الحديثة يؤكدون على أهمية اكتساب وتعلم المهارات اللغوية التي تعين على استخدام اللغات في المواقف الحيوية، فالتمكن منها في مختلف مواقفها وسياقاتها لا يتأتىّ إلا من خلال التمكن منها فهماً وحديثاً وكتابةً وقراءةً (عساس، 2021)؛ بحيث أن تحليل اللغة إلى مهاراتها الأولية يُسهل على الطفل تعلمها بشكل فردي ثم يعود ويستخدمها بشكل متكامل (بدير، 2013)؛ إنَّ اكتساب اللغة يشمل أربع قدرات لغوية أساسية وتفاعلية مترابطة على نحو مستمر، فعند التواصل تُكسب الطفل 45 ٪ من الكفاءة اللغوية من الاستماع و30 ٪ من الكلام و 15 ٪ من القراءة و 10 ٪ من الكتابة (Remukadevi, 2014)، وهذا يدل على وجود علاقات قوية بين المهارات اللغوية الشفوية والكتابية التي تؤثر في بعضها البعض بشكل متبادل، فنجد أنماط نمو اللغة متنوعة ومتداخلة فيما بينها (Puranik & Alotaiba, 2012).

في هذا السياق استهدفت دراسة بن يوسف (2021) أهمية المهارات اللغوية التي تعطي للتدريس معنى، فمن خلالها يتم تنمية القدرات المعرفية والعقلية وتحقيق نمو جوانب شخصية المتعلم، كما أشارت سهل (2013) في دراستها أن هذه المهارات تتيح للمتعلم تعلم واكتساب اللغة بصورة متكاملة وصحيحة، وهذا عن طريق تعليمها بالطريقة الصحيحة من خلال توفير بيئة تعليمية متفاعلة ومتحركة.

لهذا فإن اكتساب الطفل للمهارات اللغوية بأقسامها الأربعة (التحدث، الاستماع، القراءة والكتابة)، لا يكون إلا عن طريق إتباع مناهج وطرق وأساليب تربوية حديثة تساعده في التمكن منها وتعلمها بالشكل الصحيح، وهذا من خلال التنويع في مضمون هذه المناهج بأساليب التعلم الحديثة المختلفة كالتعلم باللعب.

فقد عرفت برامج التعلم القائمة على الألعاب في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا في الأوساط الأكاديمية، لأنها تزيد من مشاركة المستخدم للأنشطة من خلال الاستكشاف والمنافسة والتعاون والتجريب، ويدعم أيضا التصور والإبداع الذي يتيح للأطفال فرص إدماج الأفكار، وهذا راجع إلى أن اللعب يُعد من أفضل الطرق التعليمية بالنسبة للطفل (Zafar and all, 2014)، ووسيلة يلجأ إليها للتعبير عن حاجياته ورغباته وتجسيد إدراكاته وتصوراته عن نفسه وعن من حوله، وتنمية قدراته الاستكشافية كما يتعرف من خلاله على المثيرات الحسية والأشياء المختلفة وخصائصها.

فالطفل عند ممارسته لأنشطة اللعب في الروضة يكتسب عدة أساليب ومهارات مختلفة التي تزداد نمواً عن طريق تراكم الخبرات التي يمارسها من خلال جسمه وحواسه المختلفة، هذا ما يثري حياته العقلية بمعارف عديدة ومختلفة (قادري، 2021)؛ زيادة على هذا فلها الفضل في نمو القدرات الذهنية للطفل وتُطور معارفه وتبرز دوافعه الداخلية للتعلم، على اعتبار أن اللعب أحد ضروریاته التي يمارسها، ومن هنا وجد الباحثون في اللعب قيمة تربوية فعالة أصبحت تستخدم كإستراتيجية تعليمية في رياض الأطفال والمدارس التربوية (عباس، 2013).

هذا ما أكدته نتائج عدة دراسات؛ كدراسة المومني (2017) التي توصلت إلى أن هناك أثر لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، وكذلك دراسة زوبي (2020) أكدت في نتائجها على تأثير أحد برمج اللعب وفاعليته في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من سن (5-6) سنوات، وتوصلت نتائج دراسة Herndon & all (2022) إلى أن نمو القراءة كان أكبر لدى الأطفال في الفصول الدراسية القائمة على اللعب، وأن إدخال النهج القائم على اللعب قد يكون أفضل طريقة لدعم احتياجات تعلم القراءة والكتابة لجميع الأطفال، وأشارت دراسة Griva & Sivropoulou (2009) في نتائجها إلى أن بيئة الفصول الدراسية القائمة على الألعاب كان له أثر ايجابي على نمو المهارات الشفهية لأطفال الروضة، حيث أحرزوا تقدما ملحوظا على مدار الفصل الدراسي، كما أظهر الأطفال اهتمامهم بالأنشطة المتعلقة بالاستكشاف وبطاقات الاستشارة والألغاز بطرق متنوعة من أجل تطوير المفاهيم وتعلم بعض المفردات.

فالتنويع في أنواع اللعب ضمن الأنشطة التي تقدم للطفل تعطيه خيارات متنوعة لاكتساب أكبر قدر ممكن من المفردات اللغوية الجديدة، كما يسهل الاعتماد على الألعاب على نطاق واسع كشكل من أشكال التعلم المرتكز على الطفل، إذ تشكل الألعاب اللغوية أحد أهم أنواع الألعاب التي تقدم للطفل كاستراتيجيات أساسية في عملية تعلم اللغات.

إذ تساعد الألعاب اللغوية بدرجة كبيرة المتعلمين على المشاركة في الدروس المقررة عليهم، وتوفر لهم الحيوية والخبرة التي تيسر لهم فهم معنى اللغة التي يسمعونها ويقرؤونها ويتكلمونها ويكتبونها (ألفيان، 2007)؛ وإن استخدام الألعاب اللغوية كوسيلة لتعليم اللغات للأطفال يعودهم على التلقائية في استعمالها وتَعلُمها بطريقة طبيعية، فيظهر عندهم روح التنافس والمشاركة الحيوية (لطمن وبن عميور، 2022)؛ ولقد أكدت هذا عدة دراسات كدراسة دفي وبرو (2019) اللذان توصلا من خلال نتائج دراستهما إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى طفل الروضة، وأيضا دراسة داود والمواضية (2019) التي بينت أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لمرحلة رياض الأطفال، وكذلك دراسة إبراهيم (2021) التي استخلصت نتائجها إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال مرحلة الروضة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وقد أشارت نتائج دراسة كاتبي وزيود (2010) إلى ضآلة قدرة الطريقة التقليدية المستخدمة عموما في تعليم أطفال الرياض مقارنة بكفاءة طريقة استخدام الألعاب اللغوية وفاعليتها فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم الضرورية وتعليمها، وتوصل الباحث ألفيان (2007) كذلك إلى أن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام، ودراسة Taheri (2014) الذي أكد على أن تأثير الأنشطة الشبيهة بالألعاب اللغوية كان أكثر أهمية، على عكس الطريقة الأخرى المباشرة التي كانت نتائجها في وقت متأخر.

استنادا لما تم ذكره، ونتائج الدراسات التي تم عرضها يتبين أنها تتفق جميعا على أن الألعاب اللغوية فرصة وفيرة لتدريب الطفل على اكتساب المهارات اللغوية بطريقة طبيعية، التي تتيح له استخدمها في العديد من المواقف سواء كانت تعليمية أو في حياته اليومية.

غير أن المتتبع للوضع في الجزائر يجد أن برامج تعليم اللغات للأطفال خاصة في رياض الأطفال يفتقر بعض الشيء إلى النشاطات المتعلقة باستخدام الألعاب اللغوية في برامجها، فهذا ما أكدته شرابشة (2014) وكروم (2018) في دراستهما على أن واقع برامج رياض الأطفال في الجزائر يختلف تماما عما

ورد في الوثيقة التربوية المرجعية للتعليم التحضيري وما أصدر في الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسة، فمعظم رياض الأطفال في الجزائر لا تمتلك برنامجاً موحداً سواء كانت تابعة للقطاع العام أو الخاص، فكل روضة تقوم بتكييف برامجها حسب إمكانيتها ووسائلها الخاصة التي تتميز بقلة الأنشطة التي ترتكز على الألعاب، وفي نفس السياق أشار تساكي (2021) إلى أن برامج رياض الأطفال في الجزائر تنعكس سلبا على تطور قدراته المعرفية والاجتماعية والحركية لأنها تفتقر إلى وحدات تعليمية تعمل على النهوض بالقدرات العقلية للطفل.

إن دراسة برامج الألعاب اللغوية التي تهدف لتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة، تعتبر من أهم الدراسات التي لابد من التطرق إليها خاصة في البيئة الجزائرية، حيث جاءت هذه الدراسة بهدف إعداد برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية ولمعرفة مدى فعاليته عند أطفال الروضة (4-5 سنوات)، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث)؟

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي؟

2. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى المهارات اللغوية بأقسامها الأربعة (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) لدى طفل الروضة (4-5 سنوات)

- الكشف عن أثر البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

- الكشف عن الأثر المستمر للبرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

4. أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في تبيان الدور الذي تلعبه مؤسسة رياض الأطفال في تأهيل وتكوين الأطفال المنتمين إليها، من جميع جوانب النمو الشخصية، المعرفية، الاجتماعية واللغوية، ومعرفة البرامج المستخدمة لتعلم مختلف مهارات اللغوية المختلفة، والتي عن طريقها ينتقل الطفل من حالة التمركز حول الذات أو حول العائلة فقط إلى حالة الجماعة والمشاركة خارجها، مع اكتسابهم للخبرات والمعارف والمهارات الأخرى التي تلعب دوراً مهماً في تحضير الطفل للدخول المدرسي؛ وكذلك أهمية اكتساب مهارات اللغة العربية في هذه المرحلة العمرية (4-5 سنوات) التي من خلالها يكتسب الطفل عدة مهارات أخرى كمهارات التواصل والمهارات الشخصية الخاصة، إلقاء مزيد من الضوء على أهمية ألعاب اللغوية في تحسين المهارات اللغوية في مرحلة رياض الأطفال ولارتقاء بمستوى أدائهم حاضراً ومستقبلاً، لتتيح لهم فرص لتعبير عن مواهبهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى ضرورة إدخال اللعب في التعلم في هذه المرحلة العمرية للطفل لأنه وسيلة ترفيه يستمع بها الطفل وفي نفس الوقت يكتسب مهارات جديدة من خلاله.

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية فتمثلت في تقديم برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية، تتوفر فيه عدة أنشطة ومواقف تعليمية مؤهلة لتنمية المهارات اللغوية للغة العربية لدى طفل الروضة الذي يمكن أن يستفيد منه ويستخدمه المهتمون بالطفل والمعلمات والمربيين وحتى أولياء الأمور، وهذا بعد مروره على التحكيم على عدة أساتذة من مختلف الجامعات بالوطن العربي (الجزائر، المغرب، مصر، العراق

والأردن)، وتساهم الدراسة في توفير أداة لقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4–5) من وجهة نظر المربيين، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة للعديد من الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول المهارات اللغوية والألعاب اللغوية خاصة في البيئة الجزائرية باعتبارها من الدراسات الحديثة فيها، وهذا لقلة البحوث العلمية المتعلقة بالبرامج التدريبية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في حدود اطلاع الباحثة.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.5 برنامج التدريبي: هو مجموعة من الجلسات التدريبية القائمة على الألعاب اللغوية والتي تقوم على أسس النظريات المعرفية السلوكية، تم تقسيمها إلى 18 جلسة مطبقة خلال فترة زمنية معينة على أطفال روضة براعم الكوثر بولاية الشلف الجزائر، تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية للغة العربية (مهارة الاستماع، مهارة الاستعداد القرائي، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) عند عينة الدراسة.

2.5 المهارات اللغوية: هي مهارات يكتسبها الطفل في السنوات الأولى من عمره، ويتم تدريبهم أكثر على تعلمها في مرحلة ما قبل المدرسة المتمثلة في رياض الأطفال التي تهيئهم لاكتساب اللغة العربية في المراحل الموالية، تشمل القدرات التالية (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث)، عرفتها بلاحجي وبن عمور (2022) على أنها قدرة الطفل على التمكن من التعرف على قواعد اللغة العربية التي يتم اكتسابها عن طريق التدريب والتعلم المستمر.

ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة (4–5 سنوات) من وجهة نظر المربين" للباحثتان بلاحجي وبن عمور (2022) الذي يتكون من 44 فقرة، يشمل المهارات الآتية:

– **مهارة الاستماع:** هي قدرة الطفل في هذه المرحلة على التمييز السمعي بين أصوات الحروف والكلمات المختلفة، والتمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات والصور المتشابهة والمختلفة.

المحددة بالعبارات المرقمة في المقياس من الفقرة 01 إلى الفقرة 17.

– **مهارة الكتابة:** هي المهارات المتعلقة بتعلم الطفل كتابة الحروف والكلمات والتمييز بينها في الشكل عند كتابتها عن طريق التركيب.

المحددة بالعبارات المرقمة في المقياس من الفقرة 18 إلى الفقرة 25.

- **مهارة القراءة:** هي استعداد الطفل لاكتسابه مهارة القراءة بالتدرج بداية بقراءة الحروف والكلمات إلى قراءة الجمل القصيرة وفهم معناها.

المحددة بالعبارات المرقمة في المقياس من الفقرة 26 إلى الفقرة 31.

- **مهارة التحدث:** قدرة الطفل على أن يعبر عن كل ما بداخله ويجيد عرض أفكاره بترابط وتسلسل مع توضيحها للآخرين ويستطيع التحدث من خلال تركيب جمل صحيحة وذات معنى.

المحددة بالعبارات المرقمة في المقياس من الفقرة 32 إلى الفقرة 44.

3.5 الألعاب اللغوية: هي الألعاب التي ضمن كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، يؤديها أطفال روضة براعم الكوثر بولاية الشلف –الجزائر– داخل الصف أو خارجه كإستراتيجية حديثة للتعلم، تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، ومن خلالها يشعر الطفل بالاستمتاع والتسلية والتعلم في نفس الوقت، ويكون أداء هذه الألعاب إما بطريقة جماعية أو فردية كأداء الأناشيد والمسرحيات والرسم والمسابقات التعليمية فيما بينهم.

4.5 طفل الروضة: هو الطفل (ذكر أو أنثى) في المرحلة العمرية التي تتراوح بين أربع وخمس سنوات، ويدرس في روضة براعم الكوثر بولاية الشلف –الجزائر– خلال الموسم الدراسي 2022/2021، الذين سيشاركون في الجلسات التدريبية التي هي ضمن البرنامج التدريبي قائم على الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية للغة العربية (مهارة الاستماع، التحدث، الكتابة، ومهارة القراءة).

6. حدود الدراسة:

1.6 حدود المكانية والزمنية: تم تطبيق الدراسة حالية بروضة براعم الكوثر" بولاية الشلف– الجزائر– خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2021 إلى شهر مارس 2022.

2.6 الحدود البشرية: اشتملت عينة الدراسة على 20 طفلاً (ذكر، أنثى) من روضة براعم الكوثر بالشلف– الجزائر–.

3.6 الحدود الموضوعية: تم تنفيذ البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (4، 5 سنوات)، الذي يتكون من (18) جلسة تدريبية موزعة على جلسة افتتاحية للتعارف، و(16) جلسة تحتوي على عدة أنشطة فيها مختلف الألعاب اللغوية لتنمية المهارات

اللغوية، جلسة واحدة لاختتام البرنامج، إذ تم تطبيق البرنامج بداية من شهر نوفمبر حتى نهاية شهر ديسمبر 2021، بواقع جلستين في كل أسبوع (يومي الأحد والخميس).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: المهارات اللغوية

ثانيا: الألعاب اللغوية

ثالثا: رياض الأطفال

رابعا: النماذج النظرية المفسرة للمتغيرات الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

أولا: المهارات اللغوية Language skills

1. مفهوم المهارات اللغوية:

أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السُّرعة، وهذا الأداء إمّا يكون صوتيا أو غير صوتي، فالأداء الصوتي يشمل القراءة والتعبير الشفوي أما غير الصوتي الاستماع والكتابة (طاسي، 2015).

تعني أيضا أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة قي القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوي المتمثلة في الحديث والكتابة، أي أن مهارة اللغة هي تأدية اللغة بدرجة عالية أو بكفاءة نابعة عن قوة الفهم (شرموطي، 2019).

جاء في عليوه (2008) بأنها أربع مهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) فهي تمثل الأهداف الأساسية في تعليم اللغات التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية، تكسب المتعلم القدرة على الاستماع للغة والتعرف على الإطار الصوتي الخاص بها، مما يجعله يتحدث بطريقة سليمة، فيتسنى له التعبير عن مقاصده وبالتالي يصبح قادرا على قراءتها وكتابتها.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المهارات اللغوية بأقسامها الأربعة (الاستماع، التحدث، الكتابة والقراءة) تتطلب كفاءة ودقة عالية لتمكن الطفل من اكتسابها، وهذا من خلال التدريب والتعليم المستمر الذي يكون بالتدرج، فلابد أن يتناسب والمراحل العمرية للأطفال بداية بمرحلة ما قبل المدرسة التي سوف تتطرق إليها الباحثة لتبين أهميتها في العناصر الموالية.

2. أقسام المهارات اللغوية:

1.2 مهارة الاستماع Listening Skill:

1.1.2 مفهومها:

مهارة لغوية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية العقلية، التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل واكتشاف العلاقات والمعاني، ويعد أيضا عملية عقلية تعبر عن تكامل الخبرات السابقة لدى السامع مع ما يتلقاه ويستوعبه من أفكار ومعلومات، بحيث تتطلب من المستمع عددا من المهارات، كالتذكر والفهم والتفاعل والتحليل (القاضي، 2007، ص 20)؛ الذي يؤثر كذلك في الاتصال مع العالم

الخارجي المحيط بنا، وتُكسب في ضوئه عدد من المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتركيب للأفكار والمفاهيم، فالطفل الذي لديه القدرة على التمييز بين الأصوات، نجده يستمع جيّدا إلى ما هو مختلف وما هو متشابه، وكذلك يكتسب مخارج الحروف الصوتية (جواد، 2015).

2.1.2 المهارات الفرعية لمهارات الاستماع:

لقد حدد كل من سعيد ومراد (2018) فرعين أساسين لمهارة الاستماع وهما: **مهارة التمييز السمعي** التي تعني قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات والحروف المقطوعة مع تحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة، ومن خلالها يستطيع الطفل بتكوين كلمات جديدة، و**مهارة التمييز البصري** التي من خلالها يكتسب الطفل مهارة تمييز بين عدة أشياء بناءً على خصائصها، وترتبط هذه القدرة بسرعة إدراك التفاصيل الدقيقة التي تعد أساسية لتعلم مهارة القراءة والكتابة.

3.1.2 أهمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة: يعتبر الاستماع أساس العملية التعليمية ولهذا فهو مهارة لها الكثير من الأهمية حيث إنّها:

- تعتبر أداة مهمة من أدوات التحصيل المعرفي.
- وسيلة مهمة لاكتساب الخبرات والمعارف وإتقان المهارات الأخرى.
- وسيلة من وسائل تنمية الثروة اللغوية لدى المتعملين.
- تنمي ملكة التخيل والإبداع اللغوي لأنه يسمح للمستمع تكوين المدركات ربما لا يكون لها وجود في الواقع الطبيعي.
- تنمي لدى الطفل ملكة اليقظة الفكرية والقدرة على تمييز وإصدار الأحكام.
- تعزز لدى المستمع القدرة على التركيز والانتباه لأطول فترة ممكنة.
- تعين الطفل على الربط بين ما يمتلكه من معلومات ومعارف وبين المعارف جديدة التي اكتسبها من الموضوع المسموع (طاسي، 2015).

2.2 مهارة التحدث Talking Skill:

1.2.2 مفهومها:

تعني القدرة على التعبير الشفوي عن مشاعر الإنسان والمواقف الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء، كما أنها مهارة هامة لجميع الناس للتفاعل، وقد تتم باستخدام اللغة العربية الفصحى، أو اللغة العامية أو باستخدام لغة وسطى بين الفصحى والعامية (شرموطي، 2019).

2.2.2 خطوات مهارة التحدث:

هي ليست بالعملية السهلة التي تتم دون ترتيب أو تنظيم، وإنما هي عملية منظمة تتم في خطوات التالية التي وضحها ألفيان (2007) في أربع خطوات وهي:

1.2.2.2 الاستثارة: قبل أن يتكلم المتكلم لابدّ أن يكون هناك مثير داخلي أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه.

2.2.2.2 التفكير: إنّ الإنسان لا ينطق قبل أن يفكّر أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التّكلم فيه ثم يجمع الأفكار ويرتّبها قبل أن ينطق بها.

3.2.2.2 صياغة الألفاظ: إنّ انتقاء الألفاظ مهم جدا لأنَّه هو قوالب المعاني، واختيار اللَّفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسَّامع من أقرب طريق.

4.2.2.2 النُّطق: هو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، وهو المظهر الخارجي لعملية التَّحدث ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، وخاليا من الأخطاء ومعبرا عن المعاني.

3.2.2 أهميتها بالنسبة لطفل الروضة:

- إثراء ثروة الطفل اللفظية والشفهية.
- تمكنيه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تحسين مخارجه ونطقه للحروف.

– تنمي الثقة في النفس مع القدرة على استخدام الصَّوت المعبر والنُّطق المتميز، مع القدرة كذلك على استخدام الكلمات التي تعبر عن أفكار الطفل تعبيرا واضحا.

– تنمية قدرته على اختيار الأفكار وتنظيمها مع تكييفها حسب المواقف الكلامية المختلفة (عمار، 2011).

– تعوِّد الطفل على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة والمواجهة.

– قدرة الطفل على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع.

– تعوده كذلك على النطق السليم للغة مع استخدام ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكلام (ألفيان، 2007).

وكذلك في نفس السياق نجد أهمية كبيرة للتعبير الشفوي لطفل الروضة المتمثلة في:

– توظيف اللغة لخدمة جوانب الحياة، والتعبير عمَّا يجول بخواطر الطفل من أفكار.

– تنمي قدرتهم على السرد بأفكار منظمة وفق ترتيب منطقي.

– تنمي ثروة الطفل الفكرية واللفظية، فمهارات اللغة تتضافر لتمكينهم من التعبير الجيد والتحدث بلباقة (الطورة، 2004).

3.2 مهارة القراءة Reading Skill:

1.3.2 مفهومها:

هو حالة تهيؤ جسمي، عقلي، معرفي واجتماعي لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة ويكون ذلك حسب عدِّة أنشطة داخل الروضة، التي تؤهل الطفل إلى اكتساب الخبرات لمتابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة (الديباوي، 2018).

2.3.2 خصائصها:

لقد ذكر طاسي (2015) على أن القراءة تتميز بعدة مزايا وخصائص نذكر أهمها:

1.2.3.2 الخصائص التربوية التشخيصية: تعد الأداة المهمة في العملية التعليمية ومن خلالها يتم الوقوف على أخطاء النطق ومعالجتها، تعد الوسيلة الفضلى لإتقان النطق والأداء، لأن الأداء الصوتي في القراءة يتطور ويتحسن بالتدريب ولا يبرز هذا الأداء إلا بالصوت المسموع.

2.2.3.2 الخصائص النفسية: تساعد الخجولين على التخلص من هذه الصفة من خلال التشجيع على القراءة والتعزيز المستمر إذ تدفع القارئ للشعور بالثقة خصوصا عندما يقرأ أمام زملائه مخترقا الخجل أو الخوف أو التردد الذي يقف عقبة أمام أدائه.

3.2.3.2 الخصائص الاجتماعية: تعد أداة تدريب عملية في مواجهة المستمعين، إذ تمكن الفرد من التحدث والمناقشة والحوار.

3.3.2 مراحل تعلم القراءة:

إن تعلم القراءة يمر بعدة مراحل، يرى "الخويسكي" نقلا عن سهل (2013) أنَّها تمرُّ بخمس مراحل وهي: معرفتها باعتبارها حروفا وكلمات ينطق بها، التعرف على الرموز ونطقها، الفهم والنقد والتحليل؛ التفاعل والاختبار؛ وسيلة استماع وتسلية.

وفي نفس السياق ذكر القحطاني (2009) ثلاث مهارات أساسية تؤدي إلى تعليم القراءة وهي: مهارة التعرف التي تعني إدراك الرمز ومعرفته المعني الذي يوصله، ومهارة الفهم الذي تعني فهم المعنى الأساسي للكلمات وأجزاء الجمل، ومهارة النطق والمقصود بها هو سلامة إخراج الحروف من مخارجها وحسن نطق الحركات الطوال.

4.3.2 أهمية القراءة لدى طفل الروضة:

للقراءة أهمية بالغة في حياة كل إنسان، خاصة للأطفال الذين يستعدون لاكتسابها في السن الرَّابعة والخامسة فهي تساعدهم على اكتساب عدَّة أمور وذلك لمدى أهميتها المتمثلة في ما يلي:

- القراءة وسيلة من وسائل التَّهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال.
- عن طريقها يكتسب الأطفال القيم التي تحقق لهم الرَّاحة النَّفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة.
- عن طريقها يقرأ الأطفال القصص الكتب الأخرى غير اللُّغة العربية.
- القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميل نحو الأشياء وبناء شخصية الطفل.
- تنمي القراءة عند الطفل روح الخيال وتكسبه خبرات، معاني وألفاظ جديدة.
- تمرين الطفل على نطق الكلمات نطقا سليما (عمار، 2011).

4.2 مهارة الكتابة Writing Skill:

1.4.2 مفهومها:

هي عملية تتيح التعبير عن معرفة الأفكار ونقل المعلومات، ويعد إنتاج الحروف المقروءة وتهجئة التقليدية أمرا أساسيا في عملية الكتابة ومن خلال يمكن التنبؤ بحجم أفكار الأطفال ونوعيتها (Metans & khateb, 2022).

2.4.2 مراحل تعلم الكتابة:

تتم عملية الكتابة عبر مراحل يمر بها المتعلم ليتقن ويكتسب مهارة الكتابة، لقد أوجزها سهل (2013) في مرحلتين هما:

1.2.4.2 مرحلة ما قبل دخول الطفل للمدرسة: وتسمى مرحلة التهيئة والاستعداد للكتابة، تبدأ بالرسم العشوائي إلى أن يصبح الطفل قادرا على رسم الحروف، قبل أن تتكامل صورتها في ذهنه.

2.2.4.2 مرحلة ما بعد دخول إلى المدرسة: تتطلب هذه المرحلة اهتمام المعلم بإعداد الطفل الحركي والعقلي، مع اختيار مستوى الأساسي للكتابة واختيار طرائق ونماذج مناسبة وفنية للكتابة مع اختيارات التي تثير رغبة الطفل، بإضافة إلى أن يكون الطفل على قدر مقبول من النضج العقلي والجسمي والانفعالي.

3.4.2 أهمية الكتابة لدى طفل الروضة: تتمثل أهمية الكتابة بشكل عام فيما يلي:

- تنمية الثروة اللغوية عند الأطفال وتوسيع خبراتهم.
- تعويد الطفل على جلوس الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة.
- تمرين عضلات التلاميذ وخاصة اليَّد، وتعويدهم مواكبة العين لليَّد.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما لديهم من أفكار (عمار، 2011).

ومن خلال كل هذه المحاور التي تم التطرق إليها نستنتج أن أقسام المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) تربطهم علاقة تكامل فنجد كل مهارة تكمل مهام مهارة أخرى، فالمخططات التالية ستوضح ذلك:

رسم تخطيطي لدورة المهارات اللغوية وتكاملها:

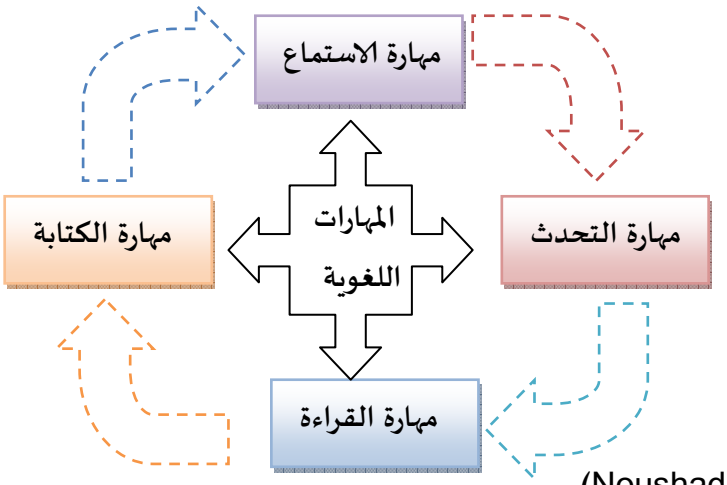

(Noushad, 2015,p 02)

فمن خلال هذه المخطط نجد أن هذه المهارات تترابط مع بعضها، فالتركيز على مهارتي الاستماع والتحدث وإيجاد الفهم الصحيح لها يؤدي إلى إتقان الحديث، فالإنسان يستمع ويقلد اللغة التي يسمعها بالنطق ومحاكاة ما يسمع، وترتبط كذلك القراءة بمهارتي الاستماع والتحدث فعندما يتحدث المتعلم ويقرأ يستخدم اللغة ليسمعه غيره، فنجده يتعجب ويستفهم ويتفاعل مع أفكار النص المقروء فمن صح لسانه متحدثا صح لسانه قارئا، فالتحدث بهذا المفهوم يعد أصلا لسلامة القراءة ويرتبطان بسلامة الاستماع، إذ يؤثر هذا الأخير في القراءة والكتابة، إذ أثبتت الدراسات أن (60%) من أخطاء الكتابة من نواتج الأخطاء القرائية، وأن جزء منها من نواتج التحدث الذي هو حصيلة مباشرة لعملية الاستماع (القاضي، 2007).

3. مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطِّفل وأهم مظاهره:

1.3 مراحل تطور النمو اللغوي: تعد السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل حاسمة في نمو الطفل اللغوي إذ يكتسب فيها الأسس اللغوية مع تطور نموه اللغوي كما أشار إليها كل من سليم (2002) ومحفوظ (2005) وأحمد (2014) وسوف نتطرق إليها في المراحل التالية:

1.1.3 مرحلة الصراخ: تصدر الصرخة الأولى من الطفل التي تكون ناتجة عن اندفاع الهواء إلى الرئتين، فهي تعبير عن انفعالات معينة يريد الطفل من خلالها إن يعبر عن حاجاته النمائية، كما هي

ضرورية في مساعدة الطفل على التحكم في أجهزت نطقه، وتمتاز هذه المرحلة بنمطين هما السلوك الصوتي الانفعالي؛ السلوك الصوتي التعبيري.

2.1.3 مرحلة المناغاة: والتي تمتد من الشهر الرابع حتى الشهر السابع، تعتبر نشاطا انعكاسيا يحدث نتيجة استثارة الطفل داخليا عن طريق الإحساس الاستكشافي للشفتين واللسان والحلق، إذ يصدر الطفل عدة مقاطع صوتية متتابعة مختلفة تتبادل بها الحروف الساكنة والمتحركة مما يدل على ظهور قدرة الطفل على التحكم بصوته ومن بين أبرز المقاطع التي تظهر عشوائيا نجد (ما، تا، نا، هدا).

3.1.3 مرحلة التقليد: التي تمتد من الشهر السابع إلى الشهر الحادي عشر، إذ يبدأ في هذا المرحلة بإصدار أصوات غير مفهومة، كما يبدأ لاستجابة لاسمه وللأسئلة التي تطرح عليه مصحوبة بالإشارة، وكل هذا ينتج من خلال تشجيع وتعزيز المستمر للطفل.

4.1.3 مرحلة الكلمة الأولى: التي تبدأ مع الشهر الحادي عشر حتى يبدأ الطفل في إنتاج أول كلمة، فإن تعلم الطفل كلماته الأولى تتم عن طريق عملية تمايز لاشتقاقات متزايدة الدقة، فيكون تعلمه للغة بربط الكلمة بعنصر من عناصر الموقف الكلي، التي قد تصل من (3-5) كلمات.

5.1.3 مرحلة الجملة الواحدة: التي تبدأ من عمر السنتين، نجد الأطفال هنا ينتقلون لتعبير عن أنفسهم بكلمتين ليدل من خلالها على جملة إذ تكون زيادة الكلمات في هذه المرحلة عن خمسين كلمة مأخوذة من الواقع الذي يعيش فيه الطفل ويلجأ كذلك الطفل لتطوير لغته بنفسه عن طريق تقليده للأصوات التي يسمعها.

6.1.3 مرحلة بعد الجملة الواحدة (الجمل القصيرة): التي تبدأ تقريبا من السن الثالثة، وتكون جمل الطفل مفيدة بسيطة تتكون من 3-4 كلمات وتكون غير صحيحة من ناحية التركيب اللغوي إلى أنها تؤدي معناها الصحيح.

7.1.3 مرحلة الجملة الكاملة: وفي هذا السن الرابعة حيث تتميز هذه الجملة بأنها تامة الأجزاء وأكثر دقة في التعبير، يتقدم النمو اللغوي للطفل كما وكيفا، تنمو لغته الاستقبالية والتعبيرية بشكل كبير فيصبح قادرا على استخدام التراكيب القريبة لعمره، ويصبح لديه القدرة على فهم العلاقات المكانية ويتعامل مع الأفعال وإسنادها إلى الضمائر ويستخدم صيغ الجمع والملكية، أما الجانب النطقي فيصبح على نطق الحروف بشكل أكثر دقة، وتنتهي هذه المرحلة في السن الخامس حيث يقترب الطفل من السيطرة الكلية

على النظام الصوتي اللغوي، بالإضافة إلى تميز هذه المرحلة في هذا السن بسرعة النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما.

2.3 أهم مظاهر النمو اللغوي عند الطفل: إن الطفل باستطاعته في الفترات الممتدة بين العام الثالث والسادس تحقيق ما يلي:

- معرفة بعض المسميات والأوصاف.
- الحفظ عن طريق الاستماع والتكرار.
- التركيب بين الأصوات والحروف والمفردات والجمل.
- استعمال الحروف والضمائر والظروف، وبعض الأسماء والأفعال.
- حسن الاستماع والإنصات، مع النطق السليم للحروف والمفردات.
- التعبير عن الأفكار والصور والقصص بأحاديث مترابطة إلى حد ما.
- قراءة الحروف الهجائية وكتابتها.
- قراءة بعض الكلمات البسيطة والمستعملة في واقعه مع إجادة كتابتها.
- تكوين جمل بسيطة قد لا تكون سليمة التركيب اللغوي إلا أنها مفهومة الدلالة (صبايحي، 2019).

4. العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل:

المتعلم قبل أن يكتسب أي مهارة لابد للمعلم من مراعاة عدَّة عوامل رئيسة تمكِّنه من تعليم هذه المهارة، ومن أهم هذه العوامل نجد أهمها:

- يجب أن يضع المعلم ف حساباته سَّن المتعلم ومستواه الفكري، لكي لا يحدث أي خلل يكمن في عدم التوافق بين المهارة ونموه.
- لابد على المتعلم على أن يكون له دراية ومعرفة كافية بقواعد والأسس النظرية، وذلك لكي يسهل تطبيقها ببراعة في المراحل الموالية.
- التدريب التطبيقي للمهارة فلا بد على المتعلم التدرب والممارسة عن طريق التكرار، هذا ما يجعل المتعلم يتمكن من اكتساب وتعلم المهارة.
- مراعاة رغبة ودوافع المتعلم نحو التعلم واكتساب المهارة المراد تعلمها.
- مراعاة الجانب النفسي للمتعلم الذي يعد في غاية الأهمية وهو شديد الارتباط بنجاح العملية التعليمية أو فشلها.

– مراعاة التدرج في تعليم المهارة وذلك بالانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب؛

– التشويق التهيئة النفسية مع رسم الهدف لتعلم هذه المهارة.

– تتبع خطوات تطور اللغة لدى المتعلم، أي ملاحظة وقياس درجة المهارة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة (شرموطي، 2019).

ثانيا: الألعاب اللغوية Language games

1.مفهوم الألعاب اللغوية:

عرفها الحيلة (2007) في دفي وبرو (2019) بأنها: نشاط مميز للأطفال يحكمه قواعد موضوعية، وله بداية محددة ونهاية محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة، كما أنها تمنح الأطفال فرصا للإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة.

وعرفها حامد زهران (2007): مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسات العلمية التي يصممها المعلم وينفذها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق، وممتع بغرض تنمية جوانب الأداء اللغوي واكتساب مهارات اللغة العربية (ابراهيم، 2021).

وأعطى Byren (1995) تعريفا آخر للألعاب اللغوية على أنها شكل من أشكال اللعب التي تحكمها قواعد، وهي مجرد إلهاء واستراحة من الأنشطة الروتينية، ولكن هي وسيلة لجعل المتعلم يستخدم اللغة في سياق اللعبة، وبالمثل عرفتها "Jill Hadfield" (1990) بأنها نشاط له قواعد وهدف يتضمن المتعة (Mubasalat, 2012).

في حين اختلف تعريف محمد فضل الله (2005) نقلا عن محمد (2017) بأنها: أداة تعليمية محددة الأهداف تحمل سمات اللعب من حيث التشويق والمتعة، والإستراتيجية التعليمية من حيث التخطيط لأهداف محدده لدرس أو مفهوم لغوي معين ويتفاعل فيها التلاميذ بصورة جماعية في إطار المنافسة المنظمة.

ومن جل التعاريف السابقة نستنتج أن الألعاب اللغوية هي مجموعة من الأنشطة الممتعة والمسلية التي تكون ذات هدف محدد ومعين، وتكون إما فردية وإما جماعية تساعد الطفل على اكتساب واستيعاب أكبر قدر من المعارف والقواعد والمهارات اللغوية.

2. أهمية وأهداف الألعاب اللغوية:

1.2 أهمية الألعاب اللغوية:

- تزيد الألعاب اللغوية من دافعية ورغبة في تحسين الذات.
- تطور القدرة على الملاحظة.
- تطور التفكير الناقد وحل المشكلات والخيال.
- تقدم أشكالا جديدة وديناميكية للتدريس.
- تساعد على التعلم والاحتفاظ بكلمات جديدة وبسهولة أكبر.
- تكسب الألعاب اللغوية المتعلمين ثقة بالنفس وتساعدهم على تحقيق نتائج تعلم الأفضل (محمد، 2017).
- تنمية الجانب الاجتماعي والاتصالي الفعلي.
- تعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتحثه على المنافسة والمثابرة.
- تنمية القدرات العقلية والمواهب للمتعلمين، وتساهم كذلك في تنمية الذكاء المتعدد لديهم (إنساني وفردوس، 2020).

2.2 أهداف الألعاب اللغوية:

- مثيرة للدافعية وتشجع الأطفال على التفاعل والتواصل.
- يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة، بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث تعطي للطفل فرصة أكبر للتعبير عن أفكاره بوضوح.
- استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة (التحدث، الاستماع، القراءة والكتابة) دفي وبرو (2019).

كما ذكر Abedlrazig (2017) عدة أهداف أخرى نذكر منها:

- زيادة تحفيز التعلم و تقلل القلق من التعلم.

– تدمج العديد من المهارات اللغوية المختلفة، إذ تشجع على الإبداع والاستخدام التلقائي للغة.
– تقوم ببناء بيئة تعاونية وتعزز مواقف الطلاب التشاركية.

3. خطوات تطبيق الألعاب اللغوية:

1.3 مرحلة تخطيط الألعاب اللغوية وتتمثل في: تحديد الأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها وصياغتها كأهداف سلوكية، تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات.

2.3 مرحلة اختيار وتصميم الألعاب اللغوية: والتي يكون فيها اختيار اللعبة اللغوية التي تناسب الأهداف التعليمية، مع تحديد توقيتها وموقعها المناسبين، ويجب أن لا تكون قواعدها معقدة يصعب فهمها.

3.3 مرحلة التنفيذ: خلال هذه المرحلة يتم تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة، تنظيم والمحافظة على انضباط داخل الصف، إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطفل ويستطيع تنفيذها، وعلى المعلم أخذ دور المراقب مع تجنب إعطاء الأوامر ويتدخل أيضا عند وقوع الطفل في خطأ أو عدم فهم اللعبة.

4.3 مرحلة التقويم: يقوم المعلم بالمتابعة وبجمع البيانات وتسجيل الملاحظات، وبعد الانتهاء من اللعبة يقوم بالتوصل إلى إقرار حكم شامل حول مدى نجاح الأطفال في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها (محمد، 2017).

4. أنواع الألعاب اللغوية وشروطها:

1.4 أنواع الألعاب اللغوية: هناك عدة نماذج أنواع للألعاب اللغوية التي تطبق حسب أهداف معينة وسنذكر أهمها فيما يلي:

وفقا ل(Yaccob & Yunus, 2019) في Morthy & Abdul Aziz (2020) هناك نوعان من ألعاب اللغة، وهما الألعاب الرقمية وغير الرقمية.

1.1.4 ألعاب اللغة الرقمية: جلب تقدم تكنولوجيا آفاقا جديدة للتعلم في السياق التعليمي،يعرف بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللعبة اللغوية، لكي تصبح باللعبة اللغوية الرقمية التي تعتبر جذابة

بسبب ميزاتها الترفيهية، والجودة الجمالية (الرسومات، الموسيقى، والتأثيرات أخرى)، من خلال وجود إطار منظم، وأهداف تعلم محددة.

2.1.4 ألعاب اللغة الغير الرقمية: هي لعبة تقليدية لا تتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا النوع من الألعاب يمكن أن يكون وسيلة ممتازة لممارسة المهارات، بحيث يمكن إجرائها في أي مكان وتنطوي على أقل تكلفة لأنها ممكن أن تتكون من عناصر إعادة التدوير.

وأشار كذلك(Cynthia Carter, 2001) إلى تصنيف الألعاب اللغوية ونماذجها حسب المهارات الآتية:

3.1.4 مهارة الاستماع: مثل ألعاب ترتيب الحروف والكلمات، بطاقات الحروف، الكلمات المتقاطعة، البحث عن الكنز، استمع ورتب وانطق، البحث عن الأخطاء اللغوية.

4.1.4 مهارة التحدث: مثل لعبة بطاقات الحروف، ترتيب الكلمات، العرض والتسمية.

5.1.4 مهارة القراءة: مثل لعبة صندوق العجائب، قراءة الحروف.

6.1.4 مهارة الكتابة: كتابة الكلمات في البطاقات، إكمال الحرف الناقص (ابراهيم،2021، ص 936).

وتم تصنيفها كذلك من قبل (Hadfield, 1998) التي نذكر بعض النماذج منها وهي: الألعاب فجوة المعلومات، ألعاب التخمين، ألعاب البحث، ألعاب الألواح، لعب الأدوار وألعاب الحاسوب.

أما "جاكوب" فقد أعطى نوعان للألعاب اللغوية وهي الألعاب التنافسية والألعاب التعاونية، في الألعاب التنافسية يركز كل متعلم في اللعبة وحده على تحقيق الهدف، بينما يعمل متعلمي اللعبة التعاونية معا لتحقيق هدف اللعبة (Dalvinder and Abdul aziz, 2020).

2.4 شروط إجراء الألعاب اللغوية: جاء في إنساني وفردوس (2020، ص34) بأنه يجب أن تتوفر ثلاثة معايير رئيسية هي كتالي:

- أنها تضيف إلى الدرس متعة وتنوعا.
- أنها تزيد فهم الدراسيين.
- أنها تشجع الدارسين على استخدام اللغة الجديدة.

في حين أشارت كذلك الهويدية (2021) إلى أهم التعليمات العامة في تطبيق الألعاب اللغوية:

- يجب أن تكون الألعاب اللغوية متوافقة مع مستوى التدريس وقدرات الطلاب والوقت والمكان المتاحين.
- يجب الاهتمام بالمهارات اللغوية وعناصر اللغة ونماذج اللغة حتى يكون تنفيذ اللغة مع الألعاب مثاليا.
- يجب التأكد من أن طلاب يفهمون إجراءات تنفيذ اللعبة قبل البدء فيها.

وفي نفس السياق ذكر بن شيخ (2015، ص 292) شروط أخرى نذكر منها:

- اختيار الألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت تكون مثيرة وممتعة.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميولات التلاميذ.
- أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة.
- أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة التلميذ ويشعر فيها أثناء الممارسة بالحرية والاستقلال.

نجد أن الباحثين قدموا عدة نماذج وشروط خاصة بألعاب اللغوية، فمن خلالهم اعتمدنا على جميع أنواع هذه الألعاب لكي يكون هناك تنوع في ألعاب البرنامج التدريبي لكي يستفيد الطفل أكثر ولا يشعر بالملل من نوع واحد مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل نوع شروطه الخاصة.

ثالثا: رياض الأطفال Kindergarten

1. مفاهيم عن رياض الأطفال:

عرفها شريف (2014) على أنها مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن والشامل للطفل، وتعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، إذ يطلق هذا الاسم في مختلف دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف ويعتبر الألماني "فروبل" أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية في القرن 19م، وقد جاءت نتيجة لاحتياج الطفل في هذه المرحلة إلى الروضة أو الحديقة لكي يلعب فيها بحرية وطلاقة ويقوم بشتى أنواع الأنشطة.

ويعرفها حلس (2006) بأنها مؤسسة تعليمية وحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداد لدخولهم المرحلة الابتدائية، وعرفها عامر (2008) أنها جو اجتماعي يتضح فيها مدى اندماج الطفل في مجتمع أفراده هم الأطفال من نفس المرحلة العمرية، فهي مرحلة تأهيل بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه للنمو للغوي والاجتماعي وتنمية روح الانتماء (الحافي، 2013، ص 32).

وفي نفس السياق عرفها سلامة (1993) أنها: مؤسسة تربوية التي يلتحق بها الأطفال الذين أتموا الرابعة من عمرهم ولم يتجاوزوا السادسة حيث تقدم لهم العديد من الأنشطة الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويا ونفسيا واجتماعيا وجسمانيا، كما تهدف أيضا إلى تهيئة الطفل للقراءة والكتابة وإعداده للمرحلة الابتدائية، وتذكر قناوي (1993) بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل، ولها دورها امتدادا لدور المنزل وإعداده للمدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتشبع حاجاته بطرق سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكشف ذاته ويعرف قدراته (عتمان، 2016، ص 22-23).

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة تعليمية الممتدة من السن الثالث إلى السن الخامس التي يتم فيها إكساب الطفل المهارات الأساسية كالمهارات اللغوية والاجتماعية عن طريق عدة أنشطة مختلفة تتيح له من تنمية هذه المهارات وإكسابه قدرات أخرى كما تؤهله كذلك إلى الاستعداد للمرحلة التعليم الابتدائي.

2. الوظائف الأساسية لرياض الأطفال:

لرياض الأطفال عدة وظائف كما حدَّدها كل من بدران وعمران (2000) والهولي (2006) في الحبيب والهولي (2019) وتتمثل في:

1.2 الوظيفة التعويضية:

تظهر أهمية رياض الأطفال بصفة خاصة للأطفال الذين لا يتمتعون بقدر كافٍ من الرعاية والتوجيه من أجل توفير ظروف بيئية ملائمة تساعده الطفل على تنمية قدراته من خلال ممارسة عدة أنشطة وخبرات.

2.2 الوظيفة التربوية الإنمائية:

تعمل الروضة على توفير أنشطة تتسم بالتنوع الذي يساعد الأطفال على تنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المختلفة، وتنمية الإحساس بالثقة في النفس باستقلال الذات من خلال توفير فرص الاختيار والمعينات التعليمية.

3.2 وظيفة التمهيد للتعليم الإلزامي والاستعداد له:

قد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة وما يرتبط بها من عمليات التعليم من أهم وظائف الروضة، إذ يعتمد الانجاز في المدرسة على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكية.

4.2 مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها:

هي أحد أهم وظائف الروضة بتوعية أولياء الأمور بأهمية إثراء بيئة الطفل مع التأكيد على ضرورة اشتراكهم في تخطيط برامج تربية وتعليم أبنائهم.

5.2 التنشئة الاجتماعية للطفل:

إن رياض الأطفال توفر الرعاية التربوية والنفسية وما يرتبط بها من أنشطة تعاونية تساعد على تنمية السمات الشخصية للطفل، وكذلك تحقيق التفاعل الاجتماعي والتكيف الاجتماعي وذلك في ضوء الخبرات التربوية والأنشطة المشاركة والتفاعل بشكل تعاوني معهم.

6.2 مساعدة الباحثين في التعرف على الطفل وجوانب نموه ومراحل تعلمه:

تمد للمربيين والمهتمين بكل ما من شأنه أن يطور عمليتي التعليم والتعلم، فهي المرحلة التي يمكن أن يجد فيها الباحثون أجوبة لكثير من التساؤلات التي تدور في أذهانهم حول كثير من النظريات والمفاهيم المرتبطة بالطفولة.

3. أهداف وأهمية رياض الأطفال:

1.3 أهميتها:

- تعتبر بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل.
- من خلالها يتلقى الطفل الخبرات، بالإضافة إلى الانخراط في المجتمع والتفاعل مع الآخرين (الحافي، 2013، ص 32).
- التدرب على المهارات الاجتماعية يكتسبه الطفل من خلال لعبه مع الأطفال الآخرين.

– تحسين المهارات الكلامية ومهارات الإصغاء.

– يتعرض الطفل للعديد من الأنشطة التي تساعده على تعلم المزيد عن العالم من حوله واكتساب خبرات جديدة.

– يكتسب الطفل الإثارة والنشاط من خلال اللعب بمعدات ومواد متنوعة في مكان مخصص للعب.

– يكتسب الطفل تقديرا للمدرسة ويطور اتجاها ايجابيا نحوها؛ (**كبة وجمل**، 2005/ 1998)

– تساعد الأنشطة المختلفة الممارسة داخل الروضة على تسريع نمو المهارات المختلفة لدى الأطفال.

– زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من نطق وتعبير.

– زيادة مقدرة الطفل على التعبير عن مشاعره المختلفة، والتعبير عما يتعلمه.

– زيادة مقدرة الأطفال على القراءة والكتابة (جرادات، 2011).

– تستثير دوافع التعبير مع زيادة عدد مفرداتهم اللغوية.

– توفير البيئة المناسبة لنماذج لغوية سليمة (عثمان، 2012).

2.3 أهدافها:

– تزويد الطفل بالقيم والمبادئ الخلقية بما يتناسب ومرحلته العمرية.

– تنمية حواس الطفل لما يساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة به.

– اكتساب المهارات اللغوية ولاستعداد لعملية القراءة والكتابة.

– تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الطفل.

– إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب.

– تهيئة الطفل للحياة المدرسية (الحافي، 2013، ص 32).

– صيانة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي بصورة سوية.

– التنمية الشاملة المتكاملة لكل المجلات (العقلية، الجسمية، الحركية، الانفعالية والاجتماعية).

– تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر لتكوين الشخصية السوية للطفل.

– تعويد الطفل الاعتماد على الذات والاستقلال الذاتي.

– تعزيز القدرات الإبداعية للطفل.

– إكساب الطفل المهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات.

– تطوير النمو العقلي لدى الطفل عن طريق تشجيعه على البحث والاستكشاف (عثمان، 2012).

4. أسس بناء برامج رياض الأطفال:

لقد ذكرت الحريري (2013) أن برامج الأطفال تتنوع حسب الأهداف المحددة لها التي يجب أن تكون واضحة ومحددة بدقة وأن ترتكز حول الطفل وهذا من خلال توفر بعض الشروط والأسس في هذه البرامج، وأبرزها ما يلي:

- يجب أن تتلاءم مع فردية كل طفل.
- يجب أن يكون اللعب جوهر البرنامج وهو الوسيط الذي يتعلم الأطفال من خلاله، مع إتاحة الفرصة للأطفال للبحث والتجريب.
- يجب تصميم الألعاب المقترحة لمناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن أهدافا تعليمية تجذب الأطفال إليها ويجعلهم يطلبون ممارستها وتكرارها.
- يجب أن يتضمن البرنامج تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات المختلفة.
- لتنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم وإبداعهم، فان ذلك يتطلب منهاجا للنشاط يتبنى اتجاها نمائيا بحيث ينطلق من احتياجات الأطفال النمائية وينمو معها.
- من الضروري أن يبنى المنهاج وفقا لخصائص النمائية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.
- عدم استخدام أسلوب المحاضرة واللجوء للشرح لأنها لا تناسب المرحلة العمرية لرياض الأطفال.
- لابد أن يعمل المنهاج على توفير المناخ المنظم، فالأطفال بحاجة إلى بيئة تعليمية صحية وآمنة، بالإضافة إلى وجود راشد كفء يعتني بالأطفال ويوجههم.
- إن أساس برامج رياض الأطفال هو تنمية اللغة، فهي مركز الأنشطة في الروضة ولها دور أساسي في نمو الطفل وتعليمه، حيث أن كل الأنشطة تعتمد عليها، بالإضافة أنها تساعد الطفل في مناقشة ما تعلمه في الأنشطة المتنوعة.

5. خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة والأنشطة اللغوية المتضمنة في برامجها:

1.5 خصائص النمو اللغوي لدى طفل الروضة:

تعد دراسة الخصائص النمائية لأي مرحلة تعليمية في غاية الأهمية، وهي مرحلة رئيسية وذات أثر فعال في بناء البرامج التدريبية المناسبة لأية مرحلة تعليمية وذلك لتراعي هذه البرامج حاجات النمو

ومتطلباته وتعمل على إشباعها، لذا لابد من استعراض أهم الخصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال (العجمي، 2007، ص 37)

إذ تعد الطفولة المبكرة من أسرع المراحل في النمو اللغوي للطفل، تحصيلا وتعبيرا وفهماً بالنسبة للطفل، وفي هذه لمرحلة نجد لتعبير اللغوي للطفل يميل نحو الوضوح ودقة المعنى والفهم، حتى يستطيع أن يعبر عن نفسه بجمل مفيدة، ويزداد التقدم في النمو اللغوي بتقدم السن، ونجد أن الأطفال في هذه المرحلة التعليمية المبكرة يخضعون لمراحل مختلفة من النمو اللغوي وهذه المراحل تعتبر مظهرا أساسيا في التعليم وخصوصا لمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وعلى المعلمات القائمات على التعليم في هذه المرحلة أن يفهمن طبيعة عملية النمو اللغة لدى الطفل، حيث إن هذه المعرفة والفهم بعملية النمو اللغوي أساسية لكي يشخص المعلمون المهارات الخاصة بفنون اللغة بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمة غنية لتشجيع نمو وتطور المهارات (الرقاد، 2005).

2.5 الأنشطة اللغوية المتضمنة في برامج رياض الأطفال:

تعتبر طرق وأساليب تنفيذ البرامج لتنمية المهارات اللغوية (التحدث، الاستماع، القراءة والكتابة) لطفل الروضة فهذه الأبعاد مهمة التي يجب تنميتها من خلال التنويع في برامجها، ففي تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره واحتياجاته ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية، وفي تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله ويكتسب القدرة على التمييز السمعي، وفي تنمية مهارة القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها من خلال قرائتها، أما بالنسبة لتنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم أشكال مختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحية والمنكسرة، ويتم تنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد ثم إحداث التآزر الحركي العصبي بين اليد والعين، ويمكن تنمية هذه المهارات اللغوية لطفل الروضة من خلال عدة أساليب كأسلوب إلقاء القصص الذي يعد من أحب وأمتع أنواع لإلقاء بالنسبة لطفل الروضة مع مراعاة فن الإلقاء واختيار المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة وحسن اختيار التي يتم إلقاؤها على الأطفال، بالإضافة إلى إمكانية تنمية لغة الطفل من خلال التمثيل ولعب الأدوار، واستخدام لوحات التحدث التي تتيح الفرصة للطفل أن يعبر عما يلاحظه ويدركه، ويمكن للمعلمة أن توجه أسئلة لتنمية قدرته على الملاحظة ومساعدته على التعبير والتحدث، ونجد كذلك العديد من الألعاب التربوية التي تنمي مهارة التمييز البصري والسمعي حيث يميز الطفل بين شكل الحروف ويربط بين الشكل والصورة، يتدرب على النطق الصحيح للحروف

والكلمات بواسطة الوسائط السمعية والبصرية، بالإضافة إلى تطابق البطاقات والصور. (فهمي، 2013، ص 150-151)

رابعا: النماذج النظرية المفسرة لمتغيرات الدراسة:

إن العديد من علماء اللغة وعلماء النفس قاموا بدراسة الاكتساب اللغوي وتطوره عند الطفل، ومدى ارتباط تعلمها باللعب؛ إذ سنتطرق خلال هذا الجزء إلى أهم النظريات العلمية في علم النفس التي فسرت أهمية الألعاب عند الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بالاكتساب اللغوية:

1. النظرية اللغوية Linguistic theory:

قدم "تشومسكي" (chomsky ,1957) نظريته المعروفة باسم "النظرية اللغوية"، التي تفرض أن الأطفال يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من معرفة القواعد النحوية للتركيبات اللغوية في أي لغة، هذه العموميات لا يتم تعليمها للطفل، لأنه يولد وعنده قدرة أولية لتحليل الجمل التي يسمعها ثم يعيد تركيبها وفقا للقواعد النحوية للغة الأم، ومن هنا جاءت قدرة الطفل على تكوين جمل لم يسمعها من قبل من الوالدين أو من أي مصدر آخر(الناشف، 2007)؛ كما أكد على أن اكتساب اللغة مرهون إلى حد كبير بالبنى اللغوية الفطرية التي توجد في أصل الإنسان، و إن هذه البنى اللغوية الخاصة تبدأ عملها في مرحلة محددة من النضج، وكذلك اكتسابها مرتبط بعملية اكتساب نظام من القواعد بالغ التعقيد يؤهل الطفل إلى تعلم لغته من خلال التعرض المباشر للمظاهر اللغوية المحيطة به، وأكد كذلك على أن الطفل يولد مزود بقدرة فطرية خاصة على تعلم اللغة وإن هذه القدرة تميل إلى النشاط بين الشهر الأول من العمر والسنة الخامسة، ثم تبدأ هذه القدرة بالضمور بعد أن تكون قد أدت الغاية من وجودها (اليوسيفي، 2018).

2. نظرية التحليل النفسي Psychoanalytical theory:

يرى "فرويد" أن اللعب يوفر للأطفال متنفسا لتحقيق الرغبات والتمكن من الأحداث المؤلمة، وبذلك يصبح سياقا آمنا لإظهار الاندفاعات العدوانية والجنسية التي يكون من الخطر إظهارها في الواقع، ويرى "بيللر peller" أن اللعب يمثل محاولة للتعويض عن المخاوف والنقائص، وبلوغ السرور بأدنى حد ممكن من الخطر (قاسم، 2010/ 2009)؛ كما استخدمت مدارس التحليل النفسي اللعب كوسيلة إرشادية لتفسير الدوافع اللاشعورية عند الطفل، كما أشارت "ميلاني كلين Melanie Klein" إلى أن وراء كل لعب

معنى رمزي وأن اللعب التلقائي عند الأطفال إنما بمثابة تداع حر عند الكبار، وأن الأطفال يملكون القدرة على حل مشكلاتهم الخاصة باللعب (قنديل ومحمد، 2015، ص12).

3. النظرية السلوكية Behavioral theory:

وهي من أهم المدارس التي حاولت تفسير اكتساب الطفل للغة وبأن اللغة سلوك متعلم ويتناسب نسبيا مع درجة تعلم الطفل، وهي تركز على الجوانب المدركة من السلوك اللغوي والاستجابات الملاحظة أو الخارجية، وينظر السلوكيين إلى السلوك على أنه استجابة لمثير وتصبح هذه الاستجابة كمثير لإستجرار استجابة التالية، التي ترجع لتدريب المتواصل مع تعزيزها لكي ينتج الطفل الاستجابات اللغوية، ونجد رائد هذه النظرية العالم "سكينر Sknner" الذي اعتبر اللغة سلوكا يتعلمه الأطفال كما يتعلمون أي سلوك أخر، وأكد على أن تعليم اللغة تحكمه قوانين هذه النظرية كالتقليد والتعزيز والتعلم الشرطي والإجرائي(هويدي، 2009)، إذ أكد (Brown, 2019) أن النظرية السلوكية قائمة على الإشراط الكلاسيكي، إذ أن الارتباطات تؤثر على جميع السلوكات فالمشاكل تكون نتيجة هذه الارتباطات غير مفيدة لهذا فالهدف من العلاج هو إنشاء روابط مفيدة بين السلوك وعواقبه.

كما وضح "سكينر" العلاقة القائمة بين الفكر واللغة بطريقة سلوكية ظاهرية حيث قال" إن أبسط الحلول وأفضلها هو النظر إلى التفكير على أساس أنه سلوك بكل بساطة سواء كان لفظا أو غير لفظ ضمنيا أو ظاهريا (حمد الله ومنصور، 2011).

4. النظرية المعرفية Cognitive theory:

من أبرز رواد هذه المدرسة نجد "بياجيه" (Piajet) حيث وصف عملية اكتساب اللغة على أنها عملية ترميز، التي تتم من خلال عملية التمثيل والمواءمة بهدف التكيف مع البيئة اللغوية، ويفترض "بياجيه" إن مراحل التطور اللغوي كاستعداد معرفي يكتمل تطوره في نهاية المرحلة المعرفية المجردة، ويمكن أن تتطور المعرفة اللغوية واستعداداتها عن طريق توفير الخبرات المعرفية وفرص التعامل التي تسهم في الارتقاء بنظام التمثيل الرمزي لديه (هويدي، 2009)، كما اعتبرها عملية إبداعية، فاكتساب القدرة على تسمية الأشياء والأفعال تكون في البداية عملية تقليد، يجري التدعيم المناسب فيستمر الطفل في تكرارها وتأديتها دون أن تستقر في حصيلته اللغوية ونظامه اللغوي بشكل نهائي، وهذا ما يسميه بالأداء، أما الكفاءة فإنها لا تكتسب إلا بناءً على تنظيمات داخلية، تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها على أساس

تفاعل الطفل مع بيئته الخارجية، فتنمية قدرة الطفل تدريجيا للتعامل مع الرموز اللغوية (الناشف،2007) كما بحث كذلك في طريقة تطور الطفل معرفيا ولغويا خاصة في العمليات النفسية التي تسمح بالكشف عن فطرة النشاط اللغوي، وتساعد على إدراك المستويات النمو عند الأطفال الذين ينحدرون من مختلف الأوساط الاجتماعية (اليوسيفي، 2018).

كما يرى "بياجيه" أن اللعب يبدأ من المرحلة الحركية بحيث يطور وفق مراحل متعددة، ولقد ربطه بشدة مع تفسيره لنمو الذكاء، ويرجع النمو العقلي إلى التبادل المستمر النشط للأدوار بين التمثل والمواءمة ويحدث التكيف الذكي حينما تتوازن العمليتان، ولكن حينما لا يتم ذلك فإن المواءمة أو التوافق مع الشيء ما يمكن قد يتغلب بدوره كما يحدث عن الملائمة الانطباع مع الخبرة السابقة وتكييفها لحاجات الفرد، وهذا هو اللعب إنه تمثل خالص يغير المعلومات المتحصل عليها لتتلاءم مع متطلبات الفرد، ويكون اللعب والمحاكاة جزأين متكاملين لنمو الذكاء ويمران نتيجة لذلك، لقد وصف بياجيه لعب الأطفال خلال فترة العمر 12–18 شهرا بأنها فترة نشاط والاستكشاف المنظم إذ خلال هذه الفترة يبدأ اللعب الرمزي والإيهامي الذي يسمح بممارسة التصورات والرموز التي تراكمت عند الطفل، وتساعده على التعبير عن مشاعره التي تصاحب خبراته، وعندما يكون عمر الطفل من 2 – 4 سنوات يستمر اللعب الرمزي الذي يحدث بالتقليد والمحاكاة كالإعداد للعب الأدوار، ويرى في هذا السن تصبح اللغة حلقات تترابط مع النمو العقلي، ذا يعني أن نمو اللغة واللعب الرمزي يسيران بشكل متوازن، وفي الفترة ما بين 4–7 سنوات يكون اللعب الرمزي أكثر ارتباطا بالواقع وهذا ما يعبر عنه "بياجيه" فالطفل يقلد الخبرات الواقعية بشكل أكثر احتمالا لأنه يصبح أكثر اجتماعية، إذ يصبح اللعب أكثر دقة وتنظيما وتصبح ذات قواعد ثابتة وتدخل في نشاط اللعب عناصر جديدة مثل التعاون، القيادة، توزيع الأدوار والمنافسة (الحريري، 2014، ص39– 40)؛ وفي نفس السياق أكد "برونر" على أن اللعب يمثل العمل الجاد، الذي يقوم به الإنسان لتحقيق نمو متكامل ومتوازن، وهو العمل الأهم للطفل لتطوير معارفه ومفاهيمه، وهو أيضا أداة النمو المعرفي لدى الطفل وبناء شخصيته الاجتماعية المتكاملة في مختلف مراحل نموه (الحيلة، 2010 ص 72).

من خلال هذه النظريات تستخلص الباحثة أن لكل نظرية رؤية خاص حول الاكتساب اللغوي عند الطفل ومدى أهمية اللعب في حياته، فنجد أن النظرية التحليلية قد أكدت على أهمية اللعب بالنسبة للطفل في التنفيس عن انفعالاته والكشف عن دوافعه المختلفة التي يريد تحقيقها، والنظرية اللغوية ترى أن

الاكتساب اللغوي يكون فطريا ويولَّد مع الطفل كل القدرات الخاصة بتعلمها، أما بالنسبة للنظرية السلوكية فقد اعتمدت على فنيات التكرار والممارسة والتعزيز أثناء اللعب لكي يؤثر ذلك في تنمية المهارات لدى الطفل وقد أرجعت تعلم اللغة إلى التدريب المتواصل مع تعزيزها لكي ينتج الطفل الاستجابات اللغوية، أما بالنسبة للنظرية المعرفية فقد أبدى "بياجيه" أن اللعب هو تمثل خالص يغير المعلومات المتحصل عليها لتتلاءم مع متطلبات الفرد، ويكون اللعب والمحاكاة جزأين متكاملين لنمو الذكاء، وأكدت هذه النظرية كذلك على أن اللعب أداة للنمو المعرفي لدى الطفل وبناء شخصيته الاجتماعية المتكاملة وعلى أن عملية اكتساب اللغة تتم من خلال عملية التمثيل والموائمة بهدف التكيف مع البيئة اللغوية.

وقد اعتمدنا في بناء البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية على الدمج بين النظريات السلوكية والمعرفية واعتماد على مجموعة متنوعة من الأساليب التي تساعد الأطفال على الاندماج مع جلسات البرنامج؛ إذ أشارت بلميهوب (2014) إلى أن الدمج ببين النظريات المعرفية السلوكية **Cognitive behavioral** ظهر بعد منتصف 1970 من خلال الدمج بين أساليب النظريتين كلعب الدور وتكرار السلوك وطريق حل المشكلات والتدريب، وقد تجلى هذا الجمع بين جزئيات كل من المقاربة المعرفية والسلوكية في مبدأ " التدعيم الذاتي" هذا التصور البسيط بيَّن أن التغير المعرفي والسلوكي يدعم بعضه البعض أي أن العلاج المعرفي السلوكي هو عملية تعليم وتدريب وتعزيز السلوكات الايجابية، وان هذه العلاجات السلوكية المعرفية هي علاجات قصيرة تطبق مبادئ علم النفس المستمدة من النظريات التعلم وعلم النفس المعرفي وعلم الأعصاب، التي تعد حاليا من بين أفضل العلاجات (Cottraux, 2006)؛ هذا ما أكدته دراسة Fontain & Fontain (2011) على التقدم العلاج المعرفي السلوكي وفعاليته الواضحة في العديد من المجلات، هذا من خلال السعي إلى إثبات قوانين الظواهر المرصودة للتمكن من تغييرها والسيطرة عليها والتنبؤ بها في ظروف معينة.

وأبرزت دراسة Foster & all (1988) أن إنتاج التغيير المعرفي السلوكي يكون من خلال التأكيد على التعلم وطرق التوجيه النشط التي غالبا ما تتخذ شكلا تسلسلي في سلسلة من الخطوات التي تتراكم لتعليم الطفل عملية توجيه السلوك، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يتم اختيار هذه الأساليب مع النظر بعناية لأهداف التدخل في كل المهارات المعرفية الحالية للأطفال وأنواع المواقف البيئية التي يجب عليهم التعامل معها في مرحلة معينة من النمو، كما أن المناهج المعرفية السلوكية يتم فيها استخدام عدة استراتيجيات كالنمذجة، التوجيه، الواجبات المنزلية، وحل المشكلات وغيرها.....

من بين ابرز الفنيات التي اعتمدت عليها هي:

1. المحاكاة والتقليد Similation and imitation: تعتبر من الفنيات الضرورية التي تساعد الطفل في إتقان السلوك المراد تعلمه، فلقد أكد بندورا Bandura على أهمية دور المحاكاة والتقليد في اكتساب السلوك وأثرهما على تعديله والتحكم فيه.

2. التعزيز المعنوي والمادي Moral and material enhancement: يتم تعليم الأطفال السلوكيات الجيدة أو حتى المهارات الجديدة من خلال استخدام الدعم كتقديم المكفئات سواء مادية كإعطاء الحلوى أو معنوية كالثناء والشكر، التي تساعد الطفل بالاستمرار في نشاط معين أو حتى في تكراراه وعدم الملل منه كما أن اختيار نوع التعزيز لابد أن يكون دائما متوافق مع أهداف النشاط الموجه للطفل.

3. الحوار والمناقشة Dialogue and discussion: تعد مصدر رئيسي لتوجيه الطفل وتعلميه من خلال حوار يدور بين المعلمة والأطفال عن طريق السؤال والجواب التي تهدف إلى تنمية التفكير وتكسبهم مهارة الاستماع والإصغاء. (الغاميدي، 2017، ص47-49)

4. النمذجة Modularization: تعد من أهم أساليب التعلم التي عن طريقها يكتسب الطفل عدة سلوكيات جديدة، فأكد "باندورا Bandura " أن مفهوم النمذجة قريب من مفهوم التقليد، إلا أن النمذجة تتضمن قدرا كبيرا من التأثيرات النفسية بين الفرد والنموذج (الغاميدي، 2017، ص 71-73)

5. التعلم التعاوني Cooperative learning: أسلوب تدريس يعمل من خلاله الأطفال بشكل مجموعات ينمي لدى الطفل الخبرات التعليمية، كما تعود الطفل على المشاركة الجماعية والثقة بالنفس، كما للتعاون اللفظي أهمية في تنمية مهارة التحدث والاستماع ويظهر هذا جليا بين الأطفال أثناء اللعب، بالإضافة إلى اكتساب عدة مفردات لغوية جديدة التي تنمي الطلاقة اللفظية لديه (الغاميدي، 2017، ص 53 - 57) .

6. لعب الأدوار Role playing: هي منح فرصة للأطفال لتمثيل موقف معين يكون تمثيل فردي أو ضمن جماعة والهدف منه تعليم وتدريب الطفل على مهارات جديدة لمواجهة المواقف الصعبة التي تصاحبها بعض المخاوف.

7. التغذية الراجعة Feedback: تؤدي إلى تصحيح استجابات المتعلم في ضوء تعريفه بأخطائه التي ارتكبها في استجاباته الأولى وهي تستثير دافعية المتعلم لأنه يبذل جهدا ومثابرة مستمرة ومتواصلة من اجل التعلم وأداء أفضل. (حمد الله وكاطع، 2014، ص 13)

8. التوجيه اللفظي والبدني Verbal and physical Orientation: هذه الفنية مكملة لدور إستراتيجية التغذية الراجعة، فقط التوجيه اللفظي والبدني يكون بتدخل الباحثة في مساعدة الطفل على إكمال نشاطه في نفس الجلسة وهذا عندما يعجز الطفل بعد كل المحولات على إتمامه لجزء من النشاط الجلسة.

9. الواجب المنزلي Homework: هو تكليف الطفل ببعض الأنشطة التي يؤديها في المنزل يكون لها نفس أهداف نشاط الجلسة التي قام بها في قسم الروضة، على أن يتم مناقشته وتقييمه في الجلسة الموالية، والهدف من هذه الإستراتيجية تثبيت لما تعلمه من مهارات في الجلسة ونقلها للحياة اليومية للطفل؛ فقط كان استخدمها بنسبة معينة وهذا مراعاة للمرحلة العمرية للعينة الدراسة.

خامسا: الدراسات السابقة:

نظرا لقلة الدراسات السابقة المطابقة للموضوع الحالي في حدود الاطلاع، سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة من خلال اطلاعنا على بعض المراجع المتخلفة منها العربية والأجنبية، التي تم ترتيبها وفق البعد الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

دراسة ألفيان (2007): هدفت هذه الدراسة لتعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، إذ شملت العينة الدراسة 41 طالب من المستوى الأول في صف الأول للمعهد الإسلامي، استخدمت هذه الدراسة كل من المقابلة والملاحظة والاستبيان، بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين الطلاب في قدرة كلام لصالح لمجموعة التجريبية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد استخدام الألعاب اللغوية، وتوصل الباحث كذلك إلى أن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

دراسة Griva & Sivropoulou (2009): سعت هذه الدراسة إلى تبيان الأساس المنطقي لعملية تعلم اللغة الانجليزية في رياض الأطفال في بيئة مرحة، وركزت كذلك على تنمية المهارات الشفوية للأطفال في بيئة الفصول الدراسية القائمة على الألعاب، وتألفت الوسائل الأساسية لجمع المعطيات من اختبار سابق واختبار لاحق بعد إكمال التدخل والملاحظات الميدانية والمقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة الانجليزية ومعلمي رياض الأطفال في نهاية التدخل، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الاختبار كان ناجحا بشكل عام، وعلى وجه الخصوص كانت نتائج ما بعد الاختبار مشجعة مشيرة إلى إن التدخل كان له أثر ايجابي على المهارات الشفهية لأطفال الروضة حيث أحرزوا تقدما ملحوظا على مدار الفصل الدراسي وكان أداؤهم أفضل بكثير في مرحلة ما بعد الاختبار حيث أظهر الأطفال اهتمامهم بالأنشطة المتعلقة بالاستكشاف وبطاقات الاستشارة والألغاز بطرق متنوعة من أجل تطوير المفاهيم وتعلم بعض المفردات.

دراسة كاتبي وزيود (2010): اهتمت هذه الدراسة بمعرفة أثر الألعاب اللغوية ودوره في إكساب الطفل المهارات اللازمة والمفاهيم الجديدة التي تثري لغته المكتسبة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتألفت عينة البحث من (14) طفلا وطفلة للفئة العمرية (4-5 سنوات)، وتم استخدام مقياس النمو اللغوي والاختبار القائم على أساس الألعاب اللغوية، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضآلة قدرة الطريقة التقليدية المستخدمة عموما في تعليم أطفال الرياض مقارنة بكفاءة طريقة استخدام الألعاب اللغوية وفاعليتها فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم الضرورية وتعليمها.

دراسة مزيد (2012): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لأطفال الرياض، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ تكونت عينة الدارسة من (20) طفلا وطفلة يتراوح عمرهم (5-6) سنوات تم توزيعها على المجموعتين بالتساوي، ولتحقيق أهداف البحث قامة الباحثة ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع النشط واستخدمت اختبار مهارات الاستماع ل "العساف"، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سهل (2013): سعت هذه الدراسة لتعرف دور المهارات اللغوية في عملية التعليمية إذ ركزت على مهارة الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، واعتمدت هذه الدراسة على تحليل المحتوى

النظري، إذ استخلصت في الأخير هذه الدراسة من عدة مراجع التي تم استخدمها على أن المهارات اللغوية بأقسامها الأربعة من أهم المهارات التي يلج المتعلم عبرها ميدان اكتساب أي اللغة ويتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة لنجاح العملية التعليمية كلها، والإخفاق فيها يعرقل العملية التعليمية ويعقدها، واستخلصت كذلك أن المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل مع بعضها، وهذا تكامل في حياة المتعلم في بيئة تعليمية متفاعلة ومتحركة تُكون لديه مهارات حيوية جديدة كالمهارات الحوارية والإبداعية.

دراسة Taheri (2014) (2014): اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على تأثير استخدام الألعاب اللغوية على الاحتفاظ بالمفردات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اتبع الباحث المنهج التجريبي، إذ شملت عينة 32 طفل شملت 16 طفلا في المجموعة الضابطة التي تلقت الطريقة التقليدية لتدريس الاحتفاظ بالمفردات، و16 طفلا في المجموعة التجريبية التي تلقت طريق الألعاب اللغوية كعلاج للاحتفاظ بالمفردات، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن تأثير الأنشطة الشبيهة بالألعاب كان أكثر أهمية، على عكس الطريقة الأخرى المباشرة التي كانت نتائجها في وقت متأخر.

دراسة شعباني (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التحضيرية في تنمية الاستعداد اللغوي للطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تضمنت العينة 74 طفلا من الأقسام التحضيرية (5–6) سنوات، وتم استخدام استبيان الاستعداد اللغوي لعبد العظيم مصطفى إذ تم تطبيقه في بداية تنفيذ برامج التربية التحضيرية وإعادة تطبيقه بعد الانتهاء من كل وحدات البرنامج، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في التقييم الإيجابي أي في النمو ال هذه يجابي لمهارات الاستعداد اللغوي، بحيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا مؤشر دال على أن النشاطات التي تلقاها الطفل ضمن وحدات البرنامج التربية التحضيرية لها دور في تنمية مهارات استعداد اللغوي لديهم.

دراسة المومني (2017): سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت الدراسة من المجموعة التجريبية التي بلغ عددها (23) طفلا والمجموعة الضابطة التي تكونت من (22) طفلا، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية مع بناء برنامج قائم على اللعب للأطفال اشتمل على اللعب الموجه واللعب الحر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر لاستخدام اللعب على

تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في المفاهيم اللغوية تبعا لجنس الطفل (ذكر أو أنثى).

دراسة سعيد ومراد (2018): هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، شملت عينة البحث (30) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، منهم (15) طفلا تعرضوا للبرنامج التدريبي، وقد استخدم البحثان الأدوات التالية: مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، والبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية، توصلت الدراسة النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، كما بينت النتائج بقاء أثر فاعلية البرنامج اتضح هذا الأثر في عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعادها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

دراسة دفي وبرو (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي، اتبع الباحثين المنهج التجريبي المقارن، وشملت عينة الدراسة العشوائية (62) طفلا وطفلة مقسمة إلى مجموعة تجريبية مكونة من (31) طفلا ومجموعة ضابطة مكونة (31) طفلا، واستخدمت أداتي هما: برنامج الألعاب اللغوية واختبار التمييز السمعي، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات التمييز السمعي لدى طفل الحضانة، حيث أظهرت الفروق الحاصلة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في اختبار أداء التمييز السمعي.

دراسة داود والمواضية (2019): تناولت هذه الدراسة الكشف عن أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت أفراد الدراسة من (35) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال حيث تكونت المجموعة التجريبية من (18) طفلا والمجموعة الضابطة من (17) طفلا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار مهارات التواصل اللغوي، وكشفت نتائج الدراسة أن الألعاب اللغوية لها أثرا ذا دلالة إحصائية في مهارات التواصل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة زوبي (2020): سعت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج للعب والتحقق من مدى تأثيره وفاعليته في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من سن (5-6) سنوات، واقتضت طبيعة الدراسة إلى استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين، تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية و30 طفلا وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة، استخدمت هذه الدراسة برنامج للعب وقائمة النمو اللغوي وبطاقة ملاحظة الطفل الذين كانوا من إنجاز الباحثة، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى: وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والبعدي على قائمة النمو اللغوي لصالح الأداء البعدي، ووجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت كذلك الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث.

دراسة ابراهيم (2021): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت العينة من (30) طفلا، إذ اعتمدت الباحثة على اختباري مهارتي الاستماع والتحدث ودليل لمعلمة القائم على الألعاب اللغوية، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة بعد تحليل بياناتها إحصائيا إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال مرحلة الروضة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، كم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة وذلك لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية.

دراسة بن يوسف (2021): تناولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المهارات اللغوية وآليات اكتسابها وجاءت كذلك لتؤكد على أهمية العناية لتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تساعدهم في استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، فاستخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى النظري، إذ استنتجت في الأخير من هذا التحليل إلى أن تعليم اللغة العربية على أساس المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) يجعل من التدريس ذا معنى ويجب أن تدرس بتناسق مع بعضها البعض، فتنميتها تؤدي إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية قصد تنويع خبرات التعلم وأيضا لتحقيق جوانب شخصية المتعلم.

دراسة Hlee-Herndon & all (2022): هدفت هذه الدراسة لاستكشاف الفوائد المحتملة للتربية القائمة على اللعب في تعلم اللغة في رياض الأطفال، تم استخدام تصميم مجموعة الضبط غير

المتكافئة قبل الاختبار وبعده لمقارنة التغيرات في التحصيل الأكاديمي بين المنهجين التربويين، وتكونت العينة من 30 طفلا من أطفال الروضة، وتم تحليل نتائج الاختبار مفردات صور "بيبودي" الطبعة الرابعة (ppvt–4) فيما يتعلق بتعلم القراءة والكتابة للأطفال كما تم كذلك قياسها بواسطة القراءة التشخيصية i– ready في مرحلة ما قبل وبعد الاختبار، توصلت نتائج الدراسة إلى أن نمو القراءة كان أكبر في الفصول الدراسية القائمة على اللعب وتوصلت إلى أن إدخال كل من نهج القائم على اللعب قد يكون أفضل طريقة لدعم احتياجات تعلم القراءة والكتابة لجميع الأطفال.

دراسة لطمن وبن عميور (2022): هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهمية الألعاب اللغوية في تنمي مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ومدى مساهمتها وفاعليتها في مهارات اللغة مركزة على مهارتي القراءة والكتابة، فاعتمدت هذه الدراسة على تحليل الجانب النظري، الذي من خلاله استخلصت مجموعة من النتائج تمثلت في أن الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات الفعالة والناجعة التي تستخدم في تنمية الأداء اللغوي وتحسين المهارات اللغوية للتلميذ، وتساعدهم كذلك على تنمية التركيز والانتباه والتخيل والإبداع، كما يساهم كذلك في تنمية قدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية.

دراسة بلاحجي وبن عمور (2022): سعت هذه الدراسة للكشف عن المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، تم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبيان المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين على عينة قوامها (60) طفلا من رياض الأطفال، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم المهارات اللغوية لدى طفل جاء ترتيبها على نحو التالي: مهارة الاستماع وثم تاليها مهارة المحادثة وبعدها مهارة الكتابة ثم مهارة الاستعداد القرائي، كما توصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية لدى طفل الروضة تبعا لكل من متغير الجنس (ذكر، أنثى) ومتغير السن (4–5 سنوات).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع عن الدراسات السابقة التي تم ذكرها يمكن استنتاج الاختلاف والاتفاق بين الباحثين، إذ حاولنا انتقاء الدراسات التي تناولت الألعاب اللغوية والمهارات اللغوية بمختلف أقسامها، والتركيز على أهداف كل دراسة التي تخدم دراستنا الحالية.

إذ تنوعت واختلفت البرامج والأساليب المستخدمة في هذه الدراسات، إلا أن مجملها قد اتفقت على تحقيق أهداف مشتركة، التي كانت معظمها تهدف إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية ومختلف أقسامها كدراسة دفي وبرو (2019) التي هدفت إلى تنمية مهارة التمييز السمعي ودراسة داود مواضية (2019) التي هدفت لتحسين مهارات التواصل اللغوي وإبراهيم (2021) التي هدفت إلى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، وكذلك دراسة ألفيان (2007) التي هدفت لتعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب اللغوية؛ فجل هذه الدراسات كان أساس برامجها الألعاب اللغوية في تحقيق تلك الأهداف، في حين اختلفت دراسة سعيد ومراد (2018) عن دراسات سابقة بحيث اعتمدت على الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات اللغوية، وكذلك نجد دراسة مومني (2017) ودراسة زوبي (2020) التي اعتمد على اللعب بشكل عام دون تحديد نوعه بحيث استهدفت هذه الدراسات تطوير المفاهيم اللغوية وتنمية مهارة التحدث عن طريق اللعب.

ومن حيث المنهج نجد جل الدراسات قد اتفقت في المنهج المتبع مع الدراسة الحالية باختلاف نوع التصميم التجريبي، إذ اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، في حين استخدمت الدراسات السابقة التي تم ذكرها على المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) الذي يقوم على دراسة التأثير لأحد المتغيرات البحثية الذي يقوم بالتغيير المقصود الذي يضبط من قبل الباحث ويعتمد كذلك على اكتشاف وفحص العلاقات بين المتغيرات ويساعد كذلك على استخراج نتائج علمية دقيقة، هذا ما يتجلى في دراسات التالية Taheri (2014)، دفي وبرو (2019)، دراسة إبراهيم (2021)، دراسة ألفيان (2007) وغيرها من الدراسات التي قد تم ذكرها سابقا.

إلا أن دراسة شعباني (2014) ودراسة بلاحجي وبن عمور (2022) اللذان اعتمدا على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها، وكذلك اختلفت دراسة كل من دراسة سهل (2013) ودراسة بن يوسف (2021) ودراسة لطمن وبن عميور (2022) عن بقية الدراسات، الذين اعتمدوا على الجانب النظري وذلك من خلاله تحليل لمحتواه وتم استنتاج نتائجهم بناء على هذا التحليل.

وقد استخدمت هذه الدراسات السابقة عدة أدوات وذلك حسب طبيعة وأهداف كل دراسة، فنجد دراسة كل من دراسة شعباني (2014) ودراسة بلاحجي وبن عمور (2022) قاما بتوظيف الاستبيان كأداة قياس في دراستهم، في حين استخدمت باقي الدراسات أداتين وذلك لطبيعة المنهج التجريبي المستخدم في تلك الدراسات؛ دراسة دفي وبرو (2019) التي استخدمت أداتي هما: برنامج الألعاب

اللغوية واختبار التمييز السمعي، ودراسة سعيد ومراد (2018) التي استخدما الباحثان الأدوات التالية: مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، والبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية، ودراسة المومني (2017) التي قامت الباحثة باستخدام بطاقة الملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية مع بناء برنامج قائم على اللعب للأطفال اشتمل للعب الموجه واللعب الحر، ودراسة ابراهيم (2021) التي اعتمدت الباحثة فيها على اختباري مهارتي الاستماع والتحدث ودليل لمعلمة القائم على الألعاب اللغوية، ودراسة كاتبي وزيود (2010) واستخدمت مقياس النمو اللغوي والاختبار القائم على أساس الألعاب اللغوية، وكذلك دراسة Herndon and Others(2022) التي قامت باستخدام نتائج الاختبار مفردات صور "بيبودي" الطبعة الرابعة (ppvt–4) فيما يتعلق بتعلم القراءة والكتابة للأطفال كما تم كذلك قياسها بواسطة القراءة التشخيصية i–ready في مرحلة ما قبل وبعد الاختبار.

ومن حيث العينة معظم الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة، التي تمثلت في أطفال الروضة التي تراوحت أعمارهم بين (4–5 سنوات)، كدراسة Griva and sivropoulou (2009) ودراسة Herndon and others (2022)، ودراسة كاتبي وزيود (2010)، دراسة بلاحجي وبن عمور (2022)، باستثناء عينة دراسة شعباني (2014) التي تمثلت في أطفال الأقسام التحضيرية (5–6 سنوات)، ودراسة Taheri (2014) التي تمثلت عينها في تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن حيث النتائج لقد اتفقت كل الدراسات في النتائج المتوصل إليها أن الألعاب اللغوية لها أثر على تنمية المهارات اللغوية وتنمية أقسامها المختلفة (مهارة المحادثة، مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة الاستعداد القرائي)، سنذكر بعض نتائج الدراسات المتوصل إليها؛ كدراسة داود والمواضية (2019) التي توصلت إلى أن الألعاب اللغوية لها أثر دال إحصائيا في مهارات التواصل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك كشفت نتائج دراسة المومني (2017) إلى أن هناك أثر لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق في المفاهيم اللغوية تبعا لجنس الطفل (ذكر أو أنثى)، ونجد كذلك دراسة إبراهيم (2021) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال مرحلة الروضة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وكما توصلت دراسة ألفيان (2007) إلى أن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام، وكشفت نتائج دراسة Taheri

(2014) أن تأثير الأنشطة الشبيهة بالألعاب كان أكثر أهمية على عكس الطريقة الأخرى المباشرة التي جاءت نتائجها في وقت متأخر، ومع اختلاف عينات هذه الدراسات السابقة يؤكد على أن البرامج التعليمية بصفة عامة القائمة على اللعب لها تأثير على كل المستويات التعليمية.

ما يمكنه استخلاصه للعرض المختصر للدراسات السابقة التي تناولت إحدى متغيرات الدراسة الحالية بشكل منفصل في حين لم نجد دراسة تناولت موضوع فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية في حدود الاطلاع.

وخلاصة القول فمن أوجه الاستفادة من الدراسات التي تم تطرق إليها في هذا العرض هو المساعدة في فهم الموضوع من جوانب متعددة، انجاز الإطار النظري وإشكالية الدراسة، تصميم أدوات الدراسة بما فيها مقياس المهارات اللغوية والبرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل بيانات الدراسة، قد جاءت الدراسة الحالية كإضافة لهذه الدراسات التي تناولت فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مختلف المهارات اللغوية بهدف تنمية التراكمية المعرفية في هذا المجال.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. أدوات الدراسة

4. الدراسة الأساسية

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يشكل هذا الفصل مدخلا منهجيا للدراسة الحالية ومكملا للجانب النظري، بعد الاستعراض المركز لأهم محاوره، إذ يعد هذا الجانب أهم مرحلة في البحث العلمي، ويعتبر وسيلة ذات دور فعال في الكشف عن الحقائق والنتائج العلمية، ابتداء من الدراسة الاستطلاعية للتعرف على ميدان تطبيق الدراسة، ومنهج البحث العلمي المستخدم والأدوات العلمية لجمع البيانات وتحليلها حتى يتم الوصول إلى النتائج ذات قيمة علمية وهذا ما حاولت الباحثة مراعاته وإتباعه في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة:

يحتاج الباحث إلى التفكير في المنهجية والأدوات الإحصائية المناسبة، وان طبيعة المشكلة هي التي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة، حيث تختلف المناهج باختلاف مشكلات البحث وأهدافه العامة.

إذ يعتبر المنهج التجريبي العامل الأساسي الذي يساعد للوصول إلى نتائج حديثة، الذي يقوم بترتيب العوامل والمتغيرات التي تساعد على ملاحظة السلوك الذي يمكن أن ينتج من خلال التفاعل أو الترابط بين متغيرات التجريب، فالتصميم هو الذي يحدد الظروف والوسائل التي تتم فيها التجربة وفق ضوابط منهجية معينة (مزيان، 2006).

كان الاختيار في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، لكونه يعد من أكثر المناهج صدقا واستخداما في البحوث النفسية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، من خلال معالجة متغيراتها واختبار فرضياتها، ومن ثم استخلاص النتائج الدراسة.

راجع هذا الاختيار لصعوبة الضبط التجريبي للعينتين التجريبية والضابطة من نفس الروضة أو من روضة أخرى، ذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- تم تقليص عدد الأطفال في كل الرياض بسبب جائحة كوفيد19-.

- كل روضة لديها منهاج وبرنامج تعليمي خاص تتبعه، أي أنه غير موحد بين جميع الرياض في ولاية الشلف (الجزائر)، فلكل روضة الحرية في اختيار البرنامج التعليمي الذي تتبعه حسب إمكانيتها المادية والبشرية.
- عدم القدرة على ضبط مهارات التدريس والقدرات الشخصية والمهنية للمربية التي تقوم بتدريس أطفال القسم التحضيري بالروضة.
- يوجد بعض أولياء الأطفال أحيانا في نصف السنة يقومون بتغيير الروضة لأبنائهم.
- الوقت الذي طبقت الباحثة فيه الدراسة كان مع الموجة الرابعة لفيروس كوفيد19- (من شهر أكتوبر 2021 إلى شهر مارس 2022)؛ فكان صعب جدا أي روضة تسمح بدخول أقسماها وتعامل مع الأطفال.
- عدم ثبات منصب المربيات التي تدرس في رياض الأطفال.

2. الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة والأولى في الدراسة الميدانية وتعتبر مفتاح نجاح الدراسة الأساسية، حيث يكمن هدفها في الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتفيد في التعرف على مجتمع البحث وضبط متغيراته.

1.2 ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع مقياس الدراسة المتمثل في "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4، 5 سنوات) من وجهة نظر المربين"، حيث قامت الباحثة بتوزيع 80 مقياس، مع الحرص على إرجاع كل المقاييس دون نقص فيها أو في المعلومات التي تحتويها، لكن واجهت هذه الدراسة عدة صعوبات من حيث تطبيق عند بعض الرياض بحجة جائحة كوفيد19-، وكذلك في بعض الأخر منها لم يتم الإجابة بصدق على المقياس مما تم إلغائها وتحصلت في نهاية التطبيق على60 مقياس تم اعتماده في الدراسة الاستطلاعية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر أكتوبر 2021 حيث قامنا بتوزيع مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4، 5 سنوات) من وجهة نظر المربين" على عينة تتضمن 60 طفل من رياض

الأطفال، وتراوح عدد الرياض المطبقة فيها 03 رياض بولاية الشلف –الجزائر–، التي تم اختيارها بطريقة عرضية.

2.2 مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجدول 1

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	40	%66.7
إناث	20	%33.3
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يظهر لنا من الجدول رقم (1) أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بحيث بلغت نسبة الإناث(33.3%) وبلغت نسبة الذكور (66.7%) من عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجدول 2

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
4 سنوات	39	%65
5 سنوات	21	%35
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) يظهر لنا أن الأطفال ذوي السن الرابعة يفوق عدد الأطفال أصحاب سن الخامس بحيث بلغت نسبة أربع سنوات (56.7%) وبلغت نسبة خمس سنوات (43.3%) من عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجدول 3

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الروضة

اسم الروضة	التكرارات	النسبة المئوية
براعم الكوثر	24	%40
دار النشء	24	%40
زهرة الجرس	12	%20
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يظهر لنا عدم تساوي عدد الأطفال بين روضة زهرة الجرس التي جاءت بنسبة **20%**، مع عدد أطفال روضة براعم الكوثر ودار النشء التي قدرت نسبتهما بـ40%، التي كان فيها نفس عدد الأطفال لكن يوجد اختلاف في السن والجنس بين كل روضة كما أشرنا إليها في الجداول السابقة.

3. أدوات الدراسة:

لكل باحث أدوات يعتمد عليها، وتم استخدام في الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4–5 سنوات) من وجهة المربين"، البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4–5 سنوات)، وتم الاعتماد كذلك على الملاحظة كأداة مدعمة للمقياس والبرنامج التدريبي.

1.3 مقياس المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة (4–5 سنوات) من وجهة نظر المربين.

1.1.3 وصف مقياس الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4–5 سنوات) من وجهة نظر المربين" من إعداد الباحثتين بلاحجي وبن عمور (2022)، الذي قامت الباحثتان ببنائه وفقا لمنهجية وخطوات متعارف عليها، نظرا لعدم توفر أداة تقيس السمة أو الظاهرة محل الدراسة وهذا في حدود اطلاع الباحثتين.

تم الاستناد في ذلك على الإطار النظري الخاص بالنظرية المعرفية لـ"جون بياجيه" فيما يخص النمو المعرفي واللغوي، الاستعانة ببعض الدراسات السابقة الذي تناول المهارات اللغوية والمتمثل في

بعض الكتب والمقالات كدراسة الناشف (2007)؛ حمد الله ومنصور (2011)؛ داود والمواضية (2019)؛ الفقهاء (2019) ودراسة بلال (2019).

بالإضافة إلى مراجعة بعض المقاييس الخاصة بالمهارات اللغوية والنمو اللغوي التي ساعدت الباحثتين في تحديد الأبعاد الخاصة بهذا المقياس، وفي بناء بعض الفقرات، كمقياس "المهارات اللغوية لطفل الروضة" للباحثين سعيد ومراد(2018)؛ والمقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة لمحمد (2016)؛ مقياس نمو المهارات اللغوية لطفل الروضة للباحثة الكلاك (2013)؛ ومقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة الدردير وآخرون (2016)؛ ومقياس الباحثة محمد عزيزة (2016) بعنوان "المهارات اللغوية لذوي سمات البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

2.1.3 إعداد المقياس في صورته الأولي: الذي يشمل (57) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

جدول 4

أبعاد مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وأرقام فقراته قبل التحكيم

أبعاد الاستبيان	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
مهارة الاستماع	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.	20
مهارة الكتابة	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29.	09
مهارة القراءة	30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42.	13
مهارة المحادثة	43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57.	15

تم عرض هذا المقياس في صورته الأولية (الملحق رقم03)؛ على مجموعة من الأساتذة المحكمين من عدة جامعات بالوطن العربي، وكان عددهم (11أساتذ)، (الملحق رقم 02)؛ وطلب منهم إبداء أرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى وضوح تعليمة المقياس وملائمة الفقرات لمستوى أطفال الروضة، والتحقق من سلامة الصياغة اللغوية والتركيبية للفقرات ومدى انتماءها للأبعاد الخاصة بها، ومدى قدرتها على قياس المهارات اللغوية عند طفل الروضة وإذا كانت البدائل مناسبة لهذا النوع من الفقرات.

وحسب تقديرات الأساتذة المحكمين تم الإبقاء على معظم فقرات المقياس، إلا أنهم اقترحوا حذف بعض الفقرات نظرا لطوله وبعض الفقرات غير مناسبة لمستوى طفل الروضة، تم حذف 11 فقرة وهي:

(19، 35، 36، 38، 40، 41، 42، 44، 47، 49، 52) وتم حذف كلمة "يستطيع" من كل الفقرات المقياس معادا فقرتين (30، 55)، والفقرة (رقم 01) والفقرة (رقم 11) حذفت من البعد أول وتم إضافتها في البعد الرابع، إضافة إلى إعادة صياغة لبعض الفقرات وهي:

- الفقرة 4: "يميز موضع (اتجاهات) الأصوات" بدلا من "يميز بين أصوات الحروف"
- الفقرة 5: يعيد نطق الحرف من خلال سمعه" بدلا من "يستطيع إعادة نطق الحرف من خلال سمعه"
- الفقرة 11: "يستخدم المفاهيم العامية خلال نطقه للكلمات" بدلا من "يستخدم المفاهيم العامية في خلال نطقه للكلمات"
- الفقرة 13: "يميز بصريا بين الحروف المتشابهة" بدلا من "يميز بصريا الحروف المتشابهة"
- الفقرة 25: "يشكل كلمة من خلال تركيبه للحروف" بدلا من "يستطيع تركيب جملة من خلال تركيبه للحرف"
- الفقرة 31: "يتمكن من قراءة الكلمات" بدلا من "يستطيع قراءة الكلمات"
- الفقرة 32: "يقرأ الجمل القصيرة" بدلا من "يستطيع قراءة الجمل"
- الفقرة 37: "يقرأ بطريقة صحيحة" بدلا من "قراءة الطفل صحيحة ومتأنية".

3.1.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا: الصدق:

تم حساب الصدق التمييزي لكل فقرة من مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" إذ تراوحت قيمها ما بين (0.37 إلى 0.65)، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث توصل الباحثتان إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية، إذ تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون مابين (0.75، 0.26) وهي قيم دالة إحصائيا عند كل من مستوى الدلالة 0.05 وعند مستوى الدلالة 0.01 ماعدا الفقرة (25) في بعد مهارة الكتابة والفقرة (33) في بعد مهارة القراءة، بحيث جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه الفقرات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه غير دالة إحصائيا، وجاء كذلك صدقها تمييز منخفض وبتالي تم حذفها.

بعد إجراء كل التعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمين، وبعد حساب صدق المحكمين ومعاملات الارتباط لكل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية؛ وبين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة التحدث).

وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (44 فقرة) (ملحق رقم04)؛ موزعة على أربع أبعاد (مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة التحدث)، وثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا) يجاب عليها بالترتيب (03- 02-01) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 5

توزيع العبارات على أبعاد مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين.

رقم البعد	الأبعاد	رقم العبارة موافقة لكل بعد	عدد العبارات
01	مهارة الاستماع	من عبارة 01 إلى عبارة 17	17
02	مهارة الكتابة	من العبارة 18 إلى العبارة 25	08
03	مهارة القراءة	من العبارة 26 إلى العبارة 31	06
04	مهارة التحدث	من عبارة 32 إلى العبارة 44	13

1. الصدق البنائي:

الجدول 6

اتساق داخلي بين درجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له

الأبعاد	مهارة الاستماع	مهارة الكتابة	مهارة القراءة	مهارة المحادثة
مهارة الاستماع	1			
مهارة الكتابة	0.66**	1		
مهارة القراءة	0.25*	0.26**	1	
مهارة التحدث	0.49**	0.47**	0.21*	1
الدرجة الكلية	0.89**	0.79**	0.44**	0.74**

ملاحظة:

**** دالة عند مستوى الدلالة 0,01**

*** دالة عند مستوى الدلالة 0,05**

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول رقم (06) نلاحظ وجود ارتباط دال إحصائيا من الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين وأبعاد المشكلة له المتمثلة في: بعد مهارة الاستماع قيمته (0.89) وبعد مهارة الكتابة قيمته (0.79) وبعد مهارة القراءة قيمته (0.44) وبعد مهارة التحدث قيمته (0.74) عند مستوى الدلالة 0.01 ونستدل من هذه النتائج على صدق مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" باستخدام الصدق البنائي.

2. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): قمنا بحساب الصدق الطرفي بطريقة المقارنة الطرفية حيث سحبت مجموعتين الدنيا والعليا واستعمال اختبار "T" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج على نحو الأتي:

الجدول 7

الصدق التمييزي لمقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين

المتغيرات		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	المجموعة العليا	16	36.93	2.32	15	20.71	0.00	دالة
	المجموعة الدنيا	16	25.43	2.73				
مهارة الكتابة	المجموعة العليا	16	14.93	1.28	15	18.84	0.00	دالة
	المجموعة الدنيا	16	9.81	0.54				
مهارة القراءة	المجموعة العليا	16	9.62	2.21	15	6.53	0.00	دالة
	المجموعة الدنيا	16	06	0.00				
مهارة التحدث	المجموعة العليا	16	24.93	1.52	15	31.38	0.00	دالة
	المجموعة الدنيا	16	17.37	1.78				
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	16	83.81	4.18	15	44.84	0.00	دالة
	المجموعة الدنيا	16	61.12	3.63				

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة "ت" لبعد مهارة الاستماع التي قدرت بـ (20.71) وقيمة "ت" لبعد مهارة الكتابة قدرت بـ (18.84)، وجاءت أيضا قيمة "ت" لبعد مهارة القراءة بـ(6.53) وكذلك قدرت قيمة "ت" لبعد مهارة التحدث بـ(31.38)، أما بالنسبة للدرجة الكلية المقدرة بـ (44.84)، فكل قيم الأبعاد مع الدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 15، وعليه فإن مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" له القدرة على تمييز بين مجموعتين متطرفتين بتالي هو صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

ثانيا: الثبات (Reliability):

تم حساب معامل ثبات مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" اعتمادا على طرق التالية: معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alfa Cronback)؛ معامل ثبات جوتمان (Gutman) وطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 8

قيم ثبات مقياس مهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين

الأساليب الإحصائية المتغيرات	ألفا كرونباخ	جوتمان	التجزئة النصفية
مهارة الاستماع	0.72	0.78	0.86
مهارة الكتابة	0.74	0.82	0.96
مهارة القراءة	0.64	0.77	0.90
مهارة التحدث	0.70	0.77	0.83
الدرجة الكلية	0.72	0.77	0.93

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يظهر لنا من الجدول رقم (08) أن قيم الثبات مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" والأبعاد المشكلة له باستخدام كل من طريقة معامل ألفا كرونباخ- معادلة جوتمان، وطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون جيدة، وجاءت قيمهم كالأتي: بالنسبة للبعد الأول بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.72) ومعامل جوتمان قدر بـ (0.78) وبلغت قيمة معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (0.86)؛ أما البعد الثاني فقدر الفا

كرمباخ بـ (0.74) ومعامل جوتمان قدر بـ (0.82) وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون بعد التصحيح (0.86)؛ وبالنسبة للبعد الثالث فقدر الفا كرمباخ بـ (0.64) ومعامل جوتمان قدر بـ (0.77) وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون بعد التصحيح (0.90)؛ وجاءت قيم الثبات للبعد الرابع والأخير الفا كرمباخ بـ (0.70) ومعامل جوتمان قدر بـ (0.77) وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون بعد التصحيح (0.83)؛ بلغت قيم الثبات للرجة الكلية في معامل الفا كرمباخ بـ (0.72) ومعامل جوتمان قدر بـ (0.77) وبلغت قيمة معامل سبيرمان براون بعد التصحيح (0.93)، وهذه النتائج تدل على أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة التي تؤهله للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية.

4.1.3 مفتاح التصحيح المقياس:

إن نمط الإجابة على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة نظر المربين" وتتطلب الإجابة عليه الاختيار من بين ثلاث بدائل هي: (دائما)، (أحيانا)، (أبدا)، ويتم تقدير الدرجات الاختبار كما يلي:

تعطى (3) درجات عند الاستجابة بـ (دائما)، وتعطى (02) درجات عند الاستجابة بـ (أحيانا) وتعطى درجة (01) عند الاستجابة بـ (أبدا).

انطلاقا من بدائل المقياس وعدد الفقرات تم وضع مفتاح التصحيح التالي:

الجدول 9

مفتاح تصحيح مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين

الأبعاد	المجال	المتوسط النظري	المستوى	المدى
مهارة الاستماع	17 - 51	34	منخفض متوسط مرتفع	17 - 28 29 - 39 40 - 51
مهارة الكتابة	08 - 24	16	منخفض متوسط مرتفع	08 - 13 14 - 18 19 - 24
مهارة القراءة	06 - 18	12	منخفض متوسط مرتفع	06 - 10 11 - 14 15 - 18
مهارة التحدث	13 - 39	26	منخفض متوسط مرتفع	13 - 21 22 - 30 31 - 39
الدرجة الكلية	44 - 132	88	منخفض متوسط مرتفع	44 - 73 74 - 102 103- 132

2.3 البرنامج التدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات).

1.2.3 وصف برنامج الدراسة:

تم إعداد برنامج تدريبي بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث يتم تطبيق أنشطته على جميع أطفال المجموعة التجريبية أيّ بشكل جماعي، باستخدام مبادئ وأسس وفنيات المنحى المعرفي السلوكي، وقد تضمن هذا البرنامج مجموعة من الإجراءات والفنيات منها: المحاكاة والتقليد، الواجب المنزلي، التغذية الراجعة، التعزيز المعنوي والمادي، الحوار والمناقشة، النمذجة، لعب الأدوار، ذلك بغرض تنمية المهارات اللغوية لدى أفراد العينة.

إذ اعتمدت الباحثة خلال مرحلة التخطيط والإعداد للبرنامج على مجموعة من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية كدراسة سعيد ومراد (2018)؛ شعباني (2014)؛ هويدي (2009)؛ صبايحي (2019)؛ زوبي (2019) محمد (2016)؛ أبو شاقور (2016)؛ دراسة الربيحيات (2016)؛ محفوظ (2005)؛ Taheri (2014)؛ Griva & Sivropoulou (2009)، الإطلاع على بعض الكتب المتعلقة بالمهارات اللغوية والألعاب اللغوية المتمثلة في: رجب (2005)؛ دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات؛ كتاب للناشف (2007)، وكذلك اعتمدت على بعض القنوات التعليمية للأطفال على " اليوتيوب" كقناة "تعلم مع نور" وقناة "أسرتنا"؛ قناة "Rachids welt"، بعض صفحات تعليمية لأطفال من موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" تم الأخذ منها بعض الصور التعليمية وقامت الباحثة بتعديلها بما يناسب كل لعبة، كصفحة التعلم التحضيري و وصفحة أتعلم مع أطفالي.

2.2.3 إعداد البرنامج في صورته الأولية: الذي يشمل 17 جلسة، وكان كالتالي:

جدول 10

توصيف جلسات البرنامج التدريبي في صورتها الأولية

رقم الجلسة	عنوانها	ألعاب المستخدمة في الجلسة
01	تمهيد وتعارف وبناء علاقة	
02	تدريب الطفل على مهارات التمييز السمعي	أشاهد وأستمع
03	تدريب الطفل على مهارات التمييز البصري	اربط، الحرف المختفي
04	التدريب على مهارة الاستماع (مهارة التمييز السمعي+ مهارة التمييز البصري)	استمع واختر، تطابق الظل، أوجه التشابه والاختلاف، تكوين كلمات من الحروف
05	مهارة الكتابة والرسم الحروف	أكتب وأشكل الحروف.
06	مهارة كتابة الكلمات	أكتب اسمي، أشكل بعجيني، أجمع الحروف
07	مهارة كتابة الكلمات وقراءتها	الكلمات الدخيلة، الكلمات المتقاطعة
08	مهارة تركيب الجمل	الكلمات المبعثرة، اقرأ واربط
09	مهارة القراءة	أنشودة أمي، قصة الأصدقاء
10	مهارة الحفظ	أسمع وأحفظ
11	مهارة المحادثة	كيف أحمي نفسي من فيروس كورونا؟ قصة جدتي تحارب الكورونا
12	التعبير الشفهي	مهنتي

13	المبادأة	أتعرف على حديقتي، أغرس
14	الطلاقة اللغوية	سرد قصة (الأرانب والفيل المغرور)
15	مهارة الحوار والتمثيل	مسرحية الحواس الخمسة
16	مراجعة	من أنا؟، كلمات الضائعة، حصالة الحروف
17	الجلسة الختامية	

تم عرض هذا البرنامج في صورته الأولية (الملحق رقم 05)؛ على مجموعة من الأساتذة المحكمين من عدة جامعات بالوطن العربي، وكان عددهم 11 أستاذ، (الملحق رقم 02)؛ حيث تم إرسال لهم البرنامج التدريبي عن طريق الإيمايل المهني وطُلب منهم إبداء أرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول عنوانه ومصادر إعداده؛ أهميته وأهدافه؛ ومدى ملائمة الألعاب الجلسات لمستوى أطفال الروضة، ومحتوى نشاطات الجلسة وزمن الجلسات مع الفنيات المستخدمة فيها بالإضافة إلى أساليب تقويم البرنامج، ومدى قدرتها على تنمية المهارات اللغوية عند طفل الروضة.

وحسب تقديرات الأساتذة المحكمين تم الإبقاء على جل جلسات البرنامج، إلا أنهم اقترحوا تقليص من عدد الألعاب اللغوية التي في الجلسة الواحدة لكي يستطيع الطفل التركيز واستفادة أكثر، إذ تم حذف 05 ألعاب لغوية من جلسات مختلفة وهي: لعبة الحرف الناقص من الجلسة الثالثة؛ لعبة أشكل اسمي من الجلسة الخامسة؛ لعبة الكلمات المتقاطعة من الجلسة السابعة؛ لعبة اقرأ واربط من الجلسة الثامنة؛ لعبة حصالة الحروف من الجلسة 16.

وتم حذف الواجب المنزلي المتعلقة بالجلسة الثالثة، وتغيير واجب المنزلي (أفكر واربط) المتعلق بالجلسة الرابعة إلى (تطابق الظل) الذي يحذف من نشاط الجلسة نفسها وإضافة اللعبة السابقة (أفكر واربط) في الجلسة 16، وتم تعديل نص المسرحية بتقليص فيها في الجلسة 15 لكي يستطيع الأطفال حفظها، إضافة إلى تعديل وقت الزمني للجلسات الذي كان محدد من (45 إلى 60 دقيقة) ثم تم تعديله إلى(45 دقيقة) لكل جلسة، وكذلك إعادة صياغة للأهداف الإجرائية للبرنامج وكل الجلسات، مع التغيير في ترتيب الجلسات وقد تم إضافة جلسة جديدة بعنوان "مهارة التحدث"

بعد إجراء كل التعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمين، أصبح البرنامج في صورته النهائية يتكون من (18 جلسة) (ملحق رقم06)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 11

توصيف جلسات البرنامج التدريبي في صورتها النهائية

رقم الجلسة	عنوانها	ألعاب المستخدمة في الجلسة
01	تمهيد وبناء علاقة	
02	تدريب الطفل على مهارات التمييز السمعي	أشاهد وأستمع
03	تدريب على مهارات التمييز البصري	اربط
04	تدريب على مهارة الاستماع (مهارة التمييز السمعي+ مهارة التمييز البصري)	تركيب الحروف لتشكيل الكلمة مع صورتها، اسمع واختر، أوجه التشابه الاختلاف
05	تدريب الطفل على التعبير الشفهي	مهنتي
06	تنمية الطلاقة اللغوية	سرد قصة مصورة (الأرانب والفيل المغرور)
07	تنمية مهارة المحادثة	كيف أحمي نفسي من فيروس من كورونا (قصة جدتي تحارب كورونا)
08	تنمية مهارة المبادأة	أتعرف على حديقتي، أغرس
09	مهارة رسم وكتابة الحروف	أرسم وأشكل الحروف
10	مهارة الاستعداد لكتابة الكلمات القصيرة	أشكل بعجيني، أجمع الحروف
11	مهارة كتابة كلمات واستعداد لقراءتها	الكلمة الدخيلة
12	مهارة تركيب الجمل (لا تتعدى ثلاث كلمات)	الكلمات المبعثرة
13	مهارة استعداد القرائي	أنشودة أمي، قصة الأصدقاء
14	مهارة الحفظ	أسمع وأحفظ
15	مهارة الحوار والتمثيل	مسرحية الحواس الخمسة
16	مراجعة	من أنا؟، كلمات الضائعة، أفكر واربط
17	مهارة التحدث	زيارة حديقة الألعاب
18	الجلسة الختامية	

3.2.3 الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية إلى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) ومعرفة مدى فاعلية هذا البرنامج على عينة الدراسة.

4.2.3 الأهداف التعليمية للبرنامج:

- تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة من خلال الأنشطة القائمة على الألعاب اللغوية والأنشطة الجماعية والفردية، الأمر الذي ينمّي عمليتي التواصل والتفاعل بين الأطفال ممّا يحّق مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي.
- تدريب الطفل على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة حتى يتمكن من التواصل مع الآخرين وتغلب على عدة مشكلات نفسية.
- رفع مستوى التعبير اللغوي لدى الطفل اعتمادا على الأنشطة الفنية كالرسم والإنشاد، التي تمنح الطفل فرصة للتعبير عن رغباته، مشاعره.
- تدريب الطفل على استعمال الكلمات اللغوية الصحيحة بواسطة سرد الباحثة قصصا مختلفة لرفع المصطلحات اللغوية لديهم.
- تعليم الطفل نطق الكلمات واستخدامه اللغة الشفهية التعبيرية، من خلال ترديده للأناشيد ومشاركته في الحوار اللفظي القائم بينه وبين زملائه وبين الباحثة.
- تدريب الطفل على مهارة التمييز السمعي.
- تدريب الطفل على مهارة التمييز البصري كادراك أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات والحروف.
- تدريب الطفل على مهارات التحدث باستخدام اللغة الصحيحة ليعبر عن نفسه.
- تدريب الطفل على مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة بشكل المنهجي من خلال عدة أنشطة.
- تدريب الطفل على مهارة التعبير الشفهي ومهارة الحفظ
- تدريب الطفل على الطلاقة اللغوية وعلى مهارة الحوار والتمثيل.

5.2.3 الأهداف الإجرائية للبرنامج: تتحدّد الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

- ينمي الطفل مهاراته اللغوية من خلال الأنشطة القائمة على الألعاب اللغوية والأنشطة الجماعية والفردية.
- يستعمل الطفل الكلمات اللغوية الصحيحة بواسطة سرد الباحثة قصصا مختلفة لرفع معجم اللغوي لديهم.

- أن يكون الطفل قادر على نطق الكلمات واستخدامه اللغة الشفهية التعبيرية، من خلال ترديده للأناشيد ومشاركته في الحوار اللفظي القائم بينه وبين زملائه وبين الباحثة.
- أن يكون الطفل قادرا على التمييز السمعي.
- يميز الطفل بصريا كإدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات والحروف.
- أن يكون الطفل قادرا على التحدث باستخدام اللغة الصحيحة ليعبر عن نفسه.
- أن يكون الطفل مستعد للقراءة والكتابة من خلال عدة أنشطة.
- يتدرب الطفل على مهارة التعبير الشفهي ومهارة الحفظ.
- يتدرب الطفل على الطلاقة اللغوية وعلى مهارة الحوار والتمثيل.

6.2.3 الوسائل التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج: اعتمدت الباحثة على عدة وسائل منها:

فيديوهات، قصاصات وعدة أوراق مطبوع عليها الحروف والكلمات، ولجأت الباحثة كذلك إلى استخدام الأدوات المدرسية مثل: أقلام التلوين، أوراق الرسم، ممحاة، مقص..؛ الاعتماد على عرض مجموعة من الصور والمشاهد المختلفة حسب هدف النشاط، استخدام مجموعة من الألعاب اللغوية وتركيبة والأنشطة الحركية والمعرفية الحسية واجتماعية.

7.2.3 أساليب تقويم البرنامج:

- الملاحظة المباشرة لنشاط الطفل أثناء الجلسة.
- طرح الباحثة بعض الأسئلة على الأطفال بعد انتهاء من نشاط الجلسة.
- التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية على أفراد عينة الدراسة.

3.3 الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من بين الأدوات التي يستخدمها الباحث في بحوثه الميدانية العلمية لكونها أداة ووسيلة تقويمية منظمة تكون هادفة وواضحة وفق قواعد معينة، تساعد الباحث في الوصول إلى أهداف بحثه المرجوة.

تم استخدمها في دراسة الحالية كأداة مدعمة للأدوات الدراسة الأخرى سابق ذكرها المتمثلة في مقياس المهارات اللغوية والبرنامج التدريبي، من خلال ملاحظة المباشرة لسلوك الطفل أثناء القيام بنشاط الجلسة وكيفية تفاعله مع زملائه والمربية وإلى مدى اكتساب الطفل مهارات المقدمة لهم في كل جلسة،

فهذه العملية ساعدت في التعرف على مختلف قدرات الأطفال اللغوية وكذلك على التوجيه الطفل إذا احتاج مساعدة إن كان غير قادر على إتمام لعبة ما، كما ساعدتها على معرفة مدى اندماج الطفل مع الأنشطة المقدمة له ومع الوسائل وأدوات التي كانت تخص كل جلسة، وملاحظة إن كان طفل قد حقق أهداف كل جلسة من خلال اللعبة المقدمة له ومعرفة مهارات ناقصة عندهم لاستدراكها في جلسات أخرى لها نفس الأهداف.

4. الدراسة الأساسية:

1.4 حدود الدراسة:

- **حدود المكانية والزمنية:** تم تطبيق الدراسة حالية في "روضة براعم الكوثر" بولاية الشلف– الجزائر– خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2021 إلى شهر مارس 2022.
- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة الدراسة على 20 طفل (ذكر، أنثى) من روضة براعم الكوثر بالشلف– الجزائر–
- **الحدود الموضوعية:** تم تنفيذ البرنامج تدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (4، 5 سنوات)، الذي يتكون من (18) جلسة تدريبية موزعة على جلسة افتتاحية للتعارف، و(16) جلسة تحتوي على عدة أنشطة فيها مختلف الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية، جلسة واحدة لاختتام البرنامج، إذ تم تطبيق البرنامج بداية من شهر نوفمبر حتى نهاية شر ديسمبر 2021، بواقع جلستين في كل أسبوع (يومي الأحد والخميس).

2.4 ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية من شهر نوفمبر2021 إلى شهر مارس 2202 في روضة براعم الكوثر بالشلف (ملحق رقم 01)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي عن طريق توزيع مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4، 5 سنوات) من وجهة نظر المربين" على عينة تتضمن 24 طفل من روضة براعم الكوثر بالشلف وذلك التي تم اختيارها بطريقة عرضية.

3.4 مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (20) طفل (ذكر؛ أنثى) الذين يبلغون من العمر (4، 5 سنوات) من روضة براعم الكوثر بالشلف، وقد تم اختياراها بطريقة قصدية، وذلك بعد التأكد من أن الحالات لديها مستوى المهارات اللغوية منخفض.

جدول 12

يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والسن

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	15	%75
إناث	05	%25
المجموع	20	%100
4 سنوات	12	%60
5 سنوات	08	% 40
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من الخلال الجدول يتضح أن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث حيث قدرت بـ (75%)، وكذلك بالنسبة لسن العينة فكانت نسبة الأطفال أصحاب الأربع سنوات أكبر من نسبة الأطفال أصحاب السن الخامسة حيث قدرت بـ (60 %).

5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

الإحصاء الوصفي: التكرارات (Effectifs)؛ النسبة المئوية (Pourcentage)؛ المتوسط الحسابي (Moyenne)؛ الانحراف المعياري (Ecart type)

الإحصاء الاستدلالي: معادلة التوزيع الإعتدالي "كولمونجروف سميرنوف Kolmogorov Smirnov"؛ معامل الارتباط بيرسون Corrélation de Pearson ؛ معامل ألفا كرومباخ (Alfa Cronback)؛ معامل جوتمان (Gutman)؛ معامل سبيرمان براون Coefficient de Spearman-Brown ؛ اختبار ولكوكسون Wilcoxon"؛ معادلة كوهن Cohen لحجم الأثر.

تمت المعالجة الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 21)

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية.

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة وجمع البيانات اللازمة من خلال جلسات البرنامج التدريبية والقياس القبلي، البعدي والتتبعي، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الفرضيات واختبار صحتها وذلك بعرض النتائج المتعلقة بكل فرضية.

قبل اختبار الفرضيات تم التأكد أولا من اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة بتطبيق معادلة "كولمونجروف سميرنوف Kolmogorov Smirnov" المبينة نتائجها في الجدول التالي:

جدول 13

اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة

الأساليب الإحصائية المتغيرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة K	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	9.11	70	0.19	0.04	دالة (التوزيع غير معتدل)
القياس البعدي	8.10	119.70	0.21	0.01	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (13) أن البيانات لا تخضع للتوزيع الاعتدالي، حيث جاءت القيمة الاحتمالية للقياس القبلي والبعدي دالة إحصائيا عند أقل من (0.05) وقدرت قيمة اختبار"كولمونجروف سميرنوف" في القياس القبلي بـ (0.19) وفي القياس البعدي بـ (0.21).

1. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث).

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا اختبار "ولكوكسون Wilcoxon" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5) سنوات من وجهة النظر المربين" والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) لدى المجموعة التجريبية.

بالإضافة إلى حساب حجم الأثر، من خلال معادلة "كوهن Cohen" التالية: $r=\frac{z}{\sqrt{n}}$ حيث أن z هو القيمة المطلقة للدرجة ولكوكسن المحسوبة، و n تمثل عدد أفراد العينة فحسب Cohen(1988) تتراوح قيم حجم التأثير من 0 إلى 01، كما قام بتحديد حجم التأثير كتالي:

- من0.10 إلى 0.30 منخفض
- من 0.30 إلى 0.50 متوسط
- اكبر من 0.50 مرتفع (Corder & Foreman, 2009)؛(Corder & Foreman, 2014) .

وكانت نتائج الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 14

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له

الأساليب الإحصائية المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	الرتب المتساوية	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة	حجم التأثير
مهارة الاستماع	القبلي	29.75	4.58	20	00	00	-3.92	0.00	دالة	0.87	مرتفع
	البعدي	48.80	2.62								
مهارة القراءة	القبلي	11.25	2.71	20	00	00	-3.92	0.00	دالة	0.87	مرتفع
	البعدي	19.65	2.53								
مهارة الكتابة	القبلي	7.30	1.26	20	00	00	-3.92	0.00	دالة	0.87	مرتفع
	البعدي	14.60	2.21								
مهارة التحدث	القبلي	21.70	2.45	20	00	00	-3.92	0.00	دالة	0.87	مرتفع
	البعدي	36.8	1.88								
الدرجة الكلية	القبلي	70	9.11	20	00	00	-3.92	0.00	دالة	0.87	مرتفع
	البعدي	119.7	8.10								

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5) سنوات من وجهة النظر المربين" والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) لدى المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تمثلت قيم المتوسط الحسابي للبعد الأول في القياس القبلي بـ (29.75) والقياس البعدي بـ (48.80)، وللبعد الثاني قدر القياس القبلي بـ(11.25) والقياس البعدي بـ(19.65)، وجاءت قيم البعد الثالث بالنسبة القياس القبلي (7.30) وقدرت قيمة القياس البعدي بـ(14.60)، والبعد الرابع قدرت فيه قيمة القياس القبلي بـ (21.70) والقياس البعدي بـ(36.80)

أما بالنسبة للدرجة الكلية فقدرت قيمة القياس القبلي بـ(70) والقياس البعدي بـ(119.70)، في حين جاءت كل رتب المقياس موجبة، أما قيمة Z فقد بلغت بـ (3.92-) في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد قدر حجم التأثير باستخدام معادلة كوهن Cohen لقياس حجم الأثر في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له بـ (0.78) إذ جاء حجم الأثر مرتفع.

نستخلص من هذه النتائج على عدم تحقق الفرض الصفري الذي ينص على"عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث)"

2. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على "عدم ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

لتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا اختبار "ولكوكسون Wilcoxon" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5) سنوات من وجهة النظر المربين" والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) لدى المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاث أشهر من تطبيق البرنامج التدريبي.

الجدول 15

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له

الأساليب الإحصائية المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	الرتب المتساوية	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة	حجم التأثير
مهارة الاستماع	البعدي	48.80	2.62	08	00	12	-2.53	0.01	دالة	0.56	مرتفع
	التتبعي	49.65	1.69								
مهارة القراءة	البعدي	19.65	2.53	17	00	03	-3.64	0.00	دالة	0.81	مرتفع
	التتبعي	22.50	1.19								
مهارة الكتابة	البعدي	14.60	2.21	11	01	08	-2.87	0.00	دالة	0.64	مرتفع
	التتبعي	15.55	1.39								
مهارة التحدث	البعدي	36.8	1.88	05	00	15	-2.07	0.03	دالة	0.46	متوسط
	التتبعي	37.20	1.54								
الدرجة الكلية	البعدي	119.7	8.10	19	00	01	-3.82	0.00	دالة	0.85	مرتفع
	التتبعي	124.45	4.98								

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5) سنوات من وجهة النظر المربين" والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) عند مستوى الدلالة (0.01) لدى المجموعة التجريبية؛ حيث تمثلت قيم المتوسط الحسابي للبعد الأول في القياس البعدي (48.80) والقياس التتبعي بـ(49.65)، وللبعد الثاني قدر القياس البعدي بـ(19.65) والقياس التتبعي بـ(22.50)، وجاءت قيم البعد الثالث بالنسبة للقياس البعدي بـ(14.60) وقدرت قيمة القياس التتبعي بـ(15.55)، والبعد الرابع قدرت فيه قيمة القياس البعدي بـ(36.80) والقياس التبعي بـ(37.20)، أما بالنسبة للدرجة الكلية فقدرت قيمة القياس البعدي بـ(119.70) والقياس التتبعي بـ(124.45)؛ في حين جاءت رتب المقياس للدرجة الكلية موجبة باستثناء فرد واحد من العينة درجته بقيت نفسها، والبعد الأول فجاءت (08) رتب موجبة و(12) رتبة متساوية، وقدرت قيم الرتب الموجبة في البعد الثاني بـ (17) والقيم المتساوية بـ (03) رتب، كما قدرت رتب الموجبة بـ (11) و(8) رتب متساوية ورتبة واحة سالبة هذا فيما يخص البعد الثالث، أما رتب البعد الرابع والأخير جاءت معظم الرتب متساوية بقيمة (15) رتبة و(05) رتب موجبة؛ أما قيمة Z فقد بلغت قيمتها في الدرجة الكلية بـ (-3.82) وفي البعد

الأول بـ (2.53−) والبعد الثاني (3.64−) والثالث (2.87−) والرابع (2.07−) عند مستوى الدلالة (0.01)؛ وقد قدر حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن Cohen في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الأول والثاني والثالث على ترتيب بـ(0.85)، (0.56)، (0.81)، (0.64)، إذ جاء حجم أثرهم مرتفع، أما بالنسبة للحجم الأثر للبعد الرابع فقد قدرت قيمته (0.46) وجاء حجم الأثر متوسطْ.

من خلال هذه النتائج استخلصت الباحثة عدم تحقق الفرض الصفري الذي ينص على "عدم ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى

2. مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية

1. مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى:

أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث).

تفسر الباحثة هذه النتائج إلى مدى فعالية الجلسات التدريبية للبرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) لدى طفل الروضة (4–5 سنوات)، إذ أن الألعاب التي استخدمت في نشاط جل الجلسات كانت جميعها تراعي سن الطفل في هذه المرحلة، من ناحية أخرى راعت خصائص النمو العقلي، المعرفي واللغوي لهم؛ حيث كانت جلسات البرنامج متسلسلة ومبنية من السهل إلى الصعب ليستطيع الطفل إدراك واستيعاب المعلومات التي سوف تقدم له، مع التنويع في الأنشطة المستخدمة وعدم تكرار أي لُعبة في الجلسات التدريبية هذا ما جعل الأطفال دائما يتشوقون إلى الجلسات القادمة.

ومن خلال الملاحظة الميدانية على بعض الرياض المتواجدة بولاية الشلف –الجزائر– خاصة التي أجرت الباحثة دراستها الاستطلاعية فيها، لاحظت قلة البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية عن طريق الألعاب اللغوية أو حتى اللعب بصفة عامة، فالبعض من هذه الرياض توفر للطفل الألعاب الحرة التي يمارسها الطفل في أماكن مغلقة أو في حدائق الروضة دون ربطها بأي مهارة معرفية؛ في هذا السياق خلصت دراسة كل من شرابشة (2014)؛ كروم (2018) وتساكي (2021) إلى أن برامج رياض الأطفال في الجزائر غالبا ما تنعكس سلبا على تطور قدرات الطفل المعرفية وهذا راجع إلى قلة الأنشطة التي ترتكز على الألعاب التي تقدم له؛ خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة للمزيد من التدريب على العديد من المهارات من خلال اللعب باعتباره أسلوب طبيعي يُنمي عدة قدرات للطفل، كما يبرز طاقات وقدرات جديدة للطفل التي من خلالها تتشكل أو تنشأ عدة مهارات كالمهارات اللغوية الجديدة؛ لهذا كانت الألعاب التي تَدّرب عليها أطفال المجموعة التجريبية لها أثر ايجابي على تنمية المهارات اللغوية لديهم، لأن ربط اللعب بالتعليم أمر ضروري وأساسي لقدرته على الرفع من مستوى الدافعية لدى الطفل أثناء التعلم، كما أنها تلبي احتياجاته النفسية التي تُؤَمن له مع الوقت استقرار لأدائه التعليمي، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات كدراسة المومني (2017) وزوبي (2020) التي توصلت إلى أثر استخدام برامج اللعب في تنمية مهارة التحدث وتطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، وبينت

دراسة كل من Griva& Sivropoulou (2009) و Hlee Herndon & all (2022) أن اللعب هو أفضل طريقة لدعم احتياجات تعلم القراءة والكتابة، كما كان له أثر ايجابي على تنمية المهارات الشفهية لأطفال الروضة.

من جهة أخرى يعد التنويع في نماذج ألعاب البرامج التعليمية التي تقدم لأطفال الرياض أمر ضروري من اجل الوصول لعدة أهداف في تنمية مهارات لغوية مختلفة، فمن بين كل النماذج الكثيرة اختارت الباحثة الاعتماد في بناء برنامجها على الألعاب اللغوية وذلك لفاعليتها في الرفع من مستوى المهارات اللغوية لطفل الروضة، خاصة لتنوع الألعاب اللغوية التي تتماشى أهدافها مع كل قسم من أقسام المهارة اللغوية وملائمتها لأهداف البرنامج والجلسات الخاصة به.

فالألعاب تقوم بتبسيط اللغة لطفل وهذا من خلال أدائه للعبة اللغوية التي من جهة تنمي تحصيله اللغوي ومن جهة أخرى طريقة ممتعة يستمتع بأدائها، فهكذا تساهم بشكل تدريجي في تنمية المهارات اللغوية لديه، كما يتعلم مفردات لغوية جديدة تمكنه من القدرة على التعبير التلقائي عن مختلف المواقف التي يعيشها، وفي هذا الإطار جاءت عدة نتائج لدراسات أخرى تؤكد كذلك على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مختلف أقسام المهارات اللغوية من بينها نتائج دراسة ألفيان (2007) التي توصلت إلى أن استخدام الألعاب اللغوية لها فعالية لترقية قدرة المتمدرس على تعلم مهارة الكلام، وأشارت نتائج دراسة كاتبي وزيود (2010) إلى ضعف الطريقة التقليدية المستخدمة عموما في تعليم أطفال الرياض مقارنة بكفاءة طريقة استخدام الألعاب اللغوية وفاعليتها فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم الضرورية وتعليمها، ودراسة Taheri (2014) الذي أكد على أن تأثير الأنشطة الشبيهة بالألعاب اللغوية كان أكثر أهمية على عكس الطريقة الأخرى المباشرة التي كانت نتائجها في وقت متأخر، وتوصل الباحثان دفي وبرو (2019) في نتائج دراستهما على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى طفل الروضة، وأسفرت نتائج دراسة داود والمواضية (2019) على أن هناك أثر للألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لمرحلة رياض الأطفال، وأكدت دراسة إبراهيم (2021) في نتائجها بعد تحليل بياناتها إحصائيا إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال مرحلة الروضة مقارنة بالطريقة الاعتيادية؛ ودراسة دايلي وولد النبية (2021) الذي أكدا مساهمة اللعبة اللغوية في استخدام وممارسة اللغة العربية بمهاراتها الأربعة، كما اعتبرها من بين أفضل الاستراتيجيات المساعدة على معالجتها في إطار كامل، ودراسة رزاق (2023) التي بينت فاعلية الألعاب اللغوية في

تنمية مهارات اللغة العربية ومهارة الاستماع بصفة خاصة وذلك بأسلوب تربوي مشوق يهدف إلى تنمية الأداء اللغوي.

وبالرجوع إلى أهمية الألعاب اللغوية التي لها عدة فروع متنوعة تحقق مختلف الأهداف والغايات اللغوية، فنجد من بين أنوعها المتعددة القصة التي تعتبر من بين الأنشطة اللغوية الفعالة في تنمية المهارات اللغوية خاصة مهارة التحدث، كما لها دور في تنمية مهارة التفكير والتخيل للطفل، هذا ما لاحظته الباحثة على الأطفال من خلال الجلسات التي اعتمدت فيها على القصة، كالجلسة السادسة التي قدمت فيها للأطفال قصة مصورة وجعلنا من الأطفال يعبرون عن ما في الصور بصنع أحداث متسلسلة تناسب تلك الصور، فهذا ساعد الأطفال على تنمية القدرة على التخيل في مثل هكذا قصص التي تخص الحيوانات كما تمكن الأطفال من تنمية الطلاقة اللغوية مع معرفة استخدام أدوات الربط مع إدراكهم للمدلول الزمني بالإضافة إلى تمكنهم من إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل واستخدامها بالطريقة الصحيحة مثل الطفل عبد الله" الذي كان سرده للقصة مقبول ومتسلسل واستطاع تخيل أحداث القصة بتركيب جُمل بسيطة كقوله " كانوا الأرانب يلعبون ثم جاء الفيل المغرور ليضربهم ويرمي عليهم التراب فغضبوا فحفروا له حفرة باه يطيح فيها، وبعدها كي طاح فيها طلب النجدة منهم لكي يساعدوه فساعدوه وقالهم أنا آسف ثم رجعوا أصدقاء وعادا الفيل يلعب مع الأرانب"، أمـــا بالنسبة للقصة الثانية التي قُدمت لهم في الجلسة السابعة فكانت مختلفة عن الجلسة السابقة، فهذه القصة التي كانت تحت عنوان "جدتي تحارب كورونا" كانت تمثل الظروف التي يعيشونها الأطفال خلال جائحة كوفيد -19- خاصة وأن البرنامج تم تطبيقه خلال الموجة الرابعة من الجائحة، فساهمت هذه الجلسة في تنمية مهارة الاستماع ومهارة التحدث من خلال الاستماع للقصة ثم الإجابة على أسئلة المتعلقة بها، حيث كان هناك تفاعل بدرجة كبيرة مع هذه القصة وهذا من خلال التجاوب الكبير للإجابة عن الأسئلة التي طُرحت عليهم عن شخصيات وأحداث القصة، مثل إجابة الطفلة ريتاج عن سؤال "ماذا اخبر الطفل لجدته عن فيروس كورونا؟ فأجابت بصوت منخفض بـ" كان يحكي لها عن كورونا وقال لها إنها خطيرة وشريرة ولازم منسلموش على بعض ونضع الكمامة ونغسل دائما يدينا بالماء والصابون أو بالمعقم"، وكذلك بعد القصة قدمت للأطفال الفرصة للتحدث على ما يقومون به في المنزل كإجراءات للوقاية من فيروس كورونا، فقال الطفل بدر الدين بصوت عالي: "حنا في المنزل نستعمل الكمامة كي نخرجوا منها وكي نرجع للمنزل بعد الروضة أقوم بغسل يدي بالماء وصابون، وأمي دائما تنظف البيت وملابسنا باه منمرضوش بكورونا"، ففي نهاية هذه الجلسة استطاع الأطفال اكتساب طريقة التحدث الصحيحة بجمل مرتبة وذات معنى باللغة

المناسبة يصف بها الطفل عن كل المواقف التي يعيشها، وكذلك جلسة 13 التي من خلالها تمكن الأطفال من إدراك الأحداث الزمانية والمكانية من خلال قصة مصورة قصيرة كان موضوعها مختلفة عن القصص الجلسات الأخرى، وهذا ما ظهر عندما طُلب منهم إعادة تحدث عن القصة التي استمعوا إليها، فكانت إجابة الطفل عبد الإله "زياد وباسم أصدقاء يدرسون مع بعض ويلعبون مع بعض لكن في أحد أيام لم يذهب باسم للمدرسة فقلق عليه زياد فذهب إليه للبيت فوجده مريض فساعد وأعطاه الدواء لكي يشفى بسرعة ويعود للمدرسة لأن زياد لم يجد صديق أخر يلعب معه وغدا رجع باسم للمدرسة ولعب مع زياد ففرح كثيرا وأعطاه هدية جميلة، فتوافقت هذه نتيجة مع نتائج المتوصل إليها في دراسة الكثيري (2018) وبوسنة ولعبودي (2022) التي أثبتت فاعلية القصة وأهميتها الكبيرة في تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؛ وبينت دراسة فروم وبركاني (2019) إلى أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية للطفل بأقسامها المختلفة، وفي تسهيلها لعملية التدريب على التذكر والانتباه والتخيل؛ أما نتائج دراسة قواقزه (2021) فخلصت إلى أن النصوص القصصية لها تأثير في تنمية المهارات اللغوية من خلال إثراء المعجم اللغوي لدى المتلقي وتحسن أدائه في مهارة القراءة والكتابة والتحدث.

من جهة أخرى لعبت الأناشيد دور فعال في تنمية مختلف المهارات اللغوية، وهذا ما ظهر جليا في الجلسة الثانية التي تمكن من خلالها الأطفال تعرف على أصوات الحروف مع النطق الصحيح لها، إدراك الطفل الاختلافات الموجودة بين الحروف المتشابهة، كما تم التمكن من التعرف على الأطفال الذين يعانون بعض المشكلات في نطق بعض الحروف كالطفلة سيرين التي كانت لديها مشكلة في نطق بعض الحروف التي تمكنت في نهاية الجلسة من تصحيح بعض أخطاء النطق لديها، كذلك كان لها دور في تنمية مهارة الاستعداد القرائي في الجلسة 13، فنجد في نهاية هذه الجلسة استطاع الأطفال تمييز بين الكلمات المتشابهة من خلال الاستماع إلى الأنشودة، مع تمكنهم من قراءة الكلمات القصيرة عن طريق تهجئتها بقراءة بطيئة، وفي هذا الصدد أظهرت دراسة مخلوفي (2019) على أهمية الأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم من خلال توسيع معلوماتهم اللغوية وتزويدهم بالألفاظ جديدة كما تعودهم على النطق الصحيح والتغلب على الخجل عن طريق الإلقاء الجيد بصوت مرتفع، كما لها اثر واضح في بعث السرور عند الأطفال وتجديد نشاطهم؛ ودراسة نايلي دواودة (2022) الذي أكد على دور نشاط المحفوظات في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين، وأشار إلى أنها تزودهم بمختلف الخبرات النفسية والسلوكية وزيادة في حصيلتهم اللغوية وتساعدهم في فصاحة اللسان والنطق.

أما بالنسبة للألعاب اللغوية التركيبية التي قُدمت لهم في الجلسة الثالثة والرابعة للطفل من خلال تركيب الصور لإنشاء كلمة أو لإنشاء جمل قصيرة، كان لها اثر ايجابي في تنمية المهارات اللغوية خاصة مهارة الاستماع بفرعيها (مهارة التمييز السمعي والبصري)، فبانتهاء الجلستين تمكن الأطفال من التمييز سمعيا وبصريا بين جميع الحروف الهجائية خاصة الحروف المتشابهة في الشكل والنطق، كما تمكنوا من إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين بعض الكلمات والأشكال والصور المتشابهة والمختلفة، فأصبحوا يميزون بين أصوات الحروف واتجاهاتها، بالإضافة إلى تصحيح أخطاء النطق ومخارج الحروف لبعض الأطفال التي لم تعالج في الجلسة الثانية، أيضا كان هناك تفاعل بين الأطفال ولعبة الكلمات الدخيلة والكلمات المبعثرة في الجلسة 11 و12 التي عن طريقها زادت حصيلتهم اللغوية لتسمية عدة أشياء مختلفة، تنمية مهارة تركيب الجمل التي لا تتعدى ثلاث كلمات من خلال إدراك معنى الكلمات وفهمها معانيها وإدراجها في جمل مناسبة، بالإضافة إلى تنمية مهارة الكتابة وتنمية مهارة الاستعداد القرائي.

أبدى الأطفال حماس كبير جدا خلال التدريب على تمثيل المسرحية في الجلسة 15 التي كانت لها فاعلية في تنمية قدرة الطفل على التحدث وكذلك في تنمية الثقة الطفل بنفسه من خلال أداء المسرحية وتنمية مهارة التخيل التي من خلالها اكتسب الطفل مهارة الحوار والتمثيل مع زملائه وربط كل فقرة بمشهدها التمثيلي الخاص، هذا ما أشارت إليه كل من دراسة عبد الحسين(2014) وبزعي (2021) إلى دور الذي يلعبه المسرح في حياة الطفل باعتباره وسيلة تربوية تعليمية هامة وفعالة في تنمية المهارات اللغوية والفنية والإبداعية لدى الطفل كما له القدرة على إثراء وتعزيز الثروة اللغوية وتعديل الألفاظ والمفردات الخاطئة لفظا.

كما كان هناك ألعاب لغوية أخرى مختلفة تفاعل الأطفال معها بشكل جيد، كلعبة مهنتي في الجلسة الخامسة من خلال لوحة التحدث فيها عدة صور من مهن مختلفة، فتمكن من خلالها الأطفال عن تعبير عن ما يدور في ذهنه عن كل مهنة يحبها باستخدام العبارات والجملة المناسبة تصف تلك المهنة مع تعلمهم وإدراكهم لاستخدام الضمائر في معناها الصحيح كطفلة ميساء التي كان لديها مشكل في استخدام بعض الضمائر، والجلسة 08 التي فيها لعبة أتعرف على حديقتي حيث تعلم الطفل الربط بين الأشياء المحسوسة والواقع، بالإضافة إلى تعلم التعبير التلقائي مع إدراكه للأهمية العمل الجماعي من خلال التعرف على أدوات الغرس وكيفية غرس زهرة جديدة، والجلسة 17 التي ذهب الأطفال فيها زيارة

إلى حديقة الألعاب ليستمتعوا بوقتهم بأداء عدة ألعاب حرة وبعد العودة إلى الروضة أعطيت فرصة لكل طفل للتحدث عن ما قاموا به في الحديقة وعن كيف كان يومهم فيها، فأبدى الأطفال فرح كبير وحماس للإجابة، فكانت إجابات صحيحة من خلال تعبير سليم ومتسلسل بكلمات مناسبة تدل على تمكنهم من مهارة التعبير الشفهي عن كل المواقف التي قضوها في الحديقة مع تعلم تعبير وإفصاح عن مشاعرهم في جميع المواقف التي مَرّ عليها.

كذلك استطاع الأطفال من خلال الجلسة 09 اكتساب مهارات رسم الخطوط البسيطة التي تشبه شكل الحروف مع الاستعداد لكتابتها بشكلها النهائي ليميز ببين كل حرف في شكله ونطقه، بالإضافة تنمية مهارة الاستعداد القرائي لهذه الحروف، فاستعانا في الجلسة التي تليها "بالعجين" لان طفل يحب كثيرا اللعب وتشكيل به، فهذا ما ظهر على الأطفال خلال سير الجلسة التي قام الطفل بتشكيل مختلف الحروف به مع تعلميه تشكيل حروف اسمه، هذا ما ساعد الطفل على تنمية مهارات الحركية اليد الدقيقة مع الأصابع وتقوية عضلاتها التي عن طريقها يحدث تآزر الحركي العصبي بين اليد والعين، لكي يستعد الطفل للكتابة بالإضافة إلى تثبيت المهارات المكتسبة في الجلسة التي قبلها.

جدير بالذكر إلى فاعلية القرآن الكريم في تنمية مهارة الاستماع والحفظ لدى الطفل من خلال استماع وحفظ سورتي الفاتحة والإخلاص التي قدمت لهم في الجلسة 14، إذ كان له اثر واضح في تعلم الطفل مخارج الحروف مع النطق الصحيح للحروف والكلمات كذلك، هذا ما أكدته عدة دراسات كدراسة محمد (2022) على دور القرآن الكريم في تنمية لغة الطفل وتدريبهم على المهارات اللغوية المختلفة من استماع وحوار وقراءة وكتابة وتنمية قدراتهم على الحفظ وعلى إنشاء جمل فيها عدة مفردات جديدة، وسبسي (2023) التي استخلصت في دراستها على أن القرآن الكريم مصدر رئيسي لتعلم وتعليم اللغة العربية من خلال الاستماع إليه وتفهم معانيه بالاعتماد على الحفظ والتكرار، كما أكدت على أن مهارة الاستماع تساهم في تنمية الفكرية واللغوية للمتعلمين ومن خلالها يمكن التحكم في باقي المهارات الأخرى، ودراسة شرموطي (2019) الذي توصل إلى اثر القران الكريم في تنمية المهارات اللغوية.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة كذلك إلى دور استراتيجيات المنحى المعرفي السلوكي الذي تبنتها الباحثة لسير جلسات البرنامج المذكورة سابقا، وهذا لأن جل اهتمام النظريات المعرفية والسلوكية كانت تصب نحو كيفية تعليم الطفل وإكسابه سلوكيات ومهارات معرفية جديدة، فجاء في هويدي (2009) أن سكينر Sknner" اعتبر اللغة سلوكا يتعلمه الأطفال كما يتعلمون أي سلوك أخر، وكذلك بياجيه"

(Piajet) أشار على أن عملية اكتساب اللغة هي عملية ترميز التي تتم من خلال عملية التمثيل والموائمة بهدف التكيف مع البيئة اللغوية؛ كما أشاروا كذلك إلى أن تتم عملية اكتساب اللغة لابد من الاعتماد على عدة فنيات معرفية وسلوكية كالتكرار والممارسة والتعزيز... وغيرها

فإن فنية التعزيز الايجابي سواء كانت مادية أو معنوية فقد أظهرت نجاعتها في جل الجلسات بجعل الطفل يقوم بنشاط الجلسة حتى نهايته دون ملل مع تحفيزه وتشجعيه ليقوم بأداء النشاط جيدا، خاصة في الجلسة الأولى التي كان هناك دور كبير لتعزيز المادي عن طريق تقديم الحلوى للأطفال، فسهل في بناء علاقة مودة وثقة بين الباحثة وبين الأطفال، ومن خلالها تم التحكم في سلوكات الأطفال أثناء الجلسة، خاصة وأن التحكم في الأطفال وتنظيمهم حسب كل نشاط في هذه المرحلة العمرية صعب نوع ما، كما تم استخدام إستراتيجية النمذجة التي سهلت للأطفال إعادة تكرار النشاط بنجاح وذلك من خلال تقديم فيديوهات تعليمية أو من خلال أداء المربية أو الباحثة للنشاط المراد تقديمه للأطفال والتي بدورها تمهد لعملية التقليد والمحاكاة للأطفال لإتقان اللعبة التي تقدم له، كما لاحظنا كذلك أن هذه الفنية الأخيرة حتى الأطفال استخدموها فيما بينهم خاصة عند إعطائهم الفرصة لي التحدث عن أنفسهم أو عن مواقف التي عاشوها فشجعتهم على التحدث كلهم من خلال تقليد بعضهم البعض؛ وكان لأسلوب الحوار والمناقشة دور في اكتساب الطفل مهارة الإصغاء والتحدث عن طريق الإجابة على مختلف الأسئلة التي طرحتها عليهم أو حتى أسئلة الأطفال التي كانت موجهة إليَّ أثناء القيام بأداء اللعبة، وساعد أسلوب التغذية الراجعة بشكل كبير في تفاعل الأطفال مع عدة أنشطة، فاستخدامها قلل من الأخطاء التي كانت تصدر من الأطفال سواء في نفس الجلسة أو حتى في الجلسات الموالية التي كانت تنمي نفس المهارة بأنشطة مختلفة، كجلسة المراجعة التي تمكن معظم الأطفال من أداء جل الأنشطة المتعلقة بالمهارات التي اكتسبوها سابقا.

أما بالنسبة لفنية التوجيه اللفظي والبدني فمن خلالها تم التمكن من التوجيه اللفظي وتصويب كلام الطفل دائما خاصة فيما يتعقل باستخدام المصطلحات العامية، ثمة نقطة هنا وجب الإشارة إليها أن اللغة الأطفال عند تواصل مع الباحثة سواء في طرح الأسئلة عليها أو في الإجابة على الأسئلة التي تُطرح عليهم أو حتى في الأنشطة المتعلقة بالتحدث والتعبير الشفهي، كانت اللغة التي يتحدثون بها تغلب عليها المفاهيم العامية، وهذا راجع إلى المرحلة العمرية للطفل التي هو فيها خصوصا لخروجه من محيط الأسرة إلى أول مؤسسة تنشئة اجتماعية، لهذا تكون الممارسة اللغوية عند التواصل في البداية تابعة للغة الوسط

الأسري بالإضافة كذلك إلى تعدد لغة المجتمع الجزائري بين اللغة العربية الفرنسية وبين اللهجات العامية، لهذا مع مرور الوقت وانضمام الطفل للمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي تقدم له عدة برامج تدريبية وتعليمية تكون مناسبة كي يبدأ تدريجيا من إتقان اللغة الفصحى، لهذا ففي البرنامج الحالي لم نركز كثيرا على استخدام الطفل للغة العربية الفصحى بل كان يهمني تسلسل ووضوح أفكار الطفل وصياغتها في جمل مناسبة بوضع كل كلمة في معناها الصحيح، لكن هذا لا يعني أنهم تكلموا في جميع الأنشطة باللغة العامية لكن بالتدرج في عملية التعلم هذه المهارات ومع التوجيه اللفظي والتصحيح المستمر لهم تمكنوا في بعض الجلسات خاصة الجلسات الوسطى والنهائية من التكلم باللغة العربية البسيطة، هذا ما أشارت إليه دراسة عباسي وغيتري (2016) وأوشيش (2021) على أن الواقع اللغوي في الجزائر له اثر في تكوين مهارة التواصل اللغوي لدى الطفل لأنه ينشأ في وسط متعدد لغويا ولهجيا يكتسبها من وسطه العائلي ولاجتماعي، خاصة أن هذا المحيط لا يتكلم اللغة العربية الفصحى فيؤثر في التنشئة اللغوية للطفل ما قبل المدرسة فلغته تكون إما عامية آو هجينة بين الفصحى والعامية، أما بالنسبة للتوجيه البدني فساعد الأطفال لتتوجيهم في الألعاب التركيبة التي تحتاج حركة وفي الجلسات الخاصة بمهارة الكتابة من خلال تعليمهم كيفية مسك القلم وفي كتابة الحروف بالطريقة الصحيحة أو حتى في كيفية كتابة شكل الحروف بالطريقة الصحيحة.

وننوه لأهمية إستراتيجية لعب الأدوار التي منحت فرصة للأطفال لتمثيل عدة مواقف سواء كانت حقيقة مرة عليهم أو كانت أدوار تابعة لقصة أو مسرحية أعادوا تمثيلها، التي من خلالها سهلت على الأطفال الاكتساب عدة مهارات مختلفة حسب هدف كل جلسة كما اشرنا سابقا، وكان هناك اثر ايجابي لأسلوب التعلم التعاوني لإبراز قيمة التعاون الجماعي بين الأطفال وتسهيل اكتساب المهارات اللغوية المختلفة من خلال التشارك والتفاهم أثناء أداء نشاط الجلسة مما حفز الأطفال على تقديم أفضل أداء.

وتم اعتماد على إستراتيجية الواجب المنزلي لترخيص المهارة المتعلمة عن طريق تكرار ممارستها في البيت من خلال تكرار نفس نشاط الجلسة أو نشاط مغاير لها لكن له نفس الهدف، فقط تم استخدام هذه الفنية بنسبة قليل في جلسات البرنامج، وهذا مراعاة لسن وقدرات الأطفال على استيعاب عدد معين من المهارات ولعدم مللهم من كثرت أنشطة والواجبات التي تقدم لهم.

وهذا ما أظهرته دراسة كل من Foster & all (1988) وبلميهوب (2014) على أن الدمج بين أساليب النظريتين (المناهج المعرفية السلوكية) يتم فيها استخدام عدة استراتيجيات كالنمذجة، التوجيه،

الواجبات المنزلية، وحل المشكلات وغيرها، هذا ما يساهم في عملية تعليم وتدريب وتعزيز السلوكات الايجابية، وأن إنتاج التغيير المعرفي السلوكي يكون من خلال التأكيد على التعلم وطرق التوجيه النشط التي غالبا ما تتخذ شكل تسلسل في سلسلة من الخطوات التي تتراكم لتعليم الطفل عملية توجيه السلوك، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يتم اختيار هذه الأساليب مع النظر بعناية لأهداف التدخل في كل المهارات المعرفية الحالية للأطفال وأنواع المواقف البيئية التي يجب عليهم التعامل معها في مرحلة معينة من النمو.

كعامل آخر ساهم في فاعلية البرنامج هو توفير للأطفال بيئة نفسية مريحة تميزت بجو من المرح والترفيه مما جعل هناك تفاعل الايجابي بينها وبين الأطفال بالإضافة إلى تعاون طاقم الروضة مع الباحثة وتوفير لها بيئة مناسبة لتدريب الأطفال؛ زيادة على هذا دقة اختيار الوسائل والطرق التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج التي ساهمت في تفاعل الطفل وإتقانه لأداء معظم نشاطات جلسات البرنامج، من خلال اختيار العديد منها كصور مختلفة (حيوانات، فواكه وخضر)، وقصاصات وعدة أوراق مطبوع عليها الحروف والكلمات بألوان مختلفة التي تجذب النظر الطفل وزيادة تشويقه وحماسه لإكمال نشاط الجلسة (ملحق رقم 07)، ولجأت الباحثة كذلك إلى استخدام بعض الأدوات المدرسية مثل: أقلام التلوين، أوراق الرسم، ممحاة، مقص، العجين التي ساعدت الطفل في أداء المهام المطلوبة منه في كل جلسة، والاستعانة ببعض الفيديوهات التعليمية تثير جذب انتباه الأطفال، هذا ما أكدته دراسة فهمي (2013) على فاعلية الطرق والأساليب المتنوعة في تقديم برامج الأنشطة اللغوية وتنمية المهارات اللغوية بطفل الروضة، ودراسة عباد (2018) التي بينت أن إدراج الصور البصرية كوسيط في العملية التعليمية له فاعلية واثر على استمرار هذه العملية وتسهل اكتساب اللغة عند الطفل من خلال الجمع بين اللغة اللفظية وغير اللفظية، وأشارت كذلك إلى إن طريقة التدريس الجيدة هي التي تراعي الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية والإيضاحية؛ ودراسة بوترعه (2020) التي أشار كذلك إلى الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديثة من مختلف التقنيات الرقمية باستخدام الصوت والصورة والحركة لها تأثير مباشر في ترقية العملية التعليمية وتحقيق عدة أهداف في تعليم اللغات خاصة في تعلم اللغة العربية بمهاراتها الأربعة.

يشير كذلك التحليل العام لنتائج الفرضية الأولى على أن مستوى مهارة التحدث والاستماع لدى الطفل تطور بدرجة كبيرة مقارنة بمستوى مهارة الاستعداد القرائي والكتابة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مهارة الاستماع تسهم في المقام الأول في الخبرة اللغوية لأنها واحدة من المهارات الرئيسية الأربعة في اكتساب اللغة، التي يجب على الطفل أن يكون قادرا على الاستماع لكي يصل إلى فهم اللغة المنطوقة التي يتحدث بها، فمن خلال الاستماع يسهل تحسين المهارات الأخرى بداية من التحدث الذي يكون عن طريق جمع مفردات اللغوية جديدة من خلال استماع الطفل للكلام من حوله، زيادة على هذا فإن جل جلسات البرنامج التدريبي المقدمة للأطفال أعطت أولوية وأهمية للمهارة الاستماع والتحدث بالدرجة الأولى.

هذه النتيجة اتفقت مع كل من دراسة Bozorgian (2012) التي توصل فيها إلى أنه يحدث أكثر من ثلاثة أرباع (80٪) من التعلم البشري من خلال توجيه الاستماع، أما بالنسبة للأطفال وخاصة المشاركين في الروضة يقضون ما بين(65٪) و(90٪) من وقتهم المدرسي في التعلم الذي يتحقق من خلال مسار الاستماع، وأكد كذلك على أن أساس المهارات القراءة والكتابة يقوم على المهارات الاستماع والتحدث؛ ودراسة Remukadevi (2014) التي أسفرت نتائجها على أن الفرد عندما يتواصل فإنه يكسب (45٪) من الكفاءة اللغوية من الاستماع و(30٪) من الكلام و(15٪) من القراءة و(10٪) من الكتابة، ودراسة Soler & Alcantud (2020) التي أكدا على أن الحصول على المفردات جديدة يكون من خلال تعريض الأطفال للمواد السمعية البصرية لأنهم يتلقون المعلومات من خلال القناة الصوتية، وهذا لان المواد السمعية البصرية بسياقها الغني هي أداة تعليمية قوية معروفة بتأثيرها التحفيزي والانتباه والعاطفي في المشاهدين، والتي تسهل المعالجة السمعية؛ وتوصلت كذلك دراسة بلاحجي وبن عمور (2022) إلى أن أهم المهارات اللغوية لدى الطفل جاء ترتيبها على نحو التالي: مهارة الاستماع بنسبة (43.48%) تلتها مهارة المحادثة بـ (26.93%) وبعدها مهارة الكتابة التي قدرت نسبتها بـ(17.65%) ثم مهارة الاستعداد القرائي التي جاء قيمتها (11.91%).

كما لا يفوتنا أن ننوه إلى أن الألعاب اللغوية لم يكن لها دور فقط في تنمية المهارات اللغوية الذي يعد الدور الأساسي لها، فمن خلال ملاحظة الباحثة وطاقم الروضة كانت هناك فاعلية للألعاب اللغوية في تنمية عدة قدرات ومهارات معرفية جديدة، بالإضافة إلى تنمية عدة سلوكيات في شخصية الطفل كالتغلب على الخجل حيث أصبحوا الأطفال أكثر ثقة في طريقة تحدثهم، بالإضافة إلى تحسين علاقات

الأطفال داخل الصف الواحد، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات كدراسة جواد (2015)؛ دفي وبرو (2019)؛ Zafar and all (2014)؛ Abedlrazig (2017) و Klimova (2017) على أن الألعاب اللغوية فرصة جيدة للتنشئة الاجتماعية كونها طريقة طبيعة للتعلم تزيد من مشاركة الطفل النشطة من خلال الاستكشاف والمنافسة والتعاون والتجريب وإيقاظ الإرادة للفوز والرغبة التنافسية بين الأطفال، وتشجعه على التفاعل والتواصل؛ بالإضافة لتسهيل له التركيز، الانتباه، الإدراك، التخيل، الابتكار والإبداع، ولها دور في علاج بعض المشكلات النفسية من خلال توفيرها لبيئة تعاونية وتعزيز المواقف التشاركية تتيح فرص إدماج الأفكار الأطفال فيما بينهم، كما جاء كذلك في محمد (2017) وإنساني وفردوس (2020) على الأهمية الكبيرة للألعاب اللغوية في تنمية الجانب الاجتماعي والاتصالي الفعلي الذي يعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتحثهم على المنافسة والمثابرة لتحقيق نتائج تعلم الأفضل، كما تقدم أشكالا جديدة وديناميكية للتدريس التي تساعده على التعلم والاحتفاظ بكلمات جديدة بسهولة أكبر، في نفس السياق توصلت دراسة أبو شاور (2016) إلى اثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية جميع مهارات التخيل الإبداعي (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى أطفال الروضة، كما أسفرت نتائج دراسة قرين ومجيدر (2021) على أن استخدام الألعاب اللغوية والتركيبة والجماعية لها دور كبير في تنمية مستويات التفكير الإبداعي بما فيه مهارة الطلاقة ومهارة الاهتمام ومهارة الأصالة.

2. مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية:

أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية أنشطة جلسات البرنامج التي كانت قائمة على الألعاب اللغوية التي تَضمن كل هدف منها تنمية مهارة معينة من المهارات الأربعة اللغوية من خلال ربط كل مهارة بلعبة معينة، فهذا التنويع في الألعاب جعل الأطفال يتحفزون لتعلم مهارات جديدة وهم يستمتعون بوقتهم في نفس الوقت، لهذا وحتى بعد مرور ثلاث أشهر من تطبيق البرنامج التدريبي لم ينسوا الألعاب التي قدمت لهم لأنها وفرت لهم بيئة ايجابية مليئة بالمتعة والاسترخاء وقللت من توترهم نحو التعلم وجعلهم يشعرون بالثقة، وشجعتهم على استخدام لغتهم بطريقة إبداعية من خلال إتاحة الفرصة لهم لاستكشاف تجارب

جديدة، إذ أصبح يدمج التعلم مع الترفيه والتعزيز لكي يشكل بيئات تعلم قوية ممتعة وفعالة، وكذلك لمدى ووضوح أهداف البرنامج التعليمية والإجرائية لكل جلسة، بالإضافة إلى فاعلية الطرق والأساليب المتنوعة في تقديم الأنشطة اللغوية التي كانت متنوعة، فكان هناك تفاعل جيد بين الأطفال وأنشطة البرنامج والوسائل المستخدمة والانجذاب لها والتفاعل معها، كما اعتمدت الروضة على بعض الأساليب والأنشطة من البرنامج التدريبي في برنامجها الخاص، بالإضافة إلى تعرف طاقم الروضة أكثر على أهمية الألعاب وكيفية دمجها في تعليم الطفل وتنمية عدة مهارات معرفية من خلاله، فهذا ما أكدته أيضا Mubasalat (2012) في دراستها على أن الألعاب اللغوية هي مجرد إلهاء واستراحة من الأنشطة الروتينية، ولكن في نفس الوقت هي وسيلة لجعل المتعلم يستخدم اللغة في سياق اللعبة لها هدف معين وتحكمها قواعد معينة توفر من خلالها الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة (التحدث، الاستماع، القراءة والكتابة)؛ ومن جهة أخرى أكد Kashif & all (2022) على أن هذه الألعاب توفر للمتعلمين إمكانية تكرار وتذكر المفاهيم، حيث تكون كمطلب لتحسين المهارات ولتعليم اللغة لديهم، فتوفر للمتعلمين بيئة ودية ممتعة ومفيدة لتحقيق نتائج جيدة من خلال أداء تعليمي أفضل.

تشير كذلك نتائج هذه الفرضية على الأثر المستمر للبرنامج التدريبي، الذي جاء بدرجة مرتفعة في كل من الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المشكلة له معاد بعد مهارة التحدث جاء أثره بدرجة متوسطة، وتَرجع هذه النتيجة إلى تركيز الروضة على تنمية مهارتي القراءة والكتابة في هذه الأشهر وحتى أسرة الطفل كذلك في البيت كانوا يقدمون له الأنشطة المتعلقة بالكتابة والقراءة أكثر من المهارات الأخرى، هذا ما أكده لنا مسيرين الروضة من خلال بعض زيارات التي قمتها بها، خاصة وأن معظم الأطفال المجموعة التجريبية توجهوا مباشرة من قسم التحضيري للروضة للسنة أولى ابتدائي.

كما أسفرت نتائج هذه الفرضية على الاختلاف في درجات الرتب الموجبة والمتساوية الخاصة بالقياس التتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد والمشكلة له، فنرجع هذه النتيجة إلى تغيير المربية المسئولة عن القسم التحضيري الخاص بالمجموعة التجريبية بعد شهر ونصف تقريبا من تطبيق القياس البعدي فبعض الأطفال وجدوا صعوبة في التأقلم معها خاصة في الأشهر الأولى، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الأطفال في نطق واكتساب اللغة حيث لا يبدأ في سن واحدة لديهم، كذلك اختلاف معدل النمو اللغوي بينهم خلال مراحل النمو المختلفة، زيادة على هذا لكل طفل درجة استيعاب وقدرات لغوية مختلفة من طفل لآخر، هذا ما يؤكد التباين الذي جاء في مختلف درجات الأطفال سواء في القياس

البعدي أو التتبعي، كما ننوه إلى الدرجة الوحيدة التي بقيت رتبتها متساوية مع القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس الخاصة بالطفل "عبد الله"، فهذا راجع إلى غيابه وعدم حضوره كثيرا للروضة خلال هذه الأشهر موالية للقياس البعدي.

من هذا المنطلق يشير كل من الرقاد (2005) و Ishikawa & all (2022) في دراستهما إلى إن اكتساب اللغة يتقدم بشكل ملحوظ خلال السنوات الأربع الأولى الذي يتأثر بالسمات الفردية والفروق الفردية اللغوية التي تكون واضحة بين أطفال الروضة، هذا راجع لكل من الطفل وبيئته، بما في ذلك الأسرة أو حتى جنس الطفل، وإلى توفر فرص لبعض الأطفال لتنمية قدراتهم اللغوية في وسط الاجتماعي سليم يكثر من تعلمه اللغة عن طريق المحادثة مقارنة بزملائه الآخرين.

كما لا ننسى دور استراتيجيات النظريات المعرفية والسلوكية التي تبنتها الباحثة خلال سير إجراء الجلسات التدريبية بأنواعها المختلفة، التي سهلت سير مختلف أنشطة الجلسات المقدمة للأطفال بالإضافة إلى تسهيل االتعامل مع الأطفال وبناء علاقة مودة معهم، فتمكن الأطفال من خلال هذه الفنيات من ترسيخ مختلف المهارات اللغوية ففي مهارة الاستماع اكتسب الأطفال: القدرة على التمييز بين أصوات الحروف والكلمات؛ أصبحوا يُكونون عدة كلمات من خلال سمعهم للحروف؛ يدركون أوجه التشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات المتشابهة والعديد من الصور والأشكال المختلف، وفي مهارتي الكتابة والاستعداد القرائي فأصبح الأطفال قادرين على كتابة كل الحروف الهجائية مع قراءتها بشكل الصحيح؛ أصبحوا يميزون بين أشكال الحروف المتشابهة والمختلفة عند القراءة والكتابة، يشكلون بعض الجمل القصيرة (لا تتعدى ثلاث كلمات) عن طريق كتابتها وقراءتها وفهم معناها؛ أما بالنسبة للمهارة التحدث فبرزت قدراتهم في التحدث من خلال تركيب جمل صحيحة وذات معنى من خلال استخدام أدوات الربط في مكانها المناسب وإدراك المدلول الزماني (ماضي، حاضر، المستقبل) مع القدرة على ترتيب الأحداث الزمانية؛ يميزون بين الضمائر (أنا، أنت،...)؛ توضيح أفكارهم للآخرين عن طريق عرض أفكارهم بترابط وتسلسل.

لم يتسنى للباحثة إيجاد دراسة سابقة تدعم ما توصلت إليه الدراسة الحالية، هذا في حدود اطلاع الباحثة ونظرا لحداثة الدراسة.

خاتمة

تعد المهارات اللغوية بأقسامها المختلفة (مهارة التحدث، الاستماع، الكتابة ومهارة القراءة) من أهم المهارات التي لابد إكسابها وتنميتها للطفل في سن مبكرة، باعتبارها مهارة تؤهل الطفل للتعبير عن مختلف انفعالاته وحاجاته النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى التواصل والتفاعل في الوسط الاجتماعي الخاص به كما تتيح له الفرصة لتنمية عدة مهارات أخرى مرتبطة بها، هذا من خلال توفير عدة برامج تعليمية وتدريبية متنوعة، التي لابد أن تكون قائمة على العديد من الأسس الخاصة، وتكون تحتوي على عدة أساليب تعلم حديثة كالتعلم باللعب الذي يساعد الطفل على زيادة كفاءاته في المهارات اللغوية، فنجد أن رياض الأطفال ومن خلال برامجها المتنوعة التي تقدمها للطفل في هذه المرحلة العمرية لابد أن تركز كذلك على الألعاب وخاصة الألعاب اللغوية، لما لها دور وأهمية كبيرة في تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، هذا من أجل إعطاء لكل طفل داخل الروضة الفرصة لإبراز قدراته في تعلم المهارات اللغوية التي تؤهله كذلك إلى استعداد لمرحلة التعليم الابتدائي.

لذا فالتطرق لموضوع فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة أطفال الروضة يعتبر من أهم المواضيع الجديدة في البيئة الجزائرية التي تجدر الدراسة فيها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في هذا الموضوع بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من إعداد الباحثة، واستخدام مقياس "المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (4-5 سنوات) من وجهة المربين" للباحثتين بلاحجي وبن عمور (2022) على عينة مكونة من (20) طفل وطفلة بروضة براعم الكوثر بولاية الشلف –الجزائر– خلال الموسم الدراسي 2022/2021، وهذا من خلال إتباع المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق قبلي وبعدي وتتبعي.

كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وهذا بالاستعانة برزمة التحليل الإحصائي (SPSS) عن طريق التحليل بيانات الدراسة فتم التوصل إلى:

ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث)، وأسفرت كذلك النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتّتبعي على مقياس المهارات اللغوية والأبعاد المشكلة له (مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) بعد مرور ثلاث أشهر من القياس البعدي.

خاتمة

على ضوء النتائج المتحصل عليها تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

– إعطاء أهمية اللازمة للبرامج التدريبية لمرحلة رياض الأطفال لتنمية عدة مهارات مختلفة خاصة المهارات اللغوية.

– إقامة دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لمربيات أطفال الروضة في سن 4–5 سنوات لمعرفة أهم خصائص النمو في هذه المرحلة واهم الأنشطة التي تقدم للطفل فيها.

– إعداد برامج تدريبية أخرى تناسب هذه المرحلة العمرية باستخدام عدة وسائل حديثة ليتفاعل معها الأطفال.

– إعداد برامج تدريبية أخرى لتنمية المهارات اللغوية لمختلف اللغات سواء الأجنبية أو اللغة العربية عند فئات عمرية مختلفة.

– توظيف اللعب في عدة أنشطة مختلفة داخل الروضة من خلال ربط كل النشاط بهدف تعليمي معرفي.

– تجهيز رياض الأطفال من قبل الإدارة المسئولة بعدة وسائل وأدوات تعليمية حديثة تجذب طفل لاستعمالها.

– إقامة دورات تدريبية لكل طاقم الروضة على أهمية الألعاب والألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية وكيفية توظيفها في الواقع مع طفل داخل الروضة.

– الاهتمام بتعديل برامج رياض الأطفال في الجزائر وضرورة إعطاء أهمية للمهارات اللغوية كجزء أساسي في البرنامج.

– تصميم ألعاب لغوية شاملة لتنمية مهارات اللغوية بأقسامها الأربعة مع تنويع فيها بين التقليدية والحديثة التي تواكب التطور التكنولوجي.

– الاهتمام أكثر بتوحيد منهاج رياض الأطفال من قبل الوزارة المعنية مع صرامة تطبيقه في كل رياض الأطفال.

– تقديم دورات تكوينية عن أساليب التعلم الحديثة للمربيات وقائمين على رياض الأطفال.

– التركيز على الألعاب الرقمية المختلفة وهذا تماشيا مع التطور التكنولوجي الحاصل.

– توفير منصات تعليمية توفر عدة برامج متنوعة للأطفال تسهل له الوصول إليها وتعلمها بشكل سهل.

مقترحات الدراسة:

– إجراء المزيد من الدراسات حول المهارات اللغوية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة الجزائرية.

– إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية الألعاب اللغوية ودورها في تنمية المهارات اللغوية في مختلف المراحل العمرية.

– إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى مختلفة.

– إجراء دراسات عن أهمية الألعاب في تنمية عدة مهارات وقدرات معرفية مختلفة للطفل في مراحل عمرية مختلفة.

– إجراء دراسات عن كيفية إعداد برامج تعليمية وتدريبية بشروط اللازمة التي تتناسب مع كل مراحل العمرية للمراحل الطفولة وتكون مناسبة للبيئة الجزائرية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، هبة عز الدين. (2021). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارتي: الاستماع والتحدث، وتنمية الوعي بمفهومات السلام لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15* (05)، 908-977. Doi :10.21608/jfust.2021.66128.1318

أبو سكران، حنان رمضان. (2021، ديسمبر 18). اللغة العربية وصداها في المجتمع وكيفية النهوض بها. منصة أريد. متوفر على موقع: https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/5d0d3209-9eae-4ce8-abe6-70843c7b1e5e

أبو شاور، رانية عدنان محمد. (2016). *أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان* (رقم المنشور 706917) [رسالة ماجستير، جامعة الإسراء- الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

أتعلم مع أطفالي. (2020، جويلية 04). *نشاط تركيب الجمل*. [صور]، الفايسبوك: https://www.facebook.com/2142773899166971/posts/pfbid

أحمد، سهير كامل. (2014). *مدخل إلى علم النفس* (ط. 3). دار الزهراء.

الأغبري، سميرة مرشد عبده. (2010). *اللعب وعلاقته بالنمو اللغوي لدى طفل الروضة بالجمهورية اليمنية* [أطروحة دكتوراه، جامعة بوزريعة - الجزائر]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

ألفيان، محمد إيفان. (2007). *فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمير* [رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. http://etheses.uin-malang.ac.id/5814/1/04910005.pdf

إنساني، دنيا فتراح، وغيزال، فردوس. (2020). تصميم الألعاب اللغوية لتنمية مهارة كلام المبتدئين باستخدام مفردات العربية بين يديك. *مجلة رايح الإسلام، 04* (01)، 30-44. https://doi.org/10.37274/rais.v4i01.317

آيات، ميس. (2021، جويلية 14). *أفضل أنشطة تعليمية للأطفال*، [صور لتكوين الكلمات من الحروف جاهزة للطباعة]، الفايسبوك: https://www.facebook.com/100050372997197/posts/pfbid

بزعي، يسرى. (2021). مسرح الطفل ودوره في تعلم اللغة العربية وتنمية المفاهيم لدى التلاميذ. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 22* (01)، 467-478. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/161716

بلاحجي، فوزية، وبن عمور، جميلة. (2022). المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. *آفاق فكرية، 10* (01)، 186- 203. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/187679

بلال، أماني عبد المنعم عبد الله. (2019). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة نحو اللغة العربية لدى دارسات بمدارس الفصل الواحد. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 02* (08)، 89- 116. http://doi.org/10-21/jacc.2019.45625

بلميهوب، كلثوم. (2014). *تقييم فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الاضطرابات النفسية*. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية –Editions DGRSDT– CRASC.

بن بعيود، فراح عزيزة. (2014). *اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الجماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات في ولاية المدية* (رقم المنشور13762) [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03- الجزائر]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

بن شيخ، عبد الرحمان. (2015). الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في برنامج جي قاف (j-Qaf) في ماليزيا دراسة تحليلية. *مجلة عربيات، 2* (2) ، 278-298. https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/download/2089/2170

بن عاشور، زهرة. (2015). *تكوين المربية وتأثيره على تفعيل أداء وظائفها في رياض الأطفال جامعة* (رقم المنشور23- 300-31) [أطروحة دكتوراه، جامعة بليدة 02- الجزائر]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

بوترعه، عبد الحميد. (2020). دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين. *مجلة تعليمات، 1* (3)، 60 - 69. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130702

بونات، هولي، وبيتمان، تيريزا. (2005). *مراحل وخطوات تعلم الأطفال من الولادة حتى السنوات الدراسية الأولى* (زينب بسام كبة، ومحمد جهاد جمل، ترجمة؛ ط.1). دار الكتاب الجماعي. (نشر العمل الأصلي 1998).

بيتر، سميث. (2010). *الأطفال واللعب* (قاسم مصطفى محمد عبد الله، مترجم؛ ط. 01). المركز القومي للترجمة. (نشر العمل الأصلي 2009).

التحضيري مع ليديا ولينة، (2020، جويلية 05). [صور لحروف الأبجدية]. الفايسبوك: https://www.facebook.com/15245251870814/posts/pfbid

تساكي، سعيد. (2021). *تأثير الجمباز العقلي في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات* (رقم المنشور 79(043.2)/A05/) [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوقرة – الجزائر]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

التعلم التحضيري. (2018، سبتمبر 18). *نشاط اربط الشكل بظله*. [صور]، الفايسبوك: https://www.facebook.com/1375418849236441/posts/pfbid

جرادات، محمد سليمان. (2011). *رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية* (ط. 1). دار الخليج.

جواد، انتصار كاضم. (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استعمال الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الفهم المسموع والفهم المقروء بالمستوى الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس ابتدائي. *مجلة علمية وثائقية تصدر عن كلية التربية للبنات، 01* (01)، 303- 362. https://www.iasj.net/iasj/article/197491

الحافي، سميرة سليمان. (2013). *أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض 5-6 سنوات في محافظات غزة* (رقم المنشور 520355) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

الحبيب، علي محمد، والهولي، عبير عبد الله. (2009). *منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه* (ط. 1). مكتبة الفلاح.

الحريري، رافدة حسن. (2013). *قضايا معاصرة ف تربية طفل ما قبل المدرسة*. دار المنهاج.

الحريري، رافدة حسين. (2014). *الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال*. دار اليازوري.

حسين، رامز الحاج. (2020). *جدتي تحارب كورونا-سلسلة أطفالنا*، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب. مديرية منشورات الطفل.

حمد الله، حيدر مسير، وكاطع، زينب محمد. (2014). بناء برنامج تدريبي للتعلم التعاوني لدى أطفال الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2014* (42) 1-18. https://search.emarefa.net/detail/BIM-515588

حمد الله، حيدر مسير، ومنصور، إنصاف كامل. (2011). أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية،2011* (31)، 24-73. https://search.emarefa.net/detail/BIM-308206

الحيلة، محمد محمود. (2010). *الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا* (ط. 5). دار المسيرة.

داود، أحمد عيسى، والمواضية، رضا سلامة محمد. (2019). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال في الأردن. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 22* (01)، 81- 90. https://search.emarefa.net/detail/BIM-954689

دايلي، خيرة، وولد النبية، يوسف. (2021). دور اللعبة اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية المرحلة الابتدائية – أنموذجا–. *مجلة دراسات وأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13* (02)، 271 - 280. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/150416

الدبابية، تغريد. (2018، نوفمبر 01). مسرحية الحواس الخمسة– قسم الروضة. [فيديو تعليمي، اليوتيوب]، قناة Omareyah Schools. https://youtu.be/Qpxcw07gdnl

الدردير، عبد المنعم أحمد، الضوي، محسوب عبد القادر، وهبة الله أحمد، عبد الرحمن. (2016). مقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية، 27* (27)، 281-298. 10.21608/maeq.2016.142107

دفي، جمال، وبرو، محمد. (2019). أثر برنامج بالألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الحضانة (5- 6) سنوات– دراسة ميدانية بمدرسة عمر عبد العزيز ببوسعادة. *مجلة المدونة، 06* (02)، 633- 656. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108119

الديباوي، فاتن جمال أبو زيد، القداح، أمل محمد، ويوسف، فادية ديمتري. (2018). استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. المجلة *العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 05* (01)، 86-111. DOI: 10.21608/maml.2018.134753

الربيحات، غدير عبد الله عطا. (2016). *فاعلية إستراتيجيتي الألعاب اللغوية والقصة في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي* (رقم المنشور 733076) [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة– الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

رزاق، فاطمة. (2023). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية تنمية مهارة السماع أنموذجا. *مجلة رفوف، 11* (01)، 886- 902. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212931

الرقاد، هناء خالد سالم. (2005). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة* (رقم المنشور 553248) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية – الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

زوبي، سليمة. (2020). تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 07* (02)، 320-338. http://doi.org/10.31559/Eps2020.7.2.8

سبسي، أمال. (2023). القرآن الكريم ودوره في تنمية مهارة السماع اللغوية لدى المتعلمين. *مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية. 10* (01). 87-111. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/210465

السعدية، حمد بنت حمد. (2014). تصور مقترح لبرنامج التدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطة عمان. *مجلة جامعة شارقة للعلوم إنسانية واجتماعية، 11* (02)، 317 -316 https://doi.org/10.36394/jhss/11/2/9

سعيد، محمد حسين، ومراد، نجوى وزير. (2018). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية، 15* (83)، 290- 359. http://doi.org/10.21608/jfe.2018.74337

سليم، مريم. (2002). *علم النفس النمو* (ط. 1). دار النهضة العربية.

سهل، ليلى. (2013). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية. *مجلة العلوم الإنسانية، 13* (01)، 239-254. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49215

شرابشة، رفيقة. (2014). *دراسة مقارنة في بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية (الحس الحركية) بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6 سنوات)* [رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

شرموطي، رحاب. (2019). *أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية –المدرسة القرآنية نموذجا* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أحمد بن بلة وهران1.

شريف، السيد عبد القادر. (2014). *مدخل إلى رياض الأطفال* (ط. 1). دار الجوهرة.

الشريف، هبة. (2018، ديسمبر 24). *ألعاب تربوية لغوية*. [فيديو تعليمي، اليوتيوب]، قناة Nccol Sepel. http://youtu.be/4AcHv9dfy5u

شعباني، مليكة. (2014). دور برنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لطفل (5-6 سنوات). *مجلة الممارسات اللغوية، 05* (03)، 111-142. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23063

صالح، نجوى فوزي ديب، وحسان، مروة نصر. (2018). أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26* (01)، 330- 354. https://search.emarefa.net/detail/BIM-796855

الصاوي، عمر. (1994). *الأرانب والفيل المغرور* (ط. 1). مكتبة العبيكان.

صبايحي، بلال. (2019). *أثر التلقين في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري ابتدائيات مدينة سطيف عينة-* [أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/23501

طاسي، عماد. (2015). *المهارات اللغوية واكتساب التفكير النقدي والبناء المعرفي للسنة الرابعة متوسط* [أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/10091

الطورة، هارون محمد علي. (2009). *تصميم برنامج مبني على التدريس باللعب الدرامي وأثره في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن* (رقم المنشور 515809) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية- الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

عباد، وداد. (2018). قابلية الصورة البصرية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم. *المجلة الدولية للاتصال الجماعي، 5* (4)، 69 – 82. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99091

عباسي، سعاد، وغيتري، سيدي محمد. (2016). التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة. *جسور المعرفة 2* (7) 135 – 147 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7459

عبد الحسين، حنان عزيز. (2014). دور المسرح في تعزيز الثروة اللغوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2014* (42)، 66-93. https://search.emarefa.net/detail/BIM-515594

عثمان، زينب محمد محمد. (2012). *النمو اللغوي لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة بوحدة مدينة العرب الإدارية، محلية جنوب الجزيرة السودان* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الجزيرة.

عثمان، علي عبد التواب محمد. (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 35* (169)، 13-81. 10.21608/jsrep2016.32092/http://doi.org

العجمي، منصور منيف جدعان. (2007). *بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية المعرفية وقياس أثره في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة في دولة الكويت* (رقم المنشور 441308) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية – الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

عساس، حسان. (2021). *دور الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى المكفوفين– برنامج قارئ الشاشة أنموذجا–* [أطروحة دكتوراه، جامعة العربي تبسي – تبسة]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

علي، ريم. (2021، جوان22). *قصص وهوايات أطفال*. [صور لقصة صديقي]، الفايسبوك: https://www.facebook.com/groups/145389257608038/permalink

علي، نغم. (2020، نوفمبر 21). *أنشودة الحواس الخمس– أنا إنسان لي إحساس*. [فيلم تعليمي، اليوتيوب]، قناة أسرتنا–Osratouna tv. https://youtu.be/aNpyAjqgjjs

عليوه، عبد الحميد. (2008). مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات. *مجلة التواصل*، 04 (01)، 110–118. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48705

عمار، ياسر سلامة سالم. (2011). *أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس أساسي* [رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة. https://www.buhoth.com/database/2071-3894-5590/

فتاح، فاطمة، عزوز، حمزة، ومكناسي، ليلى. (2008). *تعلماتي الأولى–دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية*– أطفال في سن 5– 6 سنوات (ط. 1). وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني للبحث في التربية.

فضل الله، محمود رجب. (2005). *الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة* (ط. 2). عالم الكتب.

الفقهاء، ياسمين ماهر عبد الكريم. (2019). أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة في الأردن. *مجلة البحث العلمي في التربية، (20)*، 163–194. https://search.emarefa.net/detail/BIM-984631

فهمي، عاطف عدلي. (2013). *معلمة الروضة* (ط. 05). دار المسيرة.

قادري، عامر. (2021). *تأثير برنامج إرشادي مقترح باللعب في تنمية المهارات النفس حركية لدى أطفال الروضة بعمر (5–6 سنوات) – دراسة ميدانية على مستوى روضة تسنيم بسطيف*–[أطروحة

دكتوراه، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر03]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، جامعة الجزائر 03. https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8246

القاضي، هيثم محمود. (2007). *أثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن* (رقم المنشور423130) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية– الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

القحطاني، علي سعد سالم آل جبار. (2009). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط* [رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود]. متوفر على موقع: https://archive.org/details/khatabaya2007_yahoo_20170915_2209/page/n1/mode/2up

قرين، حريبة، ومجيدر، بلال. (2021). دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات –دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل. *المجلة الجزائرية للأبحاث ودراسات، 04* (04)، 353– 369. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/167643

قزوم، هشام، وبركاني، محمد رضا. (2019). تنمية المهارات اللغوية عن الطفل – القصة أنموذجا– *مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، 2* (2)، 248– 258. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105271

قناة Rachids welt. (2018، أوت 19). *تعليم الحروف العربية للأطفال–نطق بدون موسيقى*. [فيلم تعليمي،اليوتيوب]. https://youtu.be/1jazshvd5js

قناة تعلم مع نور. (2019، جوان 14). *أنشودة الحروف*. [فيلم تعليمي، اليوتيوب]. https://youtu.be/j-uexlEgj45

قنديل، محمد متولي، ومحمد، داليا عبد الواحد. (2015). *الألعاب التربوية من الميلاد وحتى الثامنة من العمر* (ط. 1). دار الفكر.

قواقزه، عثمان سالم بخيت. (2021). تأثير قصص التراث في تنمية المهارات اللغوية وتعزيز منظومة القيم. *مجلة جامعة قدس المفتوحة للبحوث لإنسانية والاجتماعية، 3* (58)، 24 – 09. http://DOI:10. 33977/0507-000-058-001

الكثيري، خلود بنت راشد بنت حمد. (2018). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة. *مجلة الدولية التربوية المتخصصة، 07* (10)، 27– 39. https://search.emarefa.net/detail/BIM-905630

كروم، بشير. (2018). *اثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة (5–6 سنوات–)*[أطروحة دكتوراه، معهد علوم والتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، جامعة محمد بوضياف. http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/4663

الكلاك، عائشة إدريس عبد الحميد. (2013). فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل. *مجلة دراسات الموصلية*، *9* (42)، 73-114. http://DOI:10.33899/moss.2013.79214

لطمن، احمد، وبن عميور، خالد. (2022). أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي. *مجلة إشكالات في اللغة والآداب*. *11* (01). 57- 74. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/181587

محفوظ، عبد الرءوف إسماعيل محمود. (2005). *أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية* (رقم المنشور 440737) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية - الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل محمود. (2005). *أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي اضطرابات اللغوية التعبيرية* (رقم المنشور 440737) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية– الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

محمد، أحمد أبو حسيبه. (2016). *المقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة*. جامعة عين الشمس.

محمد، إيمان سعيد إبراهيم. (2017). فاعلية برنامج قائم على ألعاب اللغوية في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة الطفولة والتربية*، *29* (01)، 318- 394. doi:10.21608/fthj.2017.205098

محمد، عزيزة عبد الله محمد. (2016). تصميم مقياس المهارات اللغوية لدى ذو سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *17* (04)، 145- 172. http://doi.org/10.21608/jsre.2016.9770

محمد، مصطفى عبد الهادي عبد الستار. (2022). دور القرآن الكريم في تنمية لغة الطفل. *مجلة البحوث كلية الأدب*، *33* (130)، 03-143. 10.21608/sjam.2022.142988.1584

مخلوفي، زكرياء. (2019). دور المحفوظات والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم. *مجلة المرتقي*، *02* (02)، 129-143. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159440

مزيان، محمد. (2006). *مبادئ في البحث النفسي والتربوي* (ط. 2). دار الغرب للنشر والتوزيع.

مزيد، زينب خنجر. (2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012* (203)، 1003-1028. https://search.emarefa.net/detail/BIM-336955

المومني، مرام فايز. (2017). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة مرحلة رياض الأطفال. *مجلة العلوم التربية، 25* (02)، 440 - 464. doi:10.21608/ssj.2017.52232

الناشف، هدى محمود. (2007). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة* (ط. 01). دار الفكر.

نايلي دواودة، حمزة. (2022). دور نشاط المحفوظات في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، 06* (01)، 56-73. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194903

هميسي، ليلى. (2016). *استراتيجيات الفهم الشفهي لدى أطفال الروضة بالمرحلة التحضيرية بتطبيق اختبار O-52 – دراسة ميدانية–* (رقم المنشور 31-150-81) [رسالة ماجستير، جامعة بليدة 02 - الجزائر]. قاعدة البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، الرسائل الجماعية.

هويدي، طايل عبد الحافظ فندي. (2009). *أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن* (رقم المنشور 438998) [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية– الأردن]. قاعدة البيانات معرفة، الرسائل الجماعية.

الهويدية، ربيعة. (2021). *تطوير مواد مهارة القراءة القائمة على التعلم النشط (Actvel earning) بالألعاب اللغوية للصف السابع بمدرسة "نور للعلوم" المتوسطة الإسلامية أمبول ساري جمبر* [رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج]. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات دكتوراه ورسائل الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. http://etheses.uin-malang.ac.id/31205

اليوسفي، سعاد. (2018). إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم– من التلقي إلى الإنتاج–. *مجلة دواة، 4* (16)، 179- 201. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1218584

المراجع الأجنبية

Abdelrazig, Ibrahim. (2017). Advantages of using language Games in teacging English as a foreign language in sudan Basic schools. *American Scientific research journal for engineering Technology and sciences (ASRJETS), 37* (01), 140-150. Retrieved from. https://asrjetsjournal.org/index.php/American_Scientific_Journal/article/view/3508

Allee–Herndon, Karyan A, Roberts, Sherron Killingsworth, Clark, Biying, Hu.M.H., & stewart, Martha Lue. (2022). Let's Talk play! Exploring the possible benefits of play-based pedagogy on language and literacy learning in two title I kindergarten classroom. *Early childhood education journal, 50* (02), 119 – 133. doi.org/10.1007/s10643-0206-01141-6

Bozorgian, Hossin. (2012). The relationship between Listening and other language skills in international english language testing system. *Teory and practice in language studies*, *2* (4), 657- 663. http://doi.org/10.4304/tpls.2.4.657-663

Brown, Jason D. (2019). *Refelective practice of counseling and psychotherapy in a Diverce society*. Palgrave macmillam . http://DOI:10.1007/978-3-030-24505-4

Butgereit, Laurie, Botha, Adele, & Niekerk, van Danil. (2010). Using call phones to improve language skills the hadeda project. *E-Infrastructures and E-Services on Developing Countries, Lecture Notes of the Institute for Computer Sciences, Social Informatics and Telecommunications Engineering, 38*, 11- 19. 10.1007/978-3-642-12701-4_2

Chow, jason c, Broda, Michael D, Granger, Kristen L, Deering, Bryce T, & Dunn, kelsey T. (2021). Language skills and friend ships in kindergarten classrooms: A social network analysis. *School psychology, 37* (6), 488–500. http://doi.org/10.1037//spq0000451.

Corder, Gregory W, & Forman, Dale I. (2009). *Nonparametric Statistics for Non-Statisticians A Step-by- Step Approach*. John wiley & Sons Inc. http://doi.org/10.1002/9781118165881

Corder, Gregory W, & Forman, Dale I. (2014). *Nonparametric Statistics A Step-by- Step Approach* (2 nd. ed) . John wiley & Sons Inc.

Cottraux, Jean. (2006). Les thérapies comportementales et congnitives. *Médecine, 2* (10), 451 - 455. http://doi.org/10.1684/med.2006.0046

Dalvinder, kaur, & Abdyl aziz, Azlina. (2020). The use of language Games in Enhancing students' speaking skills. *International journal of Academic Research in Business and social science, 10* (12), 16-32. http://doi.org/10-6007/IjARBSS/v10-i12/8369

Fontaine, Ovide, & Fontaine, Philippe. (2011). *Guide clinique de therapie comportement et cognitive*. Présente édition.

Foster, Sharon L, Kenall, Phipip C, & Guevrenont, David C. (1988). *Congnitive and social learning thearies. Hand Book of treatment approaches in child hood psychopath olagy*. Plenum press

Govender, Terence, & Arned, Moreno joan. (2021). An analysis of Game Design Elements used in Digital Game- based language learning. *sustainability*, *13* (12), 6679. http://doi.org/10.3390/su13126679.

Griva, Eleni, & Sivropoulou, Rena. (2009). Implementation and evaluation of an early foreign Lnguage learning project in kindergarten. *Early childhood education journal*, *37* (01), 87 - 79. http://DOI:10.1007/S10643-009-0314-3

Ishikawa, Omri Yuuka, Tomoko, Nisimura, Atsuko, Nakagawa, Akemi Okumura, Taeko, Harada, Chikako, NAkayasu, Toshiki, Lwabuchi, Yuko, Amma, Haruka, Suzaki, Mohammad, shafiur Rahman, Ryuji, Nakahara, Nagahide, Takahshi, Yoko, Nomura, & Kenji, jtsuchiya. (2022). Early temperament as a predictor of language skills at 40 months. *BMC pediatrics*, (56), 1- 10. http://doi.org/10.1186/s12887-0022-03116-5

Kashif, Ishaq, Rasdi, Fadhilah, Matzin, Nor azan, & Abid Adnan. (2022). Serious game desian model for language learning in the cultural context. *Education and information technologies, 27* (7), 9317- 9355 http://DOI:10.1007/S10639-022-10999-5

Klimove, Balnka, & kacet, jaroslav. (2017). Efficacy of computer Games on language learnng. *The turkich online journal of Educational technology, 16* (4), 19 - 26. http://www.tojet.net/volumes/v16i4.pdf

Langan, Kathben A. (2021). The library language Game: information literacy through the lens of witt genstein's language games. *Communications in information literacy*, *15* (1), 104-118. http://doi.org/10.15760/comminfolit.2021.15.1.6

Maljaars, jarymke, Noens, ilse, Scholte evert, & Berckelaer, onnes, ina van. (2012). Lnguage in low- functioning chlidren with autistic disorder: differnces between receptive and expressive skills and concurrent predictors of language. *J Autism devdisord*, *42* (10), 2181- 2191 .http://DOI:10.1007/S10803-012-1476-1

Mann, Virginia A. (1984). Reading skill and language skil. *Developmentl Review*, *4* (1), 1 - 15. https: /doi/10.1016/0273-2297(84)90014-5

Metanis, Khourt Afnan, & Khateb, Asaid. (2022). EXploring the writing – Reading connetion among Arabic-Speaking Kindergarten children; the role of fine motor Skills and orthographic Knowledge. *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal, (7)* 35 , 1525- 1547. http://doi.org/10.1145-021-10235-5

Mitchel, Resnick. (1998). Technologies for lifelong kindergarten. *Educational technology research and development, 64* (04), 43-55. Retrieved from http://www.jstor.org/stable/30220216

Morthy, Dharshini kvishnan, & Abdyl aziz, Azlina. (2020). The use of language Games in Enhancing ESL learners' sentence construction. *International journal of Academic Research in Business and social science, 10* (09), 16-32. http://doi.org/10-6007/IjARBSS/v10-i9/7695

Mubaslat, Mania Moayad. (2012). *The Effect of using Educational Games on the students' Achievement in English language for the primary stage*. *Online Submission*. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED529467.pdf

Noushad, Husain. (2015). *language and language skills*. Maulana Azad National Urdu University.

Puranik, Cynthia, & Alotaiba, Stephanie. (2012). Examining the contraibution of handwriting and spelling to written expression in kindergarten children. *Read Writ, 25* (07), 1523- 1546. http://DOI:10.1007/S11145-011-9331-

Renukadevi, D. (2014). The role of listening in language Acquisition; the challenges and strategies in teaching listening. *International journal of education and information studies, 4* (1), 2277-3169. http://www.Vipublication.Com

Safwat, Rasha farouk, & Sheikhany, Aya R, (2014). Effect of parent interaction on language development in children. *The egyptian journal of otolaryngology*, *30* (3), 255- 263. http://DOI:10.4103/1012-5574.138488

Soler, pardo Betlem, & Alcantud, Daiz Maria. (2020). A SWOT analysis of the communicative English language skills improvement programme: A tool for autonomous EFL learning. *Complutense journal of English studies*, (28), 109-120. http://doi.org/10.5209/cjes.63845

Taheri, Marzih. (2014). The Effect of using language Games on vocabulary retention of lranian elmentary EFL learners. *Journal of language Teaching and Research, 05* (03), 544 - 549. http://doi.org/10.4304/jltr.5.3-544-549

Wang, sida I, Liang, percy, & Manning christopher D. (2016). Learning language games through interaction. *Conference: Proceedings of the 54th Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics , 1*, 2368–2378 DOI:10.18653/v1/P16-1224

Zafar, Bassma, Mueen, Ahmed, Awedh, Mohammed, & Balubaid Mohammed. (2014). Game- besed learning with native language hint and their effects on student academic performance in a saudi arabic community college. *Computers in Education Journal, 1* (4), 371- 384. http://DOI:10.1007/S40692-014-0017-7

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (01): إفادة انجاز الجانب الميداني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
التكوين العالي لما بعد التدرج
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم اجتماعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
FACULTE DES SCIENCESHUMAINES ET SOCIALES
DEPARTEMENT DES SCIENCES SOCIALES

الرقم: 330 /2021 الشلف في: 12 AVR 2021

الى السيد: .مدير روضة براعم الكوثر بالشلف.

إفـــــادة

يرجى تقديم المساعدة لطالبة الدكتوراه:

- بلاحجي فوزية رقم التسجيل: 0247160038

الشعبة: علم النفس المستوى : السنة الثانية دكتوراه التخصص: .علم النفس المدرسي

في مجـــال: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

الموسم الدراسي :2022-2021

رئيسة المشروع

رئيس القسم

مديرة الروضة

ملحق رقم (02): القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة.

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	التخصص	مؤسسة الانتماء
01	جميلة بن عمور	أستاذ محاضر أ	قياس وتقويم	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف–الجزائر–
02	سهيلة بوجلال	أستاذ تعليم عالي	علم النفس التربوي	جامعة محمد بوضياف المسيلة –الجزائر–
03	ليندة بن طالبي	أستاذ محاضر	علم النفس اللغوي المعرفي	جامعة الجزائر2
04	ئـاسو صالح سعيد	أستاذ تعليم عالي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكتب وكيل الوزير للشؤون العلمية والعلاقات الدولية–العراق–
05	محمد محمد فتح الله	أستاذ تعليم عالي	قياس وتقويم وإحصاء النفسي والتربوي	المركز القومي للامتحانات القاهرة، رئيس مجلس الأمناء المؤسسة القومية للبحوث واستشارات والتدريب–مصر–
06	نزهة العوداتي	أستاذة جامعية	علوم التربية	جامعة عبد المالك السعدي تطوان–المغرب–
07	أحمد عيسى داود	أستاذ مشارك	المناهج والتدريس	جامعة زرقاء–الأردن–
08	أحمد إبراهيم صومان	أستاذ مشارك	المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الإسراء –الأردن–
09	جمال بلبكاي	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة–الجزائر–
10	رزيقة لوزاعي	أستاذ محاضر أ	علم النفس العصبي	جامعة البويرة –الجزائر–
11	ابراهيم رحيس	أستاذ محاضر أ	علم النفس العيادي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف–الجزائر–

ملحق رقم(03): مقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته الأولية.

تعليمة المقياس:

سيدتي المربية: بين يديكِ مجموعة من العبارات اقرئيها بتأن وعناية، والرجاء منكِ التكرم علينا بالإجابة عليها حيث يقابل كل عبارة(03) بدائل للإجابة، ويمثل كل منها إجابة من الإجابات التالية: **(دائما، أحيانا، أبدا)** وذلك بوضع العلامة (√) أمام العبارة التي تنطبق على الطفل علما أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

واعلمي سيدتي أن المعلومات المنتقاة من هذا المقياس ستحاط بالأمانة والسرية التامة، وستستخدم لغرض البحث العلمي.

ملاحظة:الرجاء عدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

البيانات الشخصية:

اسم الروضة:.....

اسم الطفل:.....

عمر الطفل:..... 4 سنوات ☐ 5 سنوات ☐

جنس الطفل:..... ذكر ☐ أنثى ☐

مهارة الاستماع				
الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يعطي الطفل لكل حرف حقه في النطق			
02	يميز بين أصوات الحروف			
03	يستطيع أن يميز بين أصوات الكلمات			
04	يميز اتجاهات الأصوات			
05	يستطيع إعادة نطق الحرف من خلال سمعه			
06	يكون كلمات من خلال سمعه للحروف			
07	يعيد الكلمات التي سمعها من الآخرين			
08	يستطيع الاستماع والمشاهدة للأنشودة وإعادة أدائها			
09	يميز بين معنى الكلمات التي يسمعها			
10	يفهم الكلمات التي يسمعها			
11	يستخدم المفاهيم العامية في خلال نطقه للكلمات			

12	يميز بين أشكال الحروف الهجائية			
13	يميز بصريا الحروف المتشابهة			
14	يميز بصريا بين الأشكال المتشابهة			
15	يميز بصريا بين الكلمات المتشابهة			
16	يميز بصريا بين الأشكال المختلفة			
17	يستطيع التميز بصريا بين الكلمات المختلفة			
18	يستطيع إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الصور			
19	يستطيع إدراك أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشكال المتشابهة			
20	يميز بين الصور والكلمات المناسبة لها			
مهارة الكتابة				
21	يستطيع رسم خطوط البسيطة			
22	يستطيع إتباع الخطوط المرسومة لتشكيل حرف			
23	يستطيع كتابة الحرف بشكل الصحيح دون إتباع خطوط رسم الحرف			
24	يستطيع التمييز بين أشكال الحروف عند الكتابة			
25	يستطيع تركيب جملة من خلال تركيبه للحرف			
26	يكتب كل حروف اسمه بشكل صحيح			
27	يكتب اسمه كاملا			
28	يستطيع كتابة كلمة كاملة صحيحة			
29	يكتب كلمة بتركيب الحروف			
مهارة الاستعداد القرائي				
30	يستطيع قراءة الحروف			
31	يستطيع قراءة الكلمات			
32	يستطيع قراءة الجمل			
33	يفهم الكلمات التي يقرأها			
34	يفهم معاني الجمل التي يقرأها			
35	يميز بين الجمل الاستفهامية عند القراءة			
36	يميز بين الجمل التعجبية عن القراءة			

37	قراءة الطفل صحيحة ومتأنية			
38	يميز بين الأفعال والأسماء عند قرأتها			
39	الوقوف أثناء القراءة عند إكمال المعنى			
40	تقدير الوقت المتاح للقراءة			
41	يستطيع التحكم في نفسه عند القراءة			
42	يستطيع قراءة القصص الصغيرة.			
مهارة المحادثة (التعبير الشفهي)				
43	يستطيع تحدث من خلال تركيب جمل صحيحة وذات معنى			
44	يميز بين الجمل الاسمية والفعلية عند التعبير			
45	يجيد توضيح أفكاره للآخرين			
46	يجيد عرض أفكاره بترابط وتسلسل			
47	يقدر الوقت المتاح للتحدث			
48	يبدع في تعبيره			
49	يبرز حركات الرأس واليدين عند التعبير			
50	عند التحدث ينظر إلى المستمعين			
51	يستعمل الكلمات في معناها الصحيح			
52	يستخدم المتضادات والمترادفات			
53	يميز بين الضمائر (أنا، أنت،...)			
54	يستطيع التعبير بصفة تلقائية			
55	يستطيع ترتيب الأحداث الزمانية			
56	يدرك المدلول الزماني (ماضي، حاضر، المستقبل)			
57	يستخدم أدوات الربط في مكانها المناسب			

ملحق رقم(04): المقياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في صورته النهائية.

سيدتي المربية:

بين يديكِ مجموعة من العبارات اقرئيها بتأن وعناية، والرجاء منكِ التكرم علينا بالإجابة عليها حيث يقابل كل عبارة(03) بدائل للإجابة، ويمثل كل منها إجابة من الإجابات التالية: **(دائما، أحيانا، أبدا)** وذلك بوضع العلامة (√) أمام العبارة التي تنطبق على الطفل علما أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

واعلمي سيدتي أن المعلومات المنتقاة من هذا المقياس ستحاط بالأمانة والسرية التامة، وستستخدم لغرض البحث العلمي.

ملاحظة:الرجاء عدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

البيانات الشخصية:

اسم الروضة: . .....

اسم الطفل: .....

عمر الطفل: 4 سنوات ☐ 5 سنوات ☐

جنس الطفل: ذكر ☐ أنثى ☐

مهارة الاستماع				
الرقم	**الفقرات**	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
01	يميز بين أصوات الحروف			
02	يميز بين أصوات الكلمات			
03	يميز موضع (اتجاهات) الأصوات			
04	يعيد نطق الحرف من خلال سمعه			
05	يكون كلمات من خلال سمعه للحروف			
06	يعيد الكلمات التي سمعها من الآخرين			
07	يستمع إلى الأنشودة ويعيد أدائها			
08	يميز بين معنى الكلمات التي يسمعها			
09	يفهم الكلمات التي يسمعها			
10	يميز بين أشكال الحروف الهجائية			
11	يميز بصريا بين الحروف المتشابهة			

12	يميز بصريا بين الأشكال المتشابهة			
13	يميز بصريا بين الأشكال المختلفة			
14	يميز بصريا بين الكلمات المتشابهة			
15	يميز بصريا بين الكلمات المختلفة			
16	يدرك أوجه التشابه والاختلاف بين الصور			
17	يميز بين الصور والكلمات المناسبة لها			
مهارة الكتابة				
18	يرسم خطوط البسيطة			
19	يتبع الخطوط المرسومة لتشكيل حرف			
20	يكتب الحرف بشكل الصحيح دون إتباع خطوط يرسم الحرف			
21	يميز بين أشكال الحروف عند الكتابة			
22	يكتب كلمة بتركيب الحروف			
23	يكتب كل حروف اسمه بشكل صحيح			
24	يكتب اسمه كاملا			
25	يشكل جملة قصيرة من خلال تركيبه للكلمات			
مهارة الاستعداد القرائي				
26	يتمكن من قراءة الحروف			
27	يتمكن من قراءة الكلمات			
28	يقرأ الجمل القصيرة			
29	يفهم الكلمات التي يقرأها			
30	يفهم معاني الجمل التي يقرأها			
31	الوقوف أثناء القراءة عند إكمال المعنى			
مهارة المحادثة (التعبير الشفهي)				
32	يعطي الطفل لكل حرف حقه في النطق			
33	يجيد توضيح أفكاره للآخرين			
34	يجيد عرض أفكاره بترابط وتسلسل			
35	يبدع في تعبيره			

36	يتحدث من خلال تركيب جمل صحيحة وذات معنى			
37	عند التحدث ينظر إلى المستمعين			
38	يستعمل الكلمات في معناها الصحيح			
39	يميز بين الضمائر (أنا، أنت،...)			
40	يستطيع التعبير بصفة تلقائية			
41	يستطيع ترتيب الأحداث الزمنية			
42	يدرك المدلول الزماني (ماضي، حاضر، المستقبل)			
43	يستخدم أدوات الربط في مكانها المناسب			
44	يستخدم المفاهيم العامية أثناء تعبيره			

ملحق رقم(05): البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية لمهارات اللغوية في صورته الأولية.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	ألعاب المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في نشاط الجلسة	بيئة نشاط الجلسة
01	تمهيد وبناء علاقة		من 45 د إلى 60 د	تعرّف الباحثة على الأطفال (عينة المجموعة التجريبية) وخلق جو من الألفة والثقة بينهم بحيث يعرف كل طفل عن نفسه للباحثة.تعرّف الباحثة على المربية والعاملين القائمين على هذه الروضة والأطفال وإنشاء علاقة ثقة متبادلة بينهم وبين الباحثة. توضيح الباحثة لهؤلاء العاملين المختصين محتوى البرنامج وأهميته وهدفه.	التعزيز المادي والمعنوي، الحوار والمناقشة	دليل البرنامج التدريبي	غرفة القسم
02	تدريب الطفل على مهارات التمييز السمعي	أشاهد واستمع (أنشودة الحروف، مقاطع صوتية للأحرف، مقاطع صوتية لتسميات بعض الأشياء).	45 دقيقة	يتعرف الطفل على أصوات الحروف يميز بين أصوات الحروف تصحيح الأخطاء النطقية للحروف والكلمات. يُكون كلمة لكل حرف يسمعه. يميز اتجاهات الأصوات تمييز بين أصوات بعض الكلمات.	المحاكاة والتقليد، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعزيز المعنوي، واجب منزلي.	شاشة العرض	غرفة القسم

03	تدريب على مهارات التمييز البصري	لعبة أربط (الكلمة والحرف وبين الصورة وبين الكلمة والكلمة)، لعبة الحرف المختفي.	45 دقيقة	يميز بين الحروف الهجائية. وبين الكلمات والصور والأشكال. يميز بين بداية الكلمات المتشابهة. يربط بين الحرف والكلمة، وبين الكلمة والصورة و يكون المفاهيم صحيح عن (الفواكه وخضر، الحيوانات)	المحاكاة والتقليد، الملاحظة، التوجيه اللفظي التعزيز المعنوي، التغذية الراجعة.	قصاصات لاصقة، مجسم صغير لكل حرف، سبورة، قلم رصاص، بطاقات الحروف، مجموعة صور مطبوعة على أوراق	غرفة القسم
04	تدريب على مهارة الاستماع (مهارة التمييز السمعي+ مهارة التمييز البصري)	تكوين كلمات من حروف، التطابق الظل، أوجه التشابه والاختلاف، اسمع واختر.	45 دقيقة	أن يميز الطفل الحروف ويميز بين أصوت التي تعلمها. تذكر الكلمات تحتوي الحروف التي تعلمها. يستمع الطفل إلى الكلمة ويكررها يميز سمعيا وبصريا بين الحروف(ز، س، ث، ت).(ص، س، ض،ظ، ذ، د) يتدرب على النطق الصحيح. تنمية المفردات اللغوية الجديدة. يميز بصريا بين الحروف تصحيح الكلمات التي تنطق باللغة العامية. تنمية التركيز وقوة الملاحظة عن طريق أوجه التشابه والاختلاف بين الصور. إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين صورتين متشابهتين	تقليد والمحاكاة، التوجيه اللفظي، الحوار والمناقشة، التعزيز المعنوي والمادي، التغذية الراجعة، تعلم التعاوني، التعلم باللعب	قصاصات الحروف، رسومات وحروف مطبوعة على ورق، قلم، صبورة.	غرفة القسم
05	مهارات الكتابة والرسم الحروف	أكتب وأشكل الحروف، أكتب اسمي	45 دقيقة	يرسم خطوط بسيطة بالتقليد تشبه شكل الحروف. كتابة الحروف بتدريج لتمييز بين شكلها مع نطقها في نفس الوقت	الحوار والمناقشة، الملاحظة، التوجيه اللفظي والحركي، التقليد والمحاكاة، تعزيز المعنوي.	قلم، ممحاة، أوراق مطبوع عليها الحروف	غرفة القسم
06	مهارات كتابة الكلمات	أكتب اسمي، أشكل بعجيني، اجمع الحروف.		كتابة الحروف بشكل الصحيح مع التمييز بينها في القراءة والكتابة. معرفة اسم الحروف اسمه مع كتابتها. تشكيل الحروف والكلمات بالعجين. تنمية الحصيلة اللغوية لتسمية الأشياء.	التوجيه اللفظي والحركي، الملاحظة، المحاكاة والتقليد النمذجة، التحاور والمناقشة، تعزيز المعنوي.	قلم، ممحاة، قصاصات الحروف، أوراق مطبوعة عليها الحروف والكلمات، عجين، مقص	غرفة القسم
07	مهارات كتابة الكلمات وقراءتها	الكلمة الدخيلة، كلمات متقاطعة	45 دقيقة	ينمي الحصيلة اللغوية لتسمية الأشياء. يدرك معنى الكلمات وفهم معناها في الجمل. يتدريب على تحسين الخط. يدرك الأشياء فيما تستعمل. يميز بين الكلمات المتشابهة وفهم معناها.	التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي، الحوار والمناقشة، التعلم باللعب، تعلم التعاوني	قلم رصاص، ممحاة، أوراق مطبوعة عليها كلمات ومهن، وجدول الكلمات المتقاطعة.	غرفة القسم
08	مهارات تركيب الجمل	الكلمات المبعثرة، اقرأ واربط	45 دقيقة	يتدرب طفل على فهم معاني الكلمات وأدراجها في جمل. يميز بين الجمل وفهم معناها الصحيح مع النطق الصحيح لها ربط الجملة مع صورة المناسبة لها. يتدرب الطفل على قراءة الجمل.	التوجيه اللفظي، الحوار والمناقشة، التعلم باللعب، التعزيز المادي والمعنوي.	من الأوراق فيها كلما وصور وجمل، صور، صبورة	غرفة القسم

09	مهارات الاستعداد القرائي	أنشودة أمي، قصة الأصدقاء	45 دقيقة	يتدرب الطفل على القراءة المتأنية والصحيحة. يميز بين نطق الكلمات عند القراءة مع نطق الصحيح لها. يميز بين الأفعال والأسماء عن القراءة. يستمع الطفل ويميز كل كلمة بلحنها ونطقها. معرفة ترتيب الإحداث. تمييز الجمل الاستفهامية. تمييز بين الجمل التعجبية.	الملاحظة، التوجيه اللفظي، الحوار والمناقشة، التعزيز المعنوي، التقليد والمحاكاة، النمذجة.	مجموعة من الصور، كتاب القصة، صبورة، مسطرة كبيرة الحجم	غرفة القسم
10	مهارات الحفظ	أَسمعُ وأحفظُ	45 دقيقة	يتدرب على الطرق الصحيح للحفظ يتعلم مخارج الحروف الصحيحة يتعلم النطق الصحيح للكلمات والجمل حفظ الكلمات والجمل بمفهم معناها.	التغذية الراجعة، الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، النمذجة المحاكاة والتقليد، التعزيز المعنوي، مكتسبات القبلية.	فيديو، شاشة العرض	غرفة القسم
11	مهارات المحادثة.	كيف أحمي نفسي من فيروس كورونا؟؟، قصة: جدتي تحارب كورونا	45 دقيقة	يتدرب الطفل على التحدث من خلال تركيب جمل صحيحة وذات معنى. يتدرب الطفل على تعبير الجيد عن واجباته اليومية التي يقوم بها. استخدام اللغة في التعبير عن نفسه (جانب المعرفي، حسي حركي، نفسي اجتماعي).	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، النمذجة، المحاكاة والتقليد، التعزيز المادي والمعنوي،.	كتاب القصة، كمامات، معقم اليدين، صور، صبورة، لوحات المحادثة	غرفة القسم
12	التعبير الشفهي	مهنتي	45 دقيقة	يتدرب الطفل عن تعبير عن نفسه وأفكار باستخدام الجمل المناسبة والصحيحة. تمييز بين الأفعال والأسماء. معرفة استخدام الضمائر (أنا، أنتَ، أنتِ). تصحيح كلمات التي يذكرونها باللغة العامية.	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي	ملصقات، بعض الصور والمشاهد، صبورة	غرفة القسم
13	المبادأة	أتعرف على حديقتي، أغرسُ	45 دقيقة	ربط المحسوس بالواقع. يتدرب على التعبير بصفة تلقائية. قدرة على إدراك العمل المبتكر والمستقل.	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، والبدني، التعزيز المعنوي	نباتات، قفزات، مآزر، أدوات الغرس ،	حديقة الروضة
14	الطلاقة اللغوية	سرد قصة (الأرانب والفيل المغرور).	45 دقيقة	يصبح الطفل قادرا على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل واستخدامها بطرقة سليمة. تدريب الطفل على ترتب الإحداث الزمنية. تدريب الطفل على استخدام أدوات الربط وأفعال والأسماء. يدرك مدلول الزمن (الماضي، الحاضر، المستقبل). إدراك الفرق بين الصفات الحسنة والسيئة من خلال القصة.	الحوار والمناقشة، التعزيز المعنوي، التوجيه اللفظي	مجموعة من الصور والمشاهد	حديقة الروضة

15	مهارة الحوار والتمثيل	مسرحية الحواس الخمسة	45 دقيقة	يتدرب الطفل على مهارات الحوار مع أصدقائه. تدريب الطفل أن يربط الجملة بمشاهد تمثيلية. تدريب الطفل على استخدام المترادفات والمضادات. تدريب على استخدام أدوات الربط.	التوجيه اللفظي والبدني، التعزيز المعنوي، الحوار والمناقشة، التمثيل، التقليد والمحاكاة.	صور كبيرة الحجم،طربوش ورقي	غرفة القسم
16	مراجعة	من أنا، كلمات الضائعة، حصالة الحروف.	45-60 دقيقة	يكتسب الطفل المهارات التمييز السمعي والبصري يكتسب الطفل مهارات تكوين الجمل يكتسب الطفل مهارات التحدث والتعبير. تنمية القدرة اللغوية والحركية	التوجيه اللفظي والبدني، التعزيز تعزيز المادي والمعنوي، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعلم باللعب، التغذية الراجعة، تقليد والمحاكاة.	صبورة، أقلام، قصاصات، صور، أضرفة، حصالة	غرفة القسم
17	الجلسة الختامية	زيارة حديقة الألعاب	45 دقيقة	الاحتفال مع الأطفال والأستاذة المسئولة عليهم، مع مدير الروضة. توزيع شهادات تقديرية على الأطفال والأستاذة ومدير الروضة. توزيع هدايا على الأطفال. إبراز مهارات التمثيل والحوار والحفظ والنطق الصحيح. إبراز المهارات اللغوية والحركية..	مشروبات وحلويات، الهدايا، شهادات تقديرية، أدوات المسرحية، شاشة العرض، صور كبيرة، طربوش ورقي		غرفة القسم

ملحق رقم(06): البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية في صورته النهائية.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	ألعاب المستخدمة في الجلسة	زمن الجلسة	أهداف الجلسة الإجرائية	الفنيات المستخدمة في الجلسة	الأدوات المستخدمة في نشاط الجلسة	بيئة نشاط الجلسة
01	تمهيد وبناء علاقة		30 دقيقة	خلق جو من الألفة والثقة بين الباحثة والأطفال	التعزيز المادي والمعنوي، الحوار والمناقشة	دليل البرنامج التدريبي	غرفة القسم
02	تدريب الطفل على مهارات التمييز السمعي	أشاهد وأستمع (أنشودة الحروف، مقاطع صوتية للأحرف، مقاطع صوتية لبعض الكلمات)	45 دقيقة	يتعرف الطفل على أصوات الحروف، يميز بين أصوات الحروف وبعض الكلمات واتجاهاتها، ينطق الطفل النطق الصحيح للحروف والكلمات	المحاكاة والتقليد، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعزيز المعنوي، واجب منزلي	شاشة العرض	غرفة القسم

03	تدريب على مهارات التمييز البصري	أربط (بين الكلمة والحرف، وبين الصورة والكلمة)	45 دقيقة	يميز بين الحروف الهجائية بصريا، يميز بين الكلمات المختلفة والمتشابهة والصور والأشكال	المحاكاة والتقليد، التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي، التغذية الراجعة	سبورة، بطاقات حروف، مجموعة صور مطبوعة على أوراق	غرفة القسم
04	تدريب على مهارة الاستماع (مهارة التمييز السمعي+ مهارة التمييز البصري)	تركيب حروف لتشكل كلمة وصورتها، اسمع واختر	45 دقيقة	يميز الطفل بين أصوات الحروف التي تعلمها، يميز سمعيا وبصريا بين الحروف المختلفة والمتشابهة، يتدرب الطفل على النطق الصحيح، ويتدرب على التركيز بين أوجه الاختلاف والتشابه بين الصور	تقليد والمحاكاة، التوجيه اللفظي، الحوار والمناقشة، التعزيز المادي والمعنوي، التعلم التعاوني، التغذية الراجعة	قصاصات الحروف، رسومات مطبوعة على أوراق، قلم، صبورة	غرفة القسم
05	تدريب الطفل على التعبير الشفهي	مهنتي	45 دقيقة	يتدرب الطفل عن التعبير عن نفسه وأفكاره باستخدام الكلمات والجمل المناسبة، يتدرب الطفل على استخدام الضمائر (أنا، أنت)	الحوار والمناقشة،التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي	صبورة، صور لبعض المهن	غرفة القسم
06	تنمية الطلاقة اللغوية	سرد قصة مصورة (الأرانب والفيل المغرور)	45 دقيقة	يتدرب الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل واستخدامها بالطريقة الصحيحة، يستخدم أدوات الربط ويدرك المدول الزماني (الماضي، الحاضر، المستقبل)	الحوار والمناقشة، النمذجة، التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي	صورة لشخصيات وأحداث القصة	حديقة الروضة
07	تنمية مهارة المحادثة	كيف أحمي نفسي من فيروس من كورونا (قصة جدتي تحارب كورونا)	45 دقيقة	يتدرب الطفل على التحدث بجمل صحيحة وذات معنى، يتدرب الطفل على استخدام اللغة المناسبة في التعبير عن كل ما يدور حوله	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، النمذجة، المحاكاة والتقليد، التعزيز المادي والمعنوي	كتاب القصة، كمامات، معقم اليدين، صور تخص القصة، صبورة	غرفة القسم
08	تنمية مهارة المبادأة	أتعرف على حديقتي، أغرس	45 دقيقة	يتعلم الربط بين الأشياء المحسوسة والواقع، يتدرب على التعبير بصفة تلقائية ومرنة، يدرك العمل المستقل والجماعي	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي والبدني، التقليد والمحاكاة، التعزيز المعنوي	نباتات، قفزات، مآزر، أدوات الغرس	حديقة الروضة
09	مهارة رسم وكتابة الحروف	أرسم وأشكل الحروف	45 دقيقة	يتدرب الطفل على رسم الخطوط البسيطة تشبه شكل الحروف، يكتب الحروف بالتدريج ليميز بين شكلها مع نطقها.	التوجيه اللفظي والحركي، التقليد والمحاكاة، تعزيز المعنوي	قلم، ممحاة، أوراق مطبوع عليها الحروف	غرفة القسم
10	مهارة الاستعداد لكتابة الكلمات القصيرة	أشكل بعجيني، أجمع الحروف	45 دقيقة	يكتب الحروف بالشكل الصحيح، يشكل بالعجين حروف اسمه	التوجيه اللفظي والحركي، المحاكاة والتقليد، النمذجة، تعزيز المعنوي	عجين، قلم، ممحاة، أوراق مطبوع عليها الحروف وصور.	غرفة القسم

11	مهارة كتابة كلمات واستعداد لقراءتها	الكلمة الدخيلة	45 دقيقة	ينمي الطفل حصيلته اللغوية لتسمية الأشياء، يدرك معنى الكلمات وفهم معناها في الجمل	الحوار والمناقشة، التوجيه اللفظي، التعزيز المعنوي، التعلم التعاوني	قلم رصاص، ممحاة، أوراق مطبوع عليها المهن مع أسمائها	غرفة القسم
12	مهارة تركيب الجمل (لا تتعدى ثلاث كلمات)	الكلمات المبعثرة	45 دقيقة	يتدرب الطفل على فهم معاني الكلمات وإدراجها في جمل	الحوار والمناقشة، التعزيز المادي والمعنوي، التوجيه اللفظي	صورة، صبورة، قلم	غرفة القسم
13	مهارة استعداد القرائي	أنشودة أمي، قصة الأصدقاء	45 دقيقة	يتدرب الطفل على الاستعداد القراءة الصحيحة والمتأنية بالتهجي، ينمي معرفته في ترتيب الأحداث، يميز بين الكلمات عند سماعها	الحوار والمناقشة، النمذجة، المحاكاة والتقليد، التعزيز المعنوي	صور القصة، صبورة، مسطرة كبيرة الحجم،	غرفة القسم
14	مهارة الحفظ	أسمع وأحفظ (سورة الفاتحة، سورة الناس)	45 دقيقة	يتدرب الطفل على الطرق الصحيحة للحفظ، يتعلم مخارج الحروف مع النطق الصحيح للحروف وللكلمات	التغذية الراجعة	فيديو، شاشة العرض	غرفة القسم
15	مهارة الحوار والتمثيل	مسرحية الحواس الخمسة	45 دقيقة	يتدرب الطفل على مهارة الحوار مع زملاءه، يربط الطفل بين الجمل والمشاهد التمثيلية	التوجيه اللفظي والبدني، التعزيز المعنوي،الحوار والمناقشة، النمذجة، التقليد والمحاكاة	صور كبيرة الحجم،طربوش ورقي	غرفة القسم
16	مراجعة	من أنا؟، كلمات الضائعة أفكر واربط	45-60 دقيقة	يكتسب الطفل مهارات التمييز السمعي والبصري، يعبر الطفل شفهيا على كل أفكاره، يكتسب الطفل القدرة على تنمية لغته	التوجيه اللفظي والبدني، تعزيز المادي والمعنوي، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التغذية الراجعة، النمذجة، التقليد والمحاكاة	صبورة، أقلام، صور، صور	غرفة القسم
17	مهارة التحدث	زيارة حديقة الألعاب	45 دقيقة	يعبر الطفل شفهيا عن كل الأحداث التي عاشها في الحديقة.	تعزيز المادي والمعنوي، النمذجة، الحوار والمناقشة	ألعاب حرة	حديقة الألعاب
18	الجلسة الختامية	الاحتفال مع الأطفال					حديقة الروضة

ملحق رقم (07): مخرجات التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج spss.

الدراسة الاستطلاعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,724	45

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,727	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,740	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,648	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,701	14

الدراسة الأساسية:

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		القبلي_القياس	البعدي_القياس
N		20	20
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	70.0000	119.7000
	Ecart type	9.11910	8.10523
Différences les plus extrêmes	Absolue	.194	.212
	Positif	.194	.159
	Négatif	-.114	-.212
Statistiques de test		.194	.212
Sig. asymptotique (bilatérale)		.048[c]	.019[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القبلي_القياس	.194	20	.048	.874	20	.014
البعدي_القياس	.212	20	.019	.867	20	.010

a. Correction de signification de Lilliefors

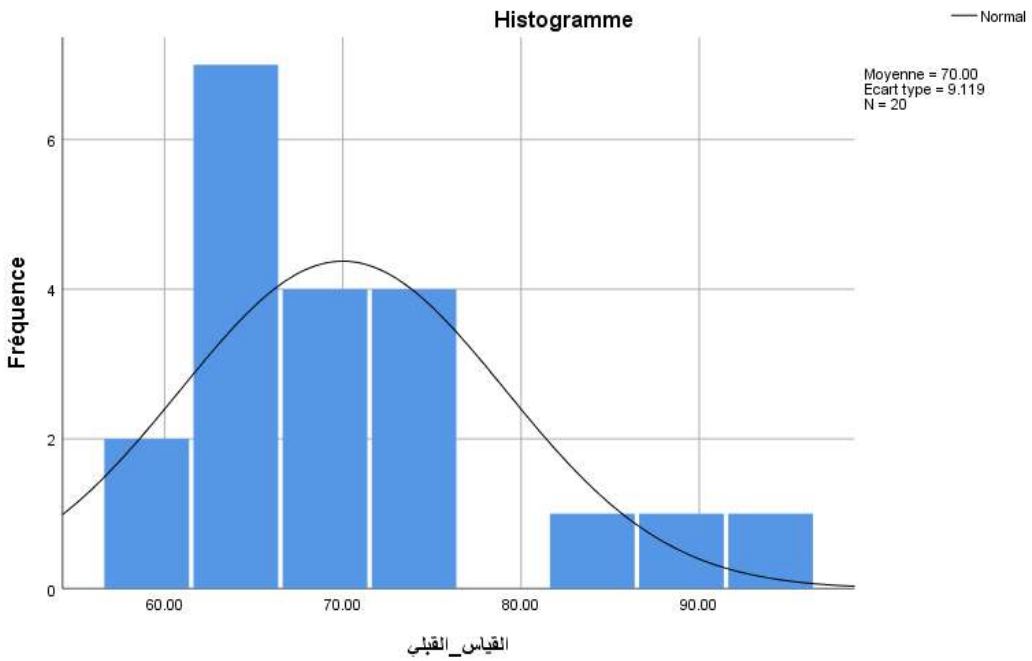

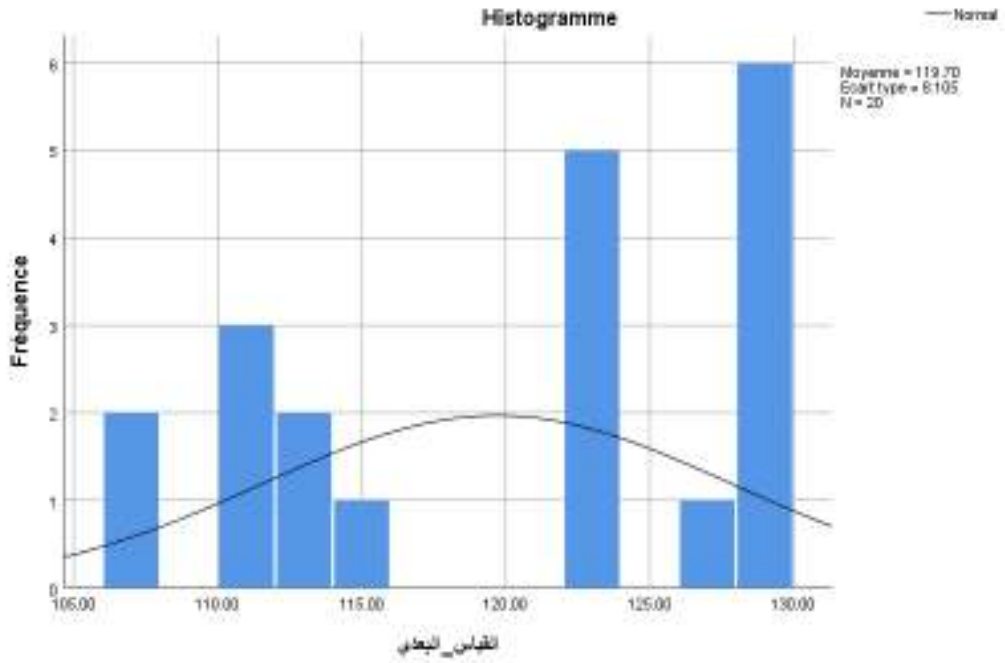
Histogramme
Normal
Moyenne = 119.70
Ecart type = 8.105
N = 20
Fréquence
0
1
2
3
4
5
6
105.00
110.00
115.00
120.00
125.00
130.00
القياس_البعدي

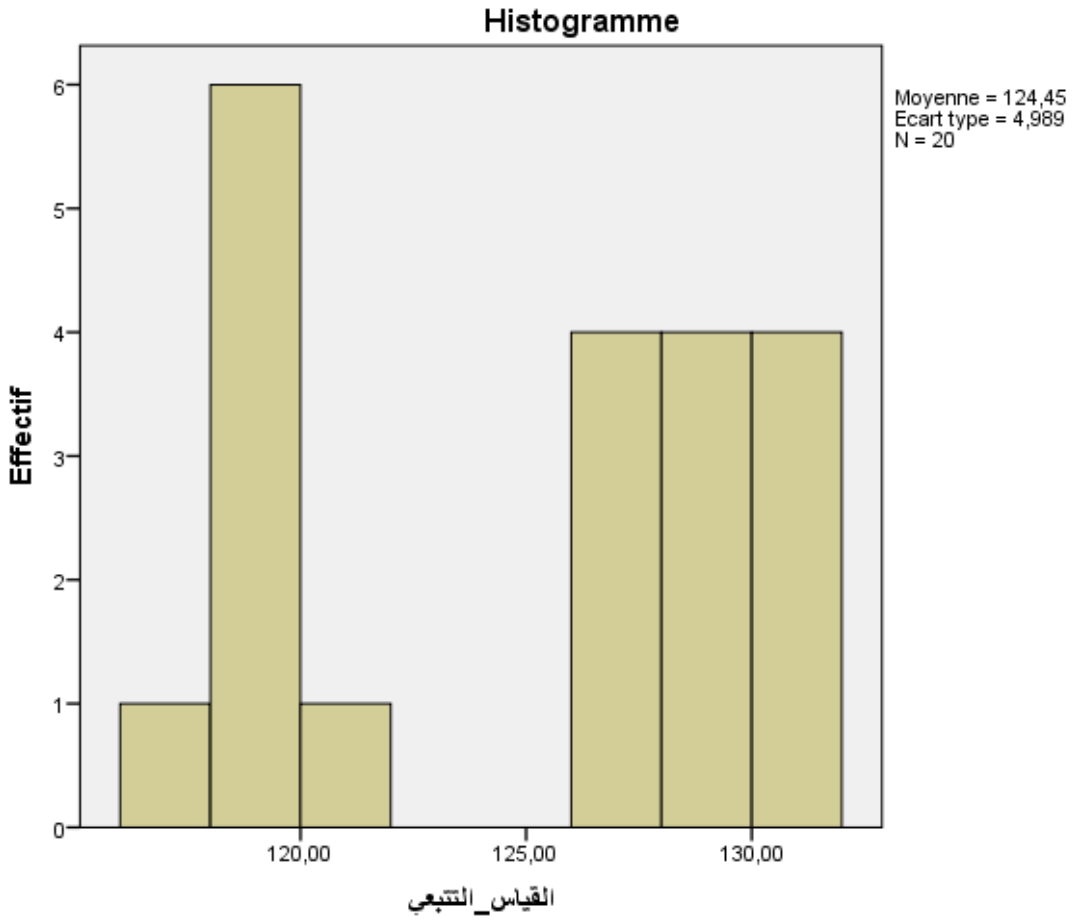

Tests statistiques[a]

	القبلي_القياس - البعدي_القياس	ق_1بعد - ب_1البعد	ق_2بعد - ب_2البعد	ق_3بعد - ب_3البعد	ق_4بعد - ب_4البعد
Z	-3.921[b]	-3.929[b]	-3.927[b]	-3.928[b]	-3.931[b]
Sig. asymptotique (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs négatifs.

Test[a]

	- التتبعي_القياس البعدي_القياس	ب_1البعد - ت_1البعد	ب_2البعد - ت_2البعد	ب_3البعد - ت_3البعد	ب_4البعد - ت_4البعد
Z	-3,829[b]	-2,539[b]	-3,649[b]	-2,870[b]	-2,070[b]
Signification asymptotique (bilatérale)	,000	,011	,000	,004	,038

a. Test de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs négatifs.

ملحق رقم (08): نماذج لصور بعض جلسات البرنامج التدريبي